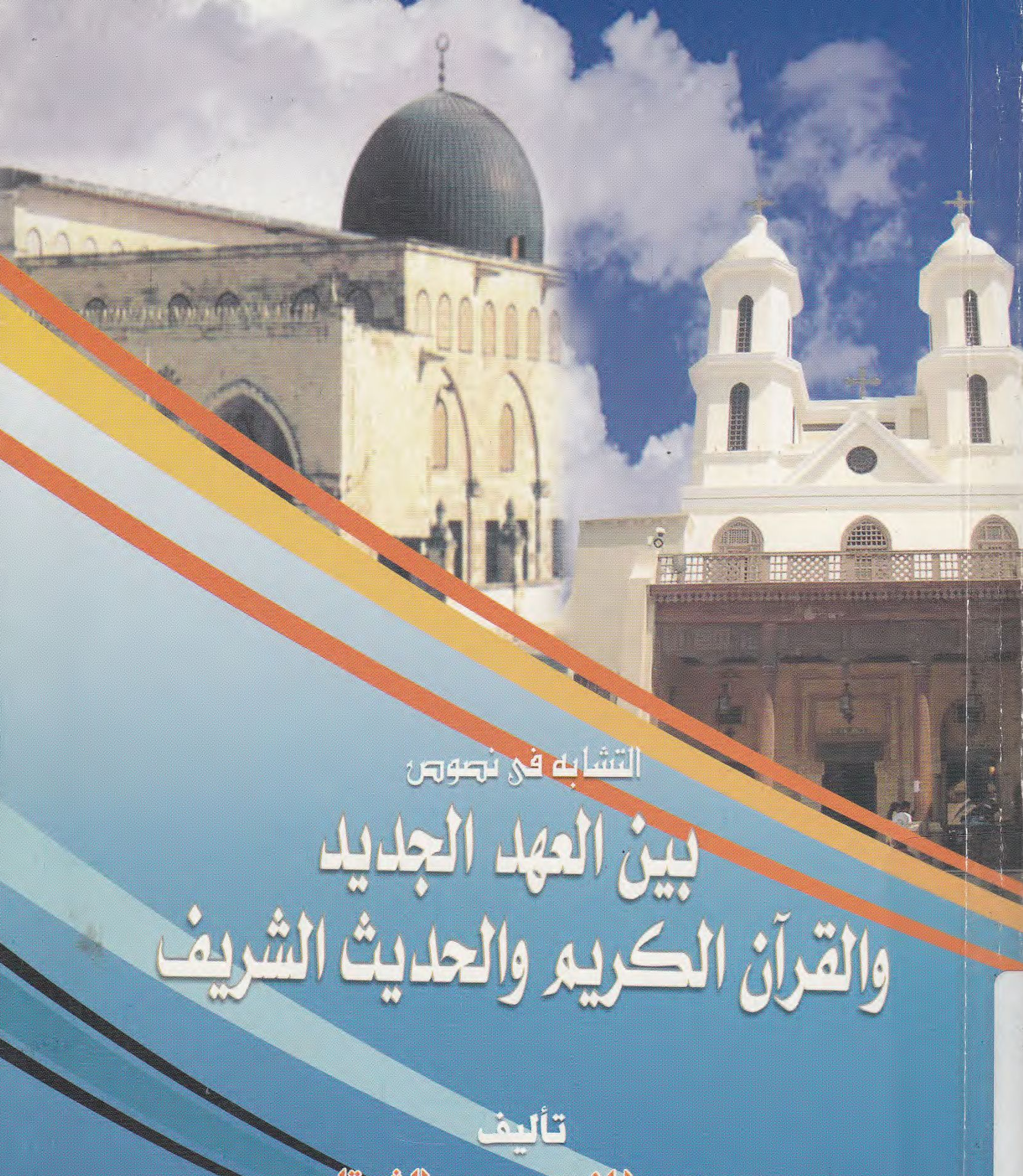


التشابه في نصوص

بين العهد الجديد والقرآن الكريم والحديث الشريف

تأليف

د. عبد المنعم محمد الشرقاوي

بمعاونة

د. طارق سليم ميخائيل

التشابه في كثير من النصوص
بين العهد الجديد وبين القرآن الكريم والحديث الشريف

(أساس الشراكة بين المسيحيين والمسلمين)

إعداد

د. عبد المنعم محمد الشرقاوي

عاون في إعداده وكتب المقدمة

د. طارق سليم ميخائيل

مدير متحف بوزارة الثقافة

المقدمة

لم يخطر ببال مُعِدى الكتاب أن كل منهم يبحث عن الآخر بالرغم من تلاقيهم بشكل يومى ودائم بحكم الجوار السكنى ، وأن هناك قضية هامة تشغل بال كل منهم وأن هناك أخطار تهدد أمن وسلامة الوطن ، وأن ناقوس الفتن الطائفية بدأ يعلو ضجيجه ويبحث كل منهم عن حقيقة وماهية الأمر ، وكيفية التصدى له . وخاصة أن لكل منهم أدواته الخاصة فى رصد هذه الظاهرة الخطرة ، فالدكتور عبد المنعم محمد الشرقاوى بحكم عملة كمؤلف وكاتب وكثرة سؤال العامة والخاصة له عن مسائل تحمل فى طياتها بدايات شرر الفتن الطائفية . وأيضا بحكم عملى فى الحقل الثقافى ، والتعامل المباشر مع الجمهور من مختلف الثقافات ، من خلال إدارة الندوات واللقاءات الثقافية ، وأيضا عملى كمدير لمتحف بوزارة الثقافة ، وأيضا تواجدى فى الجامعة أثناء إستكمالى رسالة الدكتوراة ، وجدت أسئلة صارت مُتكررة وكلها فى مجملها صدى لظاهرة التناحر الدينى فى القنوات الفضائية والأنترنت وأصحاب الكتب السوداء ، وفيها يجتهد بعض أصحاب كل دين أن يكفر دين أصحاب الدين الآخر ويتهمة بالضلال

فقد يطعن المسلمون بصحة الإنجيل وصحة العقيدة المسيحية ، والمسيحيون قد يطعنون بصحة القرآن والنبوة تحت شعارات مختلفة ونظرا لدخول التكنولوجية الحديثة وتطورها ، واستحالة وضع ضوابط أو قيود عليها ، وتحريك أيادى خفية لها لتدمير الأوطان وزرع روح الفرقة والخصام والمعاداة بين أفراد الوطن الواحد لتحقيق مصالح أعداء الوطن . وصار الناس بين مؤيد ومعارض وتعالت الأسئلة بين أصحاب الفريقين ، ومن هنا نشأت فكرة الكتاب كمحاولة للبحث عن أجابة سؤال هام هو : هل بين العقيدة المسيحية والعقيدة الإسلامية من أوجه إتفاق وخاصة فى المبادىء والقيم والتعاليم الأساسية ؟ أم هناك فجوة وهوة سحيقة بينهما ؟ وإجابة هذا السؤال الهام سوف تحدد بشكل صادق مستقبل العلاقة بين الطرفين . وللإجابة على هذا التساؤل الهام بشكل علمى ،لا يقبل الشك والتأويل ، وتقديم إجابة يقينية ، فقد بحثنا عن أى منهج علمى يمكننا أن نبدا بحثنا منه ، وأى مراجع نعتمد عليها ، فلم نجد خيراً من نصوص الكتاب المقدس (العهد الجديد) ، والقرآن الكريم ،

وتم اختيار أهم التعاليم والثوابت الدينية في كل من الكتابين ووضعها متقابلين ووضع النصوص الكتابية صريحة دون تدخل بالشرح والتفسير، وذلك لضمان الأمانة العلمية في البحث ، والحفاظ على مباشرة المعانى دون لبس أو خلط ، وذلك لأن النص الكتابى واضح ومحدد فى معناه ، لكن الإجتهادات فى الشرح والتفسير قد تختلف فى بعض الأحيان ، وتحتمل الكثير من التباين فى وجهات النظر ، وهذا ما حرصنا على تجنبه والحقيقة يُعد مفهوم " التواصل والحوار بين الأديان " مفهوماً قديمًا ، ربما قِدم الأديان نفسها " وهذا التواصل " يمثل عالما واسعا ومتنوع الأهداف والمستويات، والمبادرة إلى رفضه أو قبوله مبدئيًا تعتبر مغامرة غير محسوبة . والتواصل يهدف الى الفعل المشترك اليومي والتعاون على البر والتقوى، وتحسين ظروف العيش وحل المشكلات الواقعية ، ونمو التعارف والتواصل العميق الذي يحترم التنوع ويستثمره لمصلحة الجماعة الوطنية بدلاً من أن يكون هذا التنوع سببًا ومقدمة للشقاق والنزاع الذى يدمر الوطن والاختلاف بين الناس أمرواقع فى كل زمان وفى كل مكان ، فطباع الناس متفاوتة وإدراكهم لحقائق الوجود وأسرار الكون متباينة .

لان التعامل الإيجابي والمتفهم مع الآخر، الفكري أو المذهبي أو الديني أو القومي، هو العنصر الأساسي في حركة التاريخ المتقدمة نحو المستقبل، اذ ان حركة الإنسان لا تتكامل عناصرها بشكل عملي إلا بتكامل الجسم الإنساني العام ، فالإنسان بمفردة لا يشكل إلا وجودا يمثل وجها واحدا ،والوجه الآخر هو الإنسان الآخر الذي يمثل البعد الآخر المكمل للوجود الإنسانى . وقال أبو حيان التوحيدي في كتابه المقابسات أن الطبيعة تعمل في تخالف الناس علي المذاهب والمقالات والآراء والنحل .

<u>وقال تعالى :</u>

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجِنة والناس أجمعين (هود / ١٨).

ويقول السيد المسيخ (ولى خراف أخرى ليست من هذه الحظيرة ينبغى أن أتى بتلك أيضا) يو ١٠-١٦

إن التنوع والإختلاف الإنساني يعد هو القاعدة ، والتماثل هو الإستثناء ، ومثل هذا الوعي سيُنتج الاعتراف بالآخر المختلف والقبول به والتعايش معه ، كما أن التنوع يُعتبر جوهر الحقيقة الذى يستمد وجوده من الخالق المُوجد لهذا الكون .

وهو الخالق لهذا التنوع الإنساني ، فلا يملك أي فرد أو أية جماعة حق إلغاء هذا التنوع في الخلق واستحقاقات الخصوصية الذاتية لكل جماعة إنسانية تختلف في العِرق أو اللون أو اللّغة .

من جهة أخرى إذا كان التنوع هو جوهر الحياة، فما هو السبيل لحل مشكلة الخلاف الناجم عن اختلاف الذوات الفردية والجماعية المتشكّلة بفعل التمايز و التنوع؟ فالإختلاف سيقود إلى تمايز كينونة الأول عن الثاني عن الثالث... ، وسيأخذ هذا التمايز أشكالاً متعددة في التعبير عن ذاته معرفياً وثقافياً وتجريبياً..

وهو ما سيقود إلى الخلاف. ونجد في مؤتمر(يدا بيد من أجل عالم آمن) الذي انعقد في فيينا ٢١-٢٢ كانون الثاني ٢٠٠٦، تعالت صيحات إقرار مباديء العدل والتكافؤ والمساواة والفضيلة الإنسانية ونبذ أية فوارق تُجزّىء الإنسانية ،أو تحرمها حقها في التعبير والعيش أو تصادر آمالها وتطلعاتها البريئة والصالحة،.. لان هذه القاعدة هي التي تؤسِّس للمجتمع الإنساني الصالح المتحاب المتآلف .

وعلينا نحن العرب أن نجيب على التساؤل التالى ..

<u>هل التعايش بين الأديان في الأقطار العربية.. واقع أم وهم ؟؟</u>

إن مجرد ذكر هذا الموضوع يثير العديد من الاجتهادات والانطباعات

التي ربما تتجه عند البعض إلى ما هو سلبي وغير مستحب ، بينما يراها البعض مؤشر ايجابيا وبداية لحل المشكلات الداخلية . وخاصه أنه قد تعالت فى الفترة الأخيرة أصوات تنادى بحتمية حدوث صراعات بين الحضارات ، ومن أشهر المؤلفات فى هذا الشأن كتاب صموئيل هنتنجتون الذى حاول فيه أن يبرهن على وجود صراعا مستمرا بين الإسلام والمسيحية . وبين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، وأعتبر الصراع بين الديمقراطية الليبرالية والماركسية اللينينية صراعا سطحيا إذا ما قورن بصراع الإسلام والمسيحية. وقد استعرض هنتنجتون التاريخ لكي يثبت أصالة هذا الصراع من ناحية، واستمراريته من ناحية أخري.ويرى هنتنجتون أن الإسلام هو الحضارة الوحيدة التي جعلت بقاء الغرب موضع شك وقد فعل ذلك مرتين علي الأقل ويقصد بهما الفتوحات الإسلامية الأولي والفتوحات العثمانية ويقول أيضا: الطبيعة العنيفة لهذه العلاقات المتغيرة تعكسها حقيقة أن ٥٠% من الحروب التي تضمنت ثنائيات من دول ذات أديان مختلفة بين عامي ١٨٢٠ و ١٩٢٩م كانت حروبا بين مسلمين ومسيحيين. ونجد المستشرق برنارد لويس قد سبقه فى هذا الإتجاه أى في تأكيد الصراع والتهديد الإسلامى ، حيث يقول لويس: لمدة ما يقرب من ألف سنة...

كانت أوروبا تحت تهديد مستمر من الإسلام. ومن الغريب أن نرى أمثال هنتنجتون ومؤيديه يرد الصراع بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ إلي أوجه التشابه بين الديانتين الإسلامية والمسيحية،

بخلاف ما يقره المنطق والعقل، فمن المفترض منطقيا أن وجود التشابه بين الإسلام والمسيحية

تقرب بين الديانتين وأهلهما ولا تبعدهما ، ولا تؤدي إلي تطور الصراع بينهما، بل إننا علي العكس تماما نجد أن المهتمين بالحوار بين الأديان يعتمدون اعتمادا أساسيا علي وجوه التشابه بين الأديان لكي يتخذوها وسيلة للتقريب بينها. ويكفي في هذه الحالة أن نشير إلي أن إعلان الفاتيكان الخاص بالحوار الإسلامي ـ المسيحي أكد تأكيدا شديدا علي وجوه التشابه بين المسيحية والإسلام، وكيف أنها تفيد في تحقيق التقارب وهجر الصراع بين الديانتين. وينبغى أن نؤكد على حقيقة هامة هى أن كل من الإسلام والمسيحية من عقائد التوحيد ، فالأديان تقسم إلى أديان توحيد وأديان تعدد وشرك ووثنية. وهناك فرق بين أهل التوحيد وغيرهم وميزا الديانة اليهودية والمسيحية بأنها ديانات كُتب مثلها مثل الإسلام، وميز أهل اليهودية والمسيحية بأنهم أهل كتاب وأهل ذمة مع المسلمين .

ومن هذا المنطلق تعامل الإسلام مع اليهودية والمسيحية علي أنهما

ديانات توحيد ووحى ، وبالتالي لا يجب فرض الإسلام علي أهلهما فرضا، بل يجب منح اليهود والمسيحيين حرية الاعتقاد والممارسة الدينية، دون تدخل من المسلمين، وجعل الأسلام هذه الحماية حماية تشريعية لا تخضع لأهواء المسلمين من حكام وغيرهم .

وعلي الرغم من أختلاف مفهوم التوحيد فى بعض جزئياته بين المفهوم المسيحي واليهودي وبين الإسلام ،الا أن التوحيد يعد هو القاعدة الأساسية التي توحد المسلم مع المسيحي، وأيضا مع اليهودي وتقرب كلا منهما للآخر.

كما أن رسالة التوحيد كانت رسالة كل الأنبياء السابقين علي الإسلام في التاريخ، ونجد القرآن الكريم يؤكد على عدم التفرقة بين الأنبياء عليهم السلام، لأن دعوتهم واحدة وهم سلسلة متصلة قاعدتها التوحيد. وطالب الإسلام المسلم الإيمان بالأنبياء السابقين وبكتبهم، وإعتبار إيمان المسلم ناقصا في حالة عدم الوفاء بهذا الشرط.حيث يقول القرآن الكريم: آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله وهكذا تؤكد الآيات أن التشابه ليس سبيلا إلي الصراع كما اعتقد هنتنجتون واتباعة ، ولكن الاتفاق في المعتقد هو أهم قواعد الالتقاء والوفاق بالتالي الحوار.

والحقيقة أن الأسباب الحقيقية للصراع الذي نشأ لبعض الوقت بين العالم المسيحي والعالم الإسلامي، لا تخرج علي حدود الأسباب السياسية والعسكرية والاقتصادية التي سيطرت علي كل أشكال النزاع والصراع في العالم القديم والوسيط والحديث.

والنزاع السياسي، كان له، وفي بعض المراحل، اثره السلبي على النقاش العلمي والجدال الديني، محولا هذا الجدال ميداناً للتهجم على الخصم ودفع عقائده ومقومات ايمانه، والحكم عليها بالضلال البعيد والعبث الفكري.

وكان هناك انزلاق من السماحة الى الطغيان الباغى، ومن البحث عن الفهم والتفاهم الى القضاء والحكم والإدانة، كما كان هناك أيضًا تحول من البحث عن العناصر الفكرية والعقائد الدينية والقيم الأخلاقية والشرائع المسلكية المشتركة بين المسيحية والإسلام، إلى التركيز على نقاط التناقض بين الدينين والاختلاف بين أنظمتهما الاجتماعية.

حقا إن تاريخ التقاء المسيحية بالاسلام، تاريخ طويل متشعب، تنوعت محطاته بين التسامح، والعنف، والدمار، والمودة، مع ان تأملاً فطرياً بسيطاً يجول في خاطر كل إنسان عاقل يدهش من عدم قدرة أصحاب الرسالات السماوية على تحقيق هذا التعايش البسيط .

إن القراءة التاريخية لمعظم الأمم والحضارات تعطينا

نتيجة واضحة وهي ان الأمم التي استطاعت ان تتقدم وتتطور وترتقي سلم الحضارة هي الأمم التي استطاعت ان توجد حالة التجانس والتعايش والتفاهم بين مختلف الفئات .

والقوميات والطوائف والأديان وفي مختلف جوانبها النفسية والاجتماعية والسياسية بحيث كتب لها البقاء التاريخي على مرور الأجيال لقدرتها على تحقيق الوفاق الإنساني والسلام العام.

أما الأمم التي غرقت في صراعاتها وخلافاتها السلبية فقد تحولت إلى فتات مهمش لا يقوى على تجميع أجزائه حتى تقضي عليه قوانين التاريخ القاسية، وقد رأينا كيف سقطت الأمم من عليائها نتيجة لذلك التعصب والتمرد ضد الآخرين بحيث تتحول حياة تلك الأمة إلى جحيم ملتهب لعدم قدرتها على التفاهم والتعايش.

إن قدرة أي أمة على تحقيق قوتها ورقيها هى في قدرتها على استيعاب الآخرين وضمهم في مسيرتها بما يحقيق الوفاق الجماعي الشامل.

وإن عجز أي امة يتبين من نبذها للآخرين وتشتيتها لأفرادها واختيارها تقطيع أوصالها عندما ترفض مبدأ التوافق .

لكننا نجد قدر كبير من تكييف العلاقات الثقافية بين الطرفين فى محطات هامة من التاريخ تضمنت تبادل العلم ومقوّمات الحضارة، وتوثيق العلاقات الاقتصادية.

(نـذكر منهـا هنـا علـى سـبيل المثـال لاالحصـر، نشـاط دار الحكمـة في بغـداد وجلـب مخطوطـات الفلسـفة اليونانيـة والعلـم الهلينـي مـن القسـطنطينية وحركـة الترجمـة، ثـم حمـل الحضـارة الاسـلامية الـى اوروبا من طريق ايطاليا والأندلس) .

والمرحلـة الأندلسـية، والتـى شـهدت ازدهـارا فـي الشـعر والأدب والهندسـة والفنـون، كنتـاج طبيعـى لتلاقـي الحضـارات والأديـان، ولتشـاركها فـي رحابـة وتسـامح، بـالرغم مـن أوجـه الاخـتلاف وكانـت حضـارة العصـر العباسـي، التـي شـعت علـى العـالم منـذ القـرن العاشـر، بـالعلم والفلسـفة والأدب والشـعر، نتـاج حضـارة التسـامح والتعـايش بـين شـعوب وأديـان ومعتقـدات أوفـي رصـدنا لكـم الأدبـاء والفلاسـفة والمتـرجمين المسـيحيين والسـريان فـي العصـر العباسـي، مـا يُـذهل المـؤرخين مـن مـدى الانفتاح الفكري الذي ميز هذا العصر الذهبي .

وفـي اسـتقراء لكـل النتـاج الفنـي والإبـداعي لعصـر الأيـوبيين، نجـد أنفسـنا أمـام فـن اسـتبطن كـل التـأثيرات والتصـورات الدينيـة فـي المنطقـة العربيـة، وعبـر عنهـا باطمئنـان وجمـال، فـي ظـل حكـم إسـلامي، أفسـح المجـال، أمام الفنان وأمام إبداعه، دون استرضاء أو وجل.

وفى عصرنا الحاضر تتأثر المحاولات الرامية إلى تنشيط التواصل و الحوار الاسلامي-المسيحي وتأصيل مبدأ العيش المشترك،أنما تتعلق بغموض المواقف المختلفة في العلاقات الدولية . فهناك ظواهر تسيئ إلى العلاقات الاجتماعية بين العالمين الإسلامي والمسيحى الغربي .

هذه الظواهر مؤداها أن العالم الاسلامي في إطار تحرك ناشط للأصوليين، حيث تنشر صورة عنه في الغرب وكأنه هو الخطر الأول على السلام وعلى مستقبل البشرية،وتنعكس صدى تلك الصورة بشكل سلبى على العالم المسيحى الشرقى . في المقابل، هناك صورة قاتمة تنشر عن الغرب المسيحى مفادها أنه مجتمع منحط منهار، معدوم الأخلاق، ويشكل خطراً على العالم الاسلامي. والكثير من المسليمن يساون بين الغرب والمسيحية، وينسبون سلوك الغرب الى الدين المسيحي، من دون ان يدركوا انه تم فصل الدين عن الدولة في الغرب من زمن بعيد. فالغرب ليس فيه من المسيحية نظام سياسي مسيحي، غير ان جذور القيم الأخلاقية التي ما لبث الوجدان الغربي يحترمها هي متأصلة في التراث المسيحي. والدين يعتبر هو المكون الاساسي لسلوكيات الأفراد وترشيد ثقافتهم ،

والأديان جميعها تتفق في قيم مشتركة وهي إقامـــة العــدل وتعميــر الأرض وإن أهم مقاصد الحوار هو ان نبتعد عن صميم العقائد لان كل واحد منا غيور علي دينه وأن نتجه للحــوار والتعــاون فـــي القــيم المشتركة الاخرى . ويجب علينا أن ندرك أن المســيحية الشــرقية، تحاور الاسلام، براحة ورحابة وقرابة، تتخطى بكثير، إمكانية حوارها مع المسيحية الغربية. والمسيحي الشرقي، في بنيته الذهنيـــة، وفـــي طريقة مواجهته الفكرية والعملية للعالم، وللإيمان، أقرب الى المســلم منه الى المسيحي الغربي . ورسالتنا نحن المسيحيون والمسلمون أن نؤسس مجتمعاً أكثر أخوة ومحبة وتسامح (أحبوا بعضــكم بعضًــا... أحبوا أعداءكم، بــاركوا ولا تلعنــوا... صــلوا مــن اجــل الــذين يضطهدونكم... ما من حب أعظم من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه.) بهذا الدفق من الشعاع فاه السيد المسيح في سمع الــدهر، وردد صدى لنجواه الرسول محمد (ص) بقوله: { الخلق كلهم عيــال الله، احبهم اليه انفعهم لعياله} لتفيض من بينهما ينابيع (على الأرض السلام وفي الناس المسرّة) . والدين العقيدة في مكنـــون الله يعنـــي العقد والالتزام. أرادت الديانات أن توحدنا في الله، فاختلفنــا عليـــه، وطفق كل فريق على أن يدخله جاهداً في ملكه.

سمَت نفس ابن عربي الصوفي الأشهر يوماً الى المطلـق الأسـمن، فقال يصوّر لنا سريرة قلبه بين حالتين بقوله:

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبى إذا لم يكن، ديني إلى دينه داني

فقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعى لغزلان ودير لرهبان

وبيت لأوهام وكعبة طائف وألواح توراة ومصحف قرآن

أدين بدين الحب أني توجهت ركائبه، فالحب ديني وإيماني

والسلام حلم البشر ، ليتنا ننسى كلمة حلم ونرى بأعيننا علم السـلام وهو يرفرف على الأرجاء. فهل السلام بعيد عن البشر؟ إن ما نـراه اليوم من انحدار شديد للقيم الانسانية إنما هو من صُنع أنفس بشرية نسبت الله عز وجـل فراحـت تتخـبط وتتسـائل أيـن السـلام؟ إن السلام قريب جدا من انفسنا فما علينا إلا ان نتمسـك بـه ونرجـع اليه. لقد نادت جميع الاديان بالمحبة والسلام كما نـرى فـي هـذه الجواهر العظيمة : (طوبى لصانعي السلام. لأنهم أبناء الله يـدعون. طوبى للمطرودين من أجل البر لأن لهم ملكوت السـموات.) الكتـاب المقدس .

(أخيرا أيها الإخوة افرحوا. أكملوا تعزوا. أهتمــوا اهتمامــا واحــدا. عيشوا بالسلام وإله المحبة والسلام سيكون معكم.) الكتاب المقدس

(فأطلب إليكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للــدعوة التــي دُعيتم بها. بكل تواضع ووداعة وبطول أناة محتملين بعضكم بعضــا في المحبة . مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح بربــاط الســلام.) الكتاب المقدس .

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العلــيم. قرآن كريم

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخــر دعــواهم أن الحمد لله رب العالمين. قرآن الكريم

(يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين.) قرآن كريم

لقد خُلق الجميع من أجل إصلاح العالم، والعيش فى رحمة ومحبــة ووئام لا للضغينة والعناد

في هذا الواقع الذي نعيشه حيث المحاولات لنشر رذائــل الأخــلاق والمفاسد،

نحتاج أن تلتقي الجهود وأن تتشابك الأيدي تحقيقا لما أرادته رسالات السماء في أمر المحافظة على حقوق الانسان، والتي كانت هي مقاصد الشريعة. ومقاصد الشريعة كما حددها الامام الشاطبي في "الموافقات" هي: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ النسل، حفظ المال، وحفظ العقل . وعلى هذا الأساس نقول بأن رسالات السماء في المسيحية والإسلام أرادت أن ترفع من شأن الإنسان وأن ما حصل في بعض المحطات ما كان ليكون لولا الاستغلال الذي مارسه بعضهم لاسم الدين والدين منه براء .

وأخيرًا نحب أن ننوه إلى أن هذا الكتيب يقدم مقابلة بين نصوص كل من الكتاب المقدس (العهد الجديد) والقراءن الكريم ،تحت عناوين محددة منع الحاق أسطوانة (CD)، وضع عليها كلٍ من الكتاب المقدس (العهد الجديد) وأيضا القرأن الكريم كاملا بصورة نصية ومسموعة ، وأيضا معاجم للبحث فى كلا الكتابين ، وأيضا أمهات الكتب فى العقيدة والتفسير وهذا للتيسير على القارىء الكريم الباحث عن الحقيقة .

د. طارق سليم ميخائيل

دلالة الأقواس والرموز والاختصارات

"..." آية قرآنية ، {...} حديث شريف ، (اقتباس أو تحديد) ، [ملحوظة للمؤلف] .

متى : انجيل متى ، لوقا :انجيل لوقا ، ع الرسل: أعمال الرسل ، رومية : رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ، كورنثوس(١)رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ، ومثلها الثانية ، غلاطية : رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ، أفسس : رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس ، ومثلها فيلبى وكولوسى ، تسالونيكى(١):رسالة بولس الرسول إلى أهل تسالونيكى ، ومثلها الثانية ، تيموثاوس(١)رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ، ومثلها الثانية، تيطس : رسالة بولس الرسول إلى تيطس، فيليمون : رسالة بولس الرسول إلى فيلبمون ، عبرانيين: الرسالة إلى العبرانيين ، يعقوب : رسالة يعقوب ، بطرس(١)رسالة بطرس الأولى ، ومثلها الثانية ، يوحنا(١): رسالة يوحنا الرسول الاولى ، ومثلها الثانية والثالثة ، يهوذا : رسالة يهوذا ، الرؤيا : رؤية يوحنا اللاهوتى ، (٢٢/٩٦) = الآية رقم ٦٩ من سورة الحج ، (متى٧: ١-٣) = انجيل متى الإصحاح السابع العدد من ١ إلى ٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيانات إحصائية عن القرآن الكريم

- عدد الأجزاء ٣٠ ثلاثون جزءاً

- والمشهور تسمية الجزء رقم ٣٠ بجزء عمّ

، الجزء رقم ٢٩ بجزء تبارك .

، الجزء رقم ٢٨ قد سمع

وكل جزء يتكون من حزبين ، والجميع ٦٠ ستين حزبا ، والحزب أربعة أرباع .

- عدد السور ١١٤ مائة وأربع عشرة سورة .
- عدد الآيات ٦٢٢٥ ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية (فى أشهر الإحصاءات).
- عدد الكلمات ٧٧٤٣٩ سبع وسبعون ألفا وأربع وتسع وثلاثون كلمة (فى أشهر الإحصاءات) .
- عدد الحروف ٣٢١١٨٠ ثلاثمائة وواحد وعشرون ألفا ومائة وثمانون حرفاً .
- وقد تتكون الآية من كلمة واحدة مثل " الفجر " ، " والضحى " ، " والعصر " ، مدهامتان .
- كما قد تتكون الكلمة من حرف واحد مثل " ن " أو يصل عدد حروفها إلى عشرة أحرف مثل ليستخلفنهم .

- عدد السور المدنية ٢٦ سورة وكلها نزلت بعد الهجرة ، سواء فى المدنية المنورة أو فى غيرها ، مثل جبل عرفات ، علـــى مـــدى عشر سنين ، و هى حسب ترتيبها فى مصحف عثمان :
- ٢ البقرة ، ٣ آل عمران ، ٤ النساء ، ٥ المائدة ، ٨ الأنفال ، ٩ التوبة (براءة) ، ٢٢ الحج ، ٢٤ النـــور ، ٣٣ الأحـــزاب ، ٤٧ محمد (الذين كفروا) ، ٤٨ الفتح ، ٤٩ الحجرات ، ٥٧ الحديد ، ٥٨ المجادلة (قد سمع) ، ٥٩ الحشـــر ، ٦٠ الممتحنـــة ، ٦١ الصف (الحواريـــون) ، ٦٢ الجمعـــة ، ٦٣ المنـــافقون ، ٦٤ التغابن ، ٦٥ الطلاق ، ٦٦ التحريم ، ٧ الإنسان ، ٩٨ البينة (لم يكن)، ٩٩ الزلزلة، ١١٠ النصر(إذا جاء).
- عدد السور المكية ٨٨ سورة وهى التى نزلت قبل الهجرة أثنـــاء إقامة النبى (ﷺ) فى مكة المكرمة بعد البعثة على مـــدى ثـــلاث عشرة سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم المؤلف

يحاول أعداء الدين ، ومن ورائهم يدعمهم غيرُهم المخدوعون بهـــم ، أن يشعلوا نار الفتنة بين المسيحيين وبين المسلمين ، خاصة في مصر ، بـــين الحين والآخر .

وهم في سبيل تحقيق أغراضهم الدنيئة يختلقون أسباباً ملفقة ودواعي مدَّعاة ، مثل اضطهاد الأكثرية المسلمة للأقلية المسيحية ، أو محاولة تحويل بعض المسيحيين والمسيحيات إلى الدين الإسلامي أو إعاقة عمل جمعيات التبشير بالمسيحية .

وهم في كل ذلك يصطنعون حكايات مفتراة يغلب عليها التهويل والمبالغـــة لإثارة عامة الناس وقليلي الإدراك من أتباع الديانتين .

وبقليل من الفكر يتضح لكل عاقل أن بين المسيحي المتدين غير المتعصـــب وبين المسلم المتدين غير المتعصب من الأمور المشتركة الكثير ، سواء في العقائد أو القيم أو الأخلاقيات أو السلوكيات . وأنَّ بينهما ما يجمعهما أكثـــر مما يفرقهما . وأن ما بين المسلم والمسيحي ، اللذان يطيعان ربهما ويتبعان تعاليم دينهما ، من الأواصر أكثر مما بين مّسلمَيْن أحـــدهما يعـــرف ربـــه ويطيعه وثانيهما غير ذلك .

وأن ما بين المسلم الحق والمسيحي الحق من الأواصر أكثر مما بين مسيحيَّيْن أحدهما يحب الكنيسة وثانيهما غير ذلك .

والعقل يقول إن بين المسيحي الحق والمسلم الحق رابطة قوية جداً تجمعهما هي الإيمان بالله ، خالق كل شيء ، والقادر على كل شيء وهذه الرابطة تدعوهما إلى التعاون في مواجهة الملحدين والمتعصبين على حد سواء ، أي أنهما في خندق واحد .

والعقل يقول أن الخلافات بين المسيحي والمسلم في بعض العقائد والأفكار لا يجب أن تكون سبباً يعوق التعايش والمشاركة بينهما أو أن يدين أحدهما الآخر فالديَّان هو الله يوم الدين .

والمسلم يقرأ في قرآنه : " **اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ** " (الحج ٦٩/٢٢)

والمسيحي يقرأ في إنجيله : "(١)**لاتدينوا لكي لاتدانوا(٢) لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون.وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم(٣)ولماذا تنظر القذي الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها**)(متى٧: ١-٣)

<u>والمؤلف</u> يأمل أن يتعرف القارئ مسلماً كان أو مسيحياً على العقائد والعبادات والقيم والأخلاق التي يدعوا إليها كل من الدينَيْن المسيحي

والإسلامي . وأن يعتقد أن التعايش والمشاركة بين أتباع المسيحية والإسلام واجب عليهم جميعاً وضرورة للحياة وللعيش في سلام وأمان .

والمؤلف يعترف بداية أن هذا العمل لم يصل إلى حد الكمال ولكنه بذل الجهد ، على قدر إستطاعته ، ليتعرف على نصوص العهد الجديد التي يمكن أن يجد لها مشابهاً أو مماثلاً في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف ، ولا ينكر أنه قد أعجزه ذلك في بعض النصوص .

والمؤلف : لذلك يعتبر هذا العمل مجرد نواة يأمل أن يَبنى عليها آخرون ، وخاصة واضعوا مناهج الدين في وزارة التربية والتعليم ، حيث يمكن أن يُبنى منهج الدين المسيحي على النصوص التي ذكرناها من العهد الجديد وغيرها ، مع الإشارة المختصرة لما يشابهها من نصوص إسلامية . كما يمكن أن يُبنى منهج الدين الإسلامي على النصوص التي ذكرناها من القرآن والسُنَّة وغيرها مع الإشارة المختصرة لما يشابهها أو يماثلها من نصوص مسيحية .

وأدعو الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

المؤلف

د. عبد المنعم محمد الشرقاوى

أولا : نصوص الشراكة في العقائد

(١ : الإيمان بالله)

١-١ : الله واحد أحد وحيد :

عند المسيحي : ١-١/١-١ : (لأن الله واحد . هو الذي سيبرر الختان بالإيمان والغرلة بالإيمان) (رومية ٣:٣) .

١-١/١-٢ : (لكن لنا إله واحد ، الآب الذي منه جميع الأشياء،ونحن لَهُ) (كورنثوس(١)٨:٥)

١-١/١-٣ : (وأنواع خِدَمٍ موجودة ولكن الرب واحد)(كورنثوس(١)١٢:٥)

(وأنواع أعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل) (كورنثوس(١)١٢:٦) .

١-١/١-٤ : (وأما الوسيط فلا يكون لواحد.ولكن الله واحد)(غلاطية٣: ٢٠).

١-١/١-٥ : (لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح) (ثيموثاوس (١) ٢ : ٥) .

(الذي سَيُبَيِّنُه في أوقاته المبارك العزيز الوحيد) (ثيموثاوس (١) ٦ : ١٥) .

١-١/١-٦ : (الإله الحكيم الوحيد مخلصنا) (يهوذا ٢٥) .

عند المسلم : ١-١/٢-١ : " **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** " (١-١١٢ الإخلاص)

١-١/٢-٢ " وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌ " [(٢/١٦٣ البقرة) ، (٤/١٧١ النساء) ، (٦/١٩ الأنعام) ، (١٤/٥٢ إبراهيم) ، (١٦/٥١ النحل) ، (١٨/١١٠ الكهف) ، (٢١/١٠٨ الأنبياء) ، (٢٢/٣٤ الحج)] .

" اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ " [(١٢/٣٩ يوسف) ، (١٣/١٦ الرعد) ، (٣٨/٦٥ ص) ، (٣٩/٤ الزمر) ، (٤٠/١٦ غافر)]

١-٢ : لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه :

عند المسيحي ١-٢/١-١ : (لأنه مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد) (متى ٤:١٠) .

١-٢/١-٢ : (فأجابه يسوع وقال : إذهب ياشيطان ، إنه مكتوب . للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد) (لو ٤ : ٨) .

١-٢/١-٣ : (واحدٌ هو واضع الناموس . القادر أن يُخَلِّص ويُهلك) (يعقوب ٤ : ١٢)

عند المسلم ١-٢/٢-١ : " اللَّـهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ " [(٢/٢٥٥البقرة)،(٣/٢ آل عمران)،(٤/٨٧ النساء)،(٦/١٠٢ الأنعام)،(٧/١٥٨ الأعراف)،(٩/١٢٩ التوبة)،(١١/١٤ هود)،(٢٠/٨ طه)،(٢٧/٢٦ النمل)].

١-٢/٢-٢ : " وَمَا مِنْ إِلَـهٍ إِلاَّ إِلَـهٌ وَاحِدٌ " (٥/٧٣ المائدة) .

١-٢/٢-٣ : " قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ "(٦/١٩ الأنعام)،(١٤/٥٢ إبراهيم)،(١٦/٥١ النحل).

١-٣ : الله قادر على كل شيء وقدرته أبدية :

عند المسيحي ١-٣/١-١ : (وأكون لكم أباً وأنتم تكونون لي بنين وبنات يقول الرب القادر على كل شيء)(كورنثوس (٢) ٦ :١٨).

١-٣/١-٢ : (الذي له الكرامة والقدرة الأبدية . آمين)(تيموثاوس(١)٦ : ١٦).

١-٣/١-٣ : (القادر أن يُخَلِّصَ ويُهلِكَ) (يعقوب ٤ : ١٢) .

١-٣/١-٤ (له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن وإلى كل الدهور. آمين) (يهوذا ٢٥).

١-٣/١-٥ (الرب الكائن والذي كان والذي يأتي . القادر على كل شيء) (الرؤيا ١ : ٨) ، (الرؤيا ٤ :٨) ، (البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين) (الرؤيا ٥ : ١٣) .

(قائلين نشكرك أيها الرب القادر على كل شيء . الكائن والذي كان والذي يأتي)(الرؤيا١١ :١٧).

عند المسلم : ١-٣/٢-١ : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

(٢٠،١٠٦،١٤٨،٢٥٩،٢٨٤/٢ البقرة)،(٢٩،١٦٥،١٨٥/٣ آل عمران)،(١٩،٤٠،١٧/٥ المائدة) ، (٤١/٨الأنفال) ، (٣٩/٩التوبة) ، (٧٧/١٦ النحل) ،(٤٥/٢٤ النور) ،(٢٠/٢٩ العنكبوت)،(١/٣٥ فاطر، (٦/٥٩ الحشر)، (١٢/٦٥ الطلاق).

١-٣/٢-٢: " بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"(٣/٢٦ آل عمران) ، (٨/٦٦ التحريم).

١-٣/٢-٣:" وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٥/١٢٠ المائدة)،(٦/١٧ الأنعام)،(١١/٤ هود،(٣٠/٥٠ الروم)،(٤٢/٩ الشورى)،(٥٧/٢ الحديد)،(٦٤/١ التغابن)،(٦٧/١ المُلْك).

١-٣/٢-٤: " وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٢٢/٦ الحج)،(٤١/٣٩ فصلت).

١-٤ : الله خالق كل شيء (السموات والأرض والماء والبحار والجن والإنس :

عند المسيحي ١-٤/١-١ : (الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل مافيها) (ع الرسل ١٥:١٤) ، (وقال أيها السيد أنت هو الإلهُ الصانعُ السماء والأرض والبحر وكلَّ ما فيها)

(ع الرسل٤:٢٤)

(إلا له الذي خلق العالم وكلَّ مافيه ، هذا ، إذ هو رب السماء والأرض)

(ع الرسل ١٧ : ٢٤)

١-٤/١-٢ : (وأنت يارب في البدء أسست الأرض والسموات هى عملُ يَدَيْك)(العبرانيين١:١٠).

١-٤/١-٣ : (أنَّ السموات كانت منذ القديم والأرضَ بكلمة الله قائمة من الماء وبالماء)(بطرس (٢) ٣ : ٥)

- ١-٤/١-٤ :.(لأنك أنت خلقت كل الأشياء وهي بإرادتك كائنة وخُلقت) (الرؤيا ٤ : ١١)

(وإسجدوا لصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه) (الرؤيا ١٤ : ٧)

- عند المسلم ١-٤/٢-١ "خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ" (٦/١٠٢ الأنعام)،(١٣/١٦الرعد)،(٣٩/٦٢ الزمر)،(٤٠/٦٢ غافر) .

١-٤/٢-٢ : "وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ" (٦/١٠١ الأنعام)،(٢٥/٢ الفرقان) .

١-٤/٢-٣ : "خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ"(٦/٧٣ الأنعام)،(١٤/١٩ إبراهيم)،(١٦/٣ النحل)،(٢٩/٤٤ العنكبوت) ،(٣٠/٨ الروم)،(٣٩/٥ الزمر)،(٤٥/٢ الجاثية)،(٤٦/٣ الأحقاف)،(٦٤/٣ التغابن)،(١٥/٨٥ الحجر)،(٣٨/٢٧ص).

١-٤/٢-٤ : "قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ" (٣/٤٧ آل عمران)،(٥/١٧ المائدة)،(٢٨/٦٨ القصص)،(٤٢/٤٩ الشوري).

١-٤/٢-٥ : "سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ"،(٣٦/٣٦ يس)،(٤٣/١٢ الزخرف) .

١-٥ : الله لايراه أحد :

- عند المسيحي ١-٥/١-١: (الذي لم يره أحد من الناس ولايقدر أن يراه)(تيموثاوس(١)٦ : ١٦)

١-٥/١-٢ : (الله لم ينظره أحد قط) (يوحنا(١) ٤ : ١٢) ، (يوحنا(١) ٤ : ٢١)

- عند المسلم ١-٥/٢-١ "لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَــارُ وَهُــوَ يُــدْرِكُ الأَبْصَــارَ" (١٠٢/٦ الأنعام)

١-٥/٢-٢ :"فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ"(١٥٣/٤ النساء).

١-٥/٢-٣ : "قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" (١٤٣/٧ الأعراف) .

١-٦ : الله الحي أبد الآبدين ، الباقي الذي لايموت :

عند المسـيحي ١-١/٦-١ : (نُبشركم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلـى الإله الحي)(ع.الرسل١٤:١٥).

١-١/٦-٢ : (الذي وحده له عدم الموت) (تيموثاوس(١) ٦ : ١٦)

١-١/٦-٣ : (هي تبيد [الأرض والسموات] ولكن أنت تبقى . وكلها كثوب تبلى (١٢) وكرداء تطويها فتتغير ، ولكن أنت أنت وسـنوك لـن تَفْنَـى) (عبرانيين ١ : ١١ ، ١٢) .

١-١/٦-٤ : (بل قد أتيتم إلى جبل صهيون وإلى مدينة الله الحى أورشليم السماوية)(عبرانيين١٢:٢٢).

١-١/٦-٥ : (خَرُّوا سُجَّداً للحى إلى أبد الآبدين) (الرؤيا ٥ : ١٤).

عند المسلم : ١-٦/٢-١: "اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِـنَةٌ وَلا نَوْمٌ" (٢/٢٥٥ البقرة)،(٣/٢ آل عمران).

١-٦/٢-٢ : " وَعَنَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ " (٢٠/١١١طه).

١-٦/٢-٣ :"وَتَوَكَّـلْ عَلَـى الْحَـيِّ الَّـذِي لا يَمُـوتُ وَسَـبِّحْ بِحَمْـدِهِ" (٢٥/٥٨الفرقان)،(٤٠/٦٥غافر).

١-٦/٢-٤:"الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً"(٦٧/٢المُلك).

١-٧ : الله هو الأول والآخر والألف والياء والبداية والنهاية :-

عند المسيحي: ١-٧/١-١ : (أنا هو الألف والياء ،البداية والنهاية : يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي) (الرؤيا ١ : ٨) ، (الرؤيا ٤ : ٨).

١-٧/١-٢ : (أنا هو الألف والياء . الأول والأخر) (الرؤيا ١ : ١١).

١-٧/١-٣ : (الكائن والذي كان والذي يأتي) (الرؤيا ١١ : ١٧).

١-٧/١-٤ : أنا هو الألف والياء البداية والنهاية) (الرؤيا ٢١ ٦).

عند المسلم : ١-٧/٢-١ :"هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ"(٥٧/٣ الحديد).

١-٧/٢-٢ : " فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَى " (٥٣/٢٥ النجم).

١-٧/٢-٣ : " وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى " (٩٢/١٣ الليل).

١-٨ :الله هو مالك الملك ورب الأرباب :-

عند المسيحي :١-٨/١-١:(مَلِكُ الملوك ورب الأرباب)(تيموثاوس٦ : ١٥).

عند المسلم : ١-٨/٢-١ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ" (٢-٤/١ الفاتحة).

١-٨/٢-٢ : "قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ " (٣/٢٦ آل عمران).

١-٨/٢-٣ : "فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ " (٢٠/١١٤ طه)،(٢٣/١١٦ المؤمنون).

١-٩ الله له المجد والعظمة والجلال والإكرام :-

عند المسيحي: ١-٩/١-١ (مُخَلِصُنا له المجد والعظمة) (يهوذا ٢٥).

١-٩/١-٢ : (المجد للهِ في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة) (لوقا ٢ : ١٤).

عند المسلم : ١-٩/٢-١:"وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ"(٥٥/٢٧الرحمن) ، "تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ "(٥٥/٧٨ الرحمن).

١-٩/٢-٢ : "وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ " (٢/٢٥٥ البقرة) ، (٤٢/٤ الشورى).

١-٩/٢-٣ : "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ " (٧٤ ، ٥٦/٩٦ الواقعة) ، (٦٩/٥٢ الحاقة).

١-١٠ : الله نور ، ينور السموات والأرض :-

عند المسيحي :١-١٠/١-١:(إن الله نور وليس فيه ظلمة البتّة)(يوحنا[1]١: ٥)

١-١٠/١-٢ :(من يحب أخاه يثبت في النور وليس فيه عثرة)(يوحنا[1]١ :٥)

١-١٠/١-٣ :(ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس لأن الـــرب الإلـــه ينير عليهم)(الرؤيا٥:٢٢).

عند المسلم : ١-١٠/١-٢ : "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ" (٣٥/٢٤ النور)، "يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ " (٣٥/٢٤ النور).

١-١٠/٢-٢ :"وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ "(٣٢/٩ التوبة).

١-١٠/٢-٣ : "وَأَشْرَقَتْ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا " (٦٩/ ٣٩الزمر) .

١-١٠/٢-٤ : " وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ " (٨/٦١ الصف).

١-١١ : الله عزيز وحكيم :-

عند المسيحي :١-١١/١-١: (المبارك العزيز الوحيد) (تيموثاوس (١) ٦ : ١٥).

١-١١/١-٢ : (الإله الحكيم الوحيد مخلصنا) (يهوذا ٢٥).

١-١١/١-٣ : (البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة لإلهنـــا إلى أبد الآبديين) (الرؤيا ٧ : ١٢).

عند المسلم : ١-١١-٢/١ : " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "(٢/١٢٩ البقرة)،وقد وردت في القرآن الكريم مكررة ٨٤ مرة .

١-١٢ : الله عالم عليم علام الغيوب :-

عند المسيحي :١-١٢-١/١ : (لأن ليس مكتوم لن يُستعلنَ ولا خفيّ لن يُعرَفَ)(متى١٠ :٢٦).

١-١٢-١/٢ : (وليست خليقة غير ظاهرة قُدامة بل كل شئ عُريان ومكشوف لِيعَيْنِيْ ذلك الذي معه أمرنا) (عبرانيين ٤: ١٣).

١-١٢-١/٣ : (لأنه إن لامَتْنا قُلوبُنا فالله أعظم من قلوبنا ويعلم كل شئ) (يوحنا (١) ٣ : ٢٠).

عند المسلم :١-١٢-٢/١ :"وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "(٢/٢٩ البقرة)،ومكررة ١٣٣ مرة.

١-١٢-٢/٢ : "إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "(١١٦،١٠٩/٥ المائدة)إنظر(٩/٧٨)، (٣٤/٤٨).

١-١٢-٢/٣ : "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " (٦/٧٣ الأنعام) ومكررة ١٣ مرة .

١-١٣ : الله عادل يأمر بالعدل ، وغير ظالم لا يحب الظالمين :-

عند المسيحي :١-١٣-١/١ :(لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم) (عبرانيين ٦:١٠)

١-١٣-١/٢ : (إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل)(يوحنا[1] ١: ٩) .

عند المسلم : ١-١٣-٢/١ : "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ "(١٦/٩٠ النحل).

١-٣/١٣-٢ : "وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً " (٦/١١٥ الأنعام) .

١-٣/١٣-٣ :"وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً "(١٨/٤٩الكهف)،وانظر(١٠/٤٤ يونس)، (٤/٤٠ النساء).

١-٣/١٣-٤ : "وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ "(٣/١٨٢ آل عمران) (٨/٥١)،(٢٢/١٠)،(٤١/٤٦).

١-٣/١٣-٥ : "وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ "(٢/٢٥٨ البقرة)، (٣/٨٦)،(٥/٥١)،(٦/١٤٤)،(٩/١٩).

١-٣/١٣-٦ : " وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ " (٥٧، ٣/١٤٠ آل عمران)

١-٣/١٣-٧ : "وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ "(٣/١٠٨ آل عمران) وانظر (٤٠/٣١).

وآيات كثيرة تبين أن الله يهلك القرى الظالمة في الدنيا ويحاسب الناس على أعمالهم في الآخرة وهم لا يظلمون .

١-٣/١٣-١ : وفي الحديث القدسي { **قال الله تبارك وتعالى : يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا** } (عن أبي ذر. أخرجه مسلم و أحمد والترمذي وابن ماجه) .

١-١٤ : الله يغفر لمن يتوب عن ذنبه :-

- عند المسيحي ١-١٤/١-١: (إن إعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ، ويطهرنا من كل إثم) (يوحنا [1] ٩:١) ، و إنظر (رومية ١٨:٩) .

١-١٤/١-٢: (كل خطية وتجنيف يُغفر للناس . وأما التجديف على الروح فلن يُغفر للناس) (متى ١٢:٣١)،(لوقا ١٠:١٢)

- عند المسلم:١-١٤/٢-١:"إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "(١٧٣/ ٢البقرة) ،ومكررة٧٠ مرة

١-١٤/٢-٢ "إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ" (٤٨ ، ١١٦ /٤النساء)

١-١٤/٢-٣ : "وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ" (٧/١٥٥ الأعراف) .

١-١٤/٢-٤ "غَافِرِ الذَّنْبِ" (٤٠/٣غافر) .

١-١٥ : الله مع الجمع من المؤمنين ، اثنين أو أكثر لعبادته :

عند المسيحي:١-١٥/١-١ : (لأنة حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثـة باسـمي فهناك أكون في وسطهم) (متى ١٨: ٢٠) .

عند المسلم :١-١٥/٢-١ "مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا" (٥٨/٧المجادلة)

١-١٥/٢-٣ "قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى " (٢٠/٤٦طه)

١-١٥/٢-٤ : "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ " (٢/١٥٣ البقرة) ، "أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" (٢/١٩٤ البقرة)

١-١٦ : الله يختبر قلوبنا ويبلونا :-

عند المسيحي : ١-١٦/١-١:(هكذا نتكلم لا كأننا نُرضى الناس بـل الله الذي يختبر قلوبنا)(تسالونيكى٢: ٤).

عند المسلم :١-١٦/٢-١: "وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ" (٢/١٥٥البقرة) وانظر (٣/١٨٦ آل عمران) .

١-١٧: الله يجازي عباده على أعمالهم فيعذب بعدلــه ويـرحم بفضله :

- عند المسيحي : ١-١٧/١-١: (ونحن نعلم أن دينونة الله هـي حسـب الحق) (رومية ٢:٢)

١-١٧/١-٢: (الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله) (رومية ٢: ٦)

١-١٧/١-٣ : (فإذا هو يرحم من يشاء ويُقسِّى من يشاء) (رومية ٩ :١٨)

-عند المسلم : ١-١٧/٢-١: "يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَـاءُ" (٢/٢٨٤ البقرة)(٣/١٢٩آل عمران) (١٨، ٥/٤٠ المائدة) ،(٢٩/٢١ العنكبوت) ، (٤٨/١٤٠ الفتح)

١-١٧/٢-٢:"رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُـمْ إِنْ يَشَـأْ يَـرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَـأْ يُعَـذِّبْكُمْ" (١٧/٥٤ الإسراء)

١-١٨: الله هو الوهاب يعطي لعباده كل شئ ويفعل لهم الخير:-

- عند المسيحي :١-١٨/١-١: (وهو يفعل خيراً يعطنيا من السماء أمطاراً وأزمنة مثمرةً ويملأ قلوبنا طعامًا وسرورًا) (ع الرسل ١٤: ١٧).

١-١٨/١-٢ : (إذ هو يعطي الجميع حياة ونفساً وكل شئ)(ع الرسل١٧: ٢٥)

١-١٨/١-٣ : (ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله) (كورنثوس[1] ٢ : ١٢)

١-١٨/١-٤:(إذا ليس الغارس شيئاً ولا الساقي بل الذي يُنْمى) (كورنثوس[1]٣: ٧)

- عند المسلم :١-١٨/٢-١ "يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ" (٤٢/٤٩ الشورى)

١-١٨/٢-٢: "قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ" (٣٨/٣٥ص)

١-١٨/٢-٣: "فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ" (٦/١٤ الأنعام)

١-١٨/٢-٤: "وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ"(٢٦/٨٠الشعراء)

١-١٨/٢-٥: " هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ" (١٦/١١ النحل)

١-١٨/٢-٦: "أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (٦٣) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ" (٥٦/٦٤ الواقعة).

١-١٩ : الله لا يُثقل علينا ولا يُحمّلنا فوق ما نستطيع:-

- عند المسيحي : ١-١٩/١-١: (لا نضع عليكم ثُقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة (٢٩) أن تمتنعوا عما ذبح للأصنام وعن الدم والمخنوق والزنا...) (ع الرسل ١٥: ٢٨، ٢٩).

١-١٩/١-٢ : (ولكن الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفَذَ لتستطيعوا أن تحتملوا)(كورنثوس[1] ١٠ : ١٣)

- عند المسلم ١-١٩/٢-١ : "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ" (١٨٥/٢ البقرة)

١-/١-٢-٢ : " فإنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ الْهَدْيِ" (١٩٦/٢ البقرة)

١-١٩/٢-٣ : "لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا" (٢٣٣/٢ البقرة)

١-١٩/٢-٤ : "لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا" (٢٨٦/٢ البقرة)

١-١٩/٢-٥ : "مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ " (٦/٥ المائدة).

١-١٩ / ٢-٦:"مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ" (٣٨/٣٣ الأحزاب)

١-١٩/٢-٧ : "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً" (٤، ٥/الشرح)

١-٢٠ : الله أعد للمؤمنين ما لم يخطر على بال إنسان:-

عند المسيحي ١-٢٠/١-١: (بل كما هو مكتوب مالم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه) (كورنثوس[1] ٢: ٩).

١-٢٠/١-٢: (ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البرّ) (بطرس[1] ٣ : ١٣).

١-٢٠/٢:في القرآن الكريم:

عند المسلم ١-٢٠/٢-١: "أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (٢/٢٥ البقرة)

١-٢٠/٢-٢ : "وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ" (١١/١٠٨ هود) .

١-٢٠/٢-٣: "جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً (٦١) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلاَّ سَلاماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً (٦٢) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً" (١٩/٦٣ مريم).

١-٢/٢٠-٤ : "فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"(٣٢/١٧ السجدة)

١-٢/٢٠-٥ : "ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (٧٠) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ" (٤٣/٧٣ الزخرف).

١-٢/٢٠-٦: "مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ" (٤٧/١٥ محمد).

١-٢/٢٠-٧: "وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً (١٢) مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً (١٣) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً (١٤) وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (١٥) قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً (١٦) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً (١٧) عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً (١٨) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنثُوراً (١٩) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً (٢٠) عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً" (٧٦/٢١ الإنسان)

١-٢٠/٢-٨ : "فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً (١١) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٢) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ" (٨٨/١٦ الغاشية)

١-٢٠/٣ :في الحديث ١-٢٠/٣-١: روى مسلم (ح رقم٢٨٢٤) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :{ قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر}

(٢ : الإيمان بالأنبياء السابقين وحفظ تاريخهم)

٢-١ : النبي إبراهيم (عليه السلام)

٢-١/١ في العهد الجديد :

٢-١/١-١: (ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو في ما بين النهرين قبلما سكن في حاران . وقال له أخرج من أرضك ومن عشيرتك وهلم إلى الأرض التي أريك . فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران . ومن هناك نقله بعدما مات أبوه إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها . ولم يعطة فيها ميراثاً ولا وطأة قدم ولكن وَعَدَ أن يعطيها مِلْكاً له ولنسله من بعده . ولم يكن له بعد ولد) (ع الرسل ٧ : ٢-٦).

٢-١/١-٢: - (وأعطاه عهد الختان وهكذا ولَدَ اسحق وختَنَه فـي اليـوم الثامن.واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد رؤساء الآباء الإثنى عشر)

(ع الرسل٧:٨)

٢-١/١-٣: ([١] بالإيمان إبراهيمُ لما دُعِي أطاع أن يخرج إلى المكـان الذي كان عتيدا أن يأْخُذَهُ ميراثا فخرج وهو لا يعلم إلـى أيـن يـأتي [٩] بالإيمان تَغَرَّب في أرض الموعد كأنها غريبة ساكِنًا في خيام مع إسحق و يعقوب الوارثين معه لهذا الموعد عَيْنِهِ [١٠] لأنه كان ينتظر المدينة التي لها الأساسات التي صانعها وبارئها الله [١١] بالإيمان سارة نفسها أيضا أخذت قدرة على إنشاء نسل وبعد وقت السِّـنِّ ولَـدَت إذ حسـبت الـذي وعـد صادقا) (العبرانيين ١١ : ٨-١١).

٢-١/١-٤ : ([١٧] بالإيمان قدَّم الذي قَبِل المواعيد وحيده [١٨] الذي قيل له إنه بإسحق يدعى لك نسل [١٩] إذ حسب أن الله قادر على الإقامة مـن الأموات أيضا) (عبرانيين ١١ :١٧-١٩)

٢-١/١-٥: ([١٣] فإنه لما وعد اللهُ إبراهيمَ إذ لم يكن له أعظمُ يُقْسم بـه أقسم بِنَفْسِهِ [١٤] قائلا إني لأباركنك بركة وأكثرنك كثيرا)(عبرانيين٦:١٣، ١٤)

٢-١/١-٦: ([١] لأن ملْكي صادق هذا ، مَلِكَ ساليم ، كاهن الله العلـي ، الذي استقبل إبراهيم راجعا من كسرة الملوك وباركة [٢] الـذي قَسَـمَ لـه

إبراهيمُ عُشْرًا من كل شئ . المُتَرْجَمُ أولا مَلِكَ اَلبِرِ ثم أيضا ملك ساليم أي ملك السلام) (عبرانيين ٧ : ١ ، ٢).

٢-١/٢ : في القرآن الكريم : -

٢-١/٢-١: "وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنْ الصَّالِحِينَ (١٣٠) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ"(٢/١٣١ البقرة)

٢-١/٢-٢: "فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً" (٤/٥٤ النساء)

٢-١/٢-٣: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٧٤) وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنْ الْمُوقِنِينَ" (٦/٧٥ الأنعام) .

٢-١/٢-٤: "وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ (٧١) قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٧٢) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ " (١١/٧٣ هود) .

٢-١/٢-٥: " قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً (٤٦) قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً (٤٧) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً (٤٨) فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيّاً" (١٩/٤٩ مريم).

٢-١/٢-٦: " فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ" (٣٧/١٠٧ الصافات).

٢-١/٢-٧: (...وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ (٢٨) فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ) (٥١/٠٣٠ الذاريات).

٢-٢: النبي يوسف (عليه السلام) :

٢-٢/١: في العهد الجديد :

٢-٢/١-١ ([٩] رؤساء الآباء [المراد إخوة يوسف العشرة عدا شقيقه الأصغر بنيامين] حسدوا يوسف وباعوه إلى مصر . وكان الله معه [١٠] وأنقذه من جميع ضيقاته وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر فأقامه مُدَبِّرًا على مصر وعلى كل بيته) (ع الرسل ٧ :٩، ١٠).

٢-٢/١-٢: ([١٢] ولما سمع يعقوب أن في مصر قمحا أرسل آباءنا أول مرة [١٣] وفي المرة الثانية استعرف يوسف على إخوته و استعلنت عشيرة يوسف لفرعون [١٤] فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع عشيرته خمسة وسبعون نفسا [١٥] فنزل يعقوب إلى مصر ومات هو و آباؤنا [١٦] ونُقلوا إلى شكيم وَوُضعوا في القبر الذي اشتره إبراهيم بثمن فضة من بني حمور أبي شكيم) (ع الرسل ٧ : ١٢-١٦).

في القرآن الكريم :

٢-٢/٢-١: "لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ (٧) إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ (٨) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صَالِحِينَ (٩) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنتُمْ فَاعِلِينَ" (١٢/١٠ يوسف) .

٢-٢/٢-٢: "وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (٢٠) وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ..."(١٢/٢١ يوسف).

٢-٢/٢-٣: " وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (٥٤) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (٥٥) وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ" (١٢/٥٦ يوسف)

٢-٢/٢-٤: "وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (١٢/٦٩ يوسف).

٢-٢/٢-٥: "فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩) قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا..."(١٢/٩٠ يوسف).

٢-٢/٢-٦: "فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (٩٩) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً..."(١٠٠/ ١٢يوسف)

٢-٣ : النبي موسى (عليه السلام):-

٢-٣/١: في العهد الجديد:-

٢-٣/١-١: ([١٧] وكما كان يقرب وقت الموعد الذي أقسم الله عليه لإبراهيم كان ينمو الشعب ويكثر في مصر [١٨] إلى أن قام ملك آخر لم يكن يعرف يوسف [١٩] فاحتال هذا على جنسنا وأساء إلى أبائنا حتى جعلوا أطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا [٢٠] وفي ذلك الوقت وّلد موسى وكان جميلا جدا . فَرُبِّيَ هذا ثلاثة أشهر في بيت أبية [٢١] ولما نُبذ اتخذته إبنه فرعون وربته لنفسها ابنا [٢٢] فتهذب موسى بكل حكمة المصريين وكان مقتدرا في الأقوال والأعمال [٢٣] ولما كملت له مدة أربعين سنة خطر على باله أن يفتقد إخوته بني إسرائيل [٢٤] إذ رأى واحدا مظلوما حامَى عنه وأنصف المغلوب ، إذ قتل المصري [٢٥] فظن أن إخوته يفهمون أن لله على يده يعطيهم نجاة . وأما هم فلم يفهموا [٢٦] وفي اليوم الثاني ظهر لهم وهم يتخاصمون فساقهم إلى السلامة قائلا أيها الرجال أنتم إخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا [٢٧] فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من أقامك

رئيسا وقاضيا علينا [٢٨] أتريد أن تقتلني كما قتلت أمس المصري [٢٩] فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبا في أرض مديان حيث ولد ابْنَيْن) (أعمال الرسل ٧ : ١٧-٢٩) (وانظر ٤-٢٢/٢٨ القصص)

٢-٣/١-٢ : ([٣٠] ولما كملت أربعين سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نارِ عُلَّيْقَة [٣١] فلما رأى موسى ذلك تعجب من المنظر . وفيما هو يتقدم ليتطلع صار إليه صوت الرب [٣٢] أنا إله آبائك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب . فارتعد موسى ولم يجسر أن يتطلع [٣٣] فقال له الرب اخلع نَّعْلَ رِجْلَيْك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة [٣٤] إني لقد رأيت مشقة شعبي الذي في مصر وسمعت أنينهم ونزلت لأنقذهم . فهلم الآن أرسلك إلى مصر) (أعمال الرسل ٧: ٣٠-٣٤) ،وانظر (١٠،١٢،٢٤/٢٠طه).

٢-٣/١-٣: ([٣٩] الذي لم يشأ آباؤنا أن يكونوا طائعين له بل دفعوه ورجعوا بقلوبهم إلى مصر[٤٠] قائلين لهارون اعمل لنا آلهه تتقدم أمامنا لأن هذا موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه [٤١] فعملوا عجلا في تلك الأيام وأصعدوا ذبيحة للصنم وفرحوا بأعمال أيديهم) (ع الرسل ٧ : ٣٩-٤١)

٢-٣/١-٣: (إله شعب إسرائيل اختار آباءنا ورفع الشعب في الغربة في أرض مصر وبذراع مرتفعة أخرجهم منها [١٨] ونحو مدة أربعين سنة احتمل عوائدهم في البرية [١٩] ثم أهلك سبع أمم في أرض كنعان وقسم لهم

أرضهم بالقرعة [٢٠] وبعد ذلك في نحو أربعمائة وخمسون سنة أعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي [٢١]] ومن ثم طلبوا ملكا فأعطاهم الله شاول بن قيس رجلا من سبط بنيامين أربعين سنة [٢٢] ثم عزله وأقام لهم داود ملكا الذى شهد له أيضا إذ قال وجدت داود بن يسَّى رجلا حَسَبَ قلبي الذي سيصنع كل مشيئتي)(ع الرسل ١٣: ١٧-٢٢).

<u>٢-٣/١-٤ :</u> ([١٦] نحن هم الذين إذ سمعوا أَسْخطوا أليس جميع الذين خرجوا من مصر بواسطة موسى [١٧] ومَنْ مَقَتَ أربعين سنة أليس الذين اخطأوا الذين جثثهم سقطت في القفر [١٨] ولمن أقسم لن يدخلوا راحته إلا الذين لم يطيعوا[١٩]فنرى أنهم لم يقدروا أن يدخلوا لعدم الإيمان) (عبرانيين٣ :١٦-١٩)

<u>٢-٣/١-٥ :</u> (أن الرب بعدما خلَّص الشعب من أرض مصر أهلك أيضا الذين لم يؤمنوا)(يهوذا:٥) .

<u>٢-٣/٢ : في القرآن الكريم :</u>

<u>٢-٣/٢-١:</u> "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُفْسِدِينَ (٤) وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ (٥) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا

مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (٨) وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ"(٩/٢٨ القصص) [إنظر (ع الرسل ٧ :١٧-٢٣].

٢-٣/٢-٢ : "وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٤) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (١٥) قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" (١٦/٢٨ القصص) [إنظر (ع الرسل ٧: ٢٥)].

٢-٣/٢-٣: "فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنْ الْمُصْلِحِينَ"(١٩/٢٨ القصص)[وانظر (أعمال الرسل٧: ٢٧-٢٩)].

٢-٣/٢-٤: "فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢١) وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ" (٢٢/٢٨القصص) [وانظر(ع الرسل٧: ٢٩)].

٢-٢/٣-٥: "إِذْ رَأَى نَاراً فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى" (٢٠/١٢ طه)(وانظر (ع الرسل٧ :٣٠-٣٣).

٢-٢/٣-٦: "اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى"(٢٠/٢٤طه) [وانظر (ع الرسل٧ :٣٤)].

٢-٢/٣-٧: "وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ"(٧/١٣٨ الأعراف) [وانظر (ع الرسل٧: ٣٩،٤٠].

٢-٢/٣-٨: "وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً.."(٧/١٤٨ الأعراف)[وانظر (ع الرسل٧ :٤١)].

٢-٢/٣-٩: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...)(٢/٢٤٦ البقرة) ،" وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً.."(٢/٢٤٧ البقرة)[وانظر (ع الرسل ١٣ :٢١]).

٢-٢/٣-١٠: "فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ..."(٢/٢٥١البقرة) [و انظر ع الرسل ١٣ : ٢٢]

٢-٣/٢-١١: "قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ" (٥/٢٦ المائدة) [وانظر عبرانيين ٣: ١٦-١٩]

٢-٣/٢-١٢: "وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ"(٢٦/٦٦ الشعراء) [وإنظر يهوذا ٥]

٢-٤: معجزة حمل امرأة زكريا العاقر والعذراء مريم :

٢-٤/١: القصة كما وردت في انجيل لوقا :-

٢-٤/١-١: ([٥] كان في أيام هيرودس ملك اليهود كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هارون واسمها أليصابات [٦] وكانا كلاهما بارَّيْن أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم [٧] ولم يكن لهما ولد إذ كانت أليصابات عاقرا وكانا كلاهما متقدمين في أيامهما [٨] فبينما هو يَكْهَنُ في نَوْبة فرقته أمام الله [٩] حسب عادة الكهنوت أصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الرب ويبخِّر [١٠] وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت البخور [١١] فظهر له ملاك الرَّبِّ واقفا عن يمين مذبح البخور [١٢] فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه الخوف [١٣] فقال له الملاك لا تخف يا زكريا لأن طَلْبَتَكَ قد سُمِعت وامرأتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا)(لوقا : ٥-١٣)[وانظر (٣٨ ،٣/٣٩آل عمران)،(٢-١٩/٧ مريم)].

٢-٤/١-٢: (فقال زكريا للملاك كيف أعلم هذا لأنيَ شيخ وامرَأتي متقدمة في أيَّامها [١٩] فأجاب الملاك وقال أنا جبرائيل الواقف قدام الله وأُرْسِلْتُ لأكلمك وأبشرك بهذا [٢٠] وها أنت تكون صامتا ولا تقدر أن تتكلم إلى اليوم الذي يكون فيه هذا)(لوا : ١٨-٢٠)[وانظر(٤٠،٤١/ آل عمران) ،(٨-١٠/٩ مريم)].

٢-٤/١-٣: [٢٦] وفي الشهر السادس أُرسل جبرائيل الملاكُ من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة [٢٧] إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف واسم العذراء مريم [٢٨] فدخل إليها الملاك وقال سلام لك أيتها المنعم عليها الرب معك مباركة أنت في النساء [٢٩] فلما رأته اضطربت من كلامه وفكَّرت ما عسى أن تكون هذه التحية [٣٠] فقال الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله [٣١] وها أنتِ ستحبلين وتلدين ابنًا وتسميه يسوع) (لوا:٢٦-٣١) [وانظر (٤٥،٤٦/٣ آل عمران)، (١٦-١٩/١٩مريم)].

٢-٤/١-٤ : ([٣٤] فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلا [٣٥] فأجاب الملاك وقال لها : الروح القدُس يَحِلُّ عليك وقوة العَلِيّ تُظَلِّلك) (لوا:٣٤،٣٥) [و انظر (٣/٤٧٧ آل عمران) ،(٢٠،٢١/١٩ مريم) .

٢-٤/١-٥: ([٥٧] وأما أليصابات فتم زمانها لتلد فولدت ابنا [٥٨] وسمع جيرانها وأقاربها أن الرب عظم رحمته لها ففرحوا معها [٥٩] وفي اليوم الثامن جاءوا لِيَخْتِنوا الصَّبِيَّ وسموه بإسم أبيه زكريا [٦٠] فأجابت أمه

وقالت لا بل يسمى يوحنا [٦١] فقالوا لها ليس أحد في عشيرتك تَسمَّى بهذا الإسم)(لوا : ٥٧-٦١) [وانظر (١٩/٧ مريم)].

٢-٤/١-٦: ([٤] فَصَعَدَ يوسُفُ [خطيب مريم العذراء] أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تُدعى بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته [٥] ليكتتب مع مريم امرأته وهي حبلى [٦] وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد [٧] فولدت ابنها البكر وقمَّطَتْهُ وأضجعته في المذود إذ لم يكن لهما موضع في المنزل) (لو[٢]:٤-٧) [وانظر (٢٢-٢٥/١٩ مريم)]

٢-٤/٢: القصة كما وردت في القرآن الكريم :_

٢-٤/٢-١: "هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنْ الصَّالِحِينَ" (٣٩/٣٦ آل عمران) [وانظر لوا:٩-١٣].

٢-٤/٢-٢: " قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً..." (٤١/٣ آل عمران) وانظر (لوا: ١٨-٢٠)].

٢-٤/٢-٣: "إِذْ قَالَتْ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ" (٣/٤٥ آل عمران) [وانظر (لوا : ٣٠،٣١)] .

٢-٤/٢-٤: " قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"(٣/٤٧ آل عمران) (انظر لوا:٣٤،٣٥)].

٢-٤/٢-٥: "يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً" (١٩/٧ مريم) [وانظر لوا :٦٠،٦١].

٢-٤/٢-٦: "قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً (٩) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيّاً"(١٩/١٠ مريم)،(٣/٤١ آل عمران) [وانظر لوا :١٨-٢٠]

٢-٤/٢-٧: "وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً (١٦) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً (١٧) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنتَ تَقِيّاً (١٨) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيّاً" (١٩/١٩ مريم)،(٣/٤٥،٤٦ آل عمران)[وانظر (لوا :٢٦-٣١)].

٢-٤/٢-٨: "قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيّاً (٢٠) قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ..."(١٩/٢١مريم)،(٣/٤٧آل عمران) [وانظر: (لو ١: ٣٤، ٣٥)]

٢-٤/٢-٩: "فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً (٢٢) فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْياً مَّنسِيّاً (٢٣) فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً (٢٤) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً" (٢٥/١٩ مريم) [وانظر (لو٢: ٤-٧)].

٢-٥ : النبي نوح(عليه السلام):-

٢-٥/١: فى العهد الجديد :

٢-٥/١-١: (كانوا يأكلون ويشربون ويزوجون إلى اليوم الذى دخل نوح الفلك وجاء الطوفان وأهلك الجميع) (لوقا ١٧:٢٧).

٢-٥/١-٢: (بالإيمان نوح لما أوحِيَ إليه عن أمور لم تُرَ بعد خاف فبنى فلكا لخلاص بيته فبه دان العالم صار وارثا للبِرّ الذي حَسَبَ الإيمان) (عبرانيين ١١:٧)، [وانظر (٢٧/٢٣المؤمنون)].

٢-٥/٢: فى القرآن الكريم :

٢-٥/٢-١: " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١٤) فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ " (١٥/٢٩ العنكبوت)

٢-٥/٢-٢: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ" (٢٣/٢٧ المؤمنون) ، (١١/٤٠ هود) [وانظر (عبرانيين١١:٧)]

٢-٦: النبي لوط (عليه السلام):

٢-٦/١: في العهد الجديد :

٢-٦/١-١: (كانو يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون ويبنون [٢٩] ولكن اليوم الذي فيه خرج لوط من سدوم أمطر ناراً وكبريتا من السماء فأهلك الجميع) (لوقا ١٧: ٢٩).

٢-٦/١-٢: ([٦] وإذْ رَمَّدَ مدينتي سدوم وعمورة حكم عليهما بالانقلاب واضعًا عبرة للعتيدين أن يفجروا [٧] وأنقذ لوطا البارَّ مغلوبا من سيرة الأردياء في الدعارة [٨] إذ كان البارّ بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم يُعَذِّب يوما فيوما نفسه البارة بالأفعال الأثيمة [٩] يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من التجربة ويحفظ الأَثَمَةَ إلي يوم الدين مٌعاقبين) (بطرس ٢ (٢): ٦-٩)[وانظر(١٦٥-٢٦/١٧٣ الشعراء)].

٢-٢/٦: في القرآن الكريم :

-٢-٢/٦-١: "أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنْ الْعَالَمِينَ (١٦٥) وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (١٦٦) قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنْ الْمُخْرَجِينَ (١٦٧) قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنْ الْقَالِينَ (١٦٨) رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (١٦٩) فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلاَّ عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ (١٧١) ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ (١٧٢) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ" (١٦٥-١٧٣/٢٦الشعراء) [وانظر(بطرس٢ (٢) :٦-٩)].

٢-٢/٦-٢: "وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ" (٢٨/٢٩ العنكبوت)

(٣ : شروط الإيمان وثمرته)

٣-١ : الثقة واليقين بالأمور الغيبية :

٣-١/١: في العهد الجديد :

-٣-١/١-١: (وأما الأيمان فهو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا تُرى فإنه في هذا شهد القدماء) (عبرانيين ١١ : ١،٢) .

٣-١/١-٢ : (بالإيمان نفهم أن العالمين أُتْقِنت بكلمة الله حتى لم يتكوّن ما يُري مما هو ظاهر) (عبرانيين ١١ : ٣).

٣-٢/١: فى القرآن الكريم :

٣-٢/١- ١: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ" (٤/٢ البقرة) وانظر (٢٧/٣ النحل) ، (٣١/٤ لقمان).

٣-٢/١-٢: "وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنْ الْمُوقِنِينَ". (٦/٧٥ الأنعام)

٣-٢/١-٢: "الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ" (٢١/٤٩ الأنبياء) [وانظر (١٨/٣٥ فاطر)،(٣٦/١١ ياسين)،(٣٣/٥٠ ق)،(٦٧/١٢الملك)].

٣-٢ : أن يكون القول موافقا لما في القلب :-

٣-٢/١: فى العهد الجديد :

٣-٢ /١-١: (يا أولاد الأفاعي كيف تقدرون أن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار . فإنه من فضلة القلب يتكلم الفم) (متى ١٢:٣٤).

٣-٢/١-٢: (ليس ما يدخل الفم يُنَجِّسُ الإنسان بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان)

(متى ١٥:١١).

٣-٢/١-٣ : (وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر) (متى ١٥:١٨)

٣-٢/٢-١ فى القرآن الكريم :

-٣-٢/٢-١: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ"(١١-٢ البقرة)

٣-٢/٢-٢: "وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ"(٢/١٤ البقرة).

٣-٢/٢-٣ : "آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" (٣/٧٢ آل عمران).

٣-٢/٢-٤ : "...وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنْ الْغَيْظِ.."(٣/١١٩ آل عمران).

٣-٢/٢-٥:"..مِنْ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ.." (٥/٤١ المائدة).

٣-٢/٢-٦: "وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ..." (٥/٦١ المائدة)

٣-٢/٢-٧ : ".. يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً..." (٤٨/١١الفتح).-

٣-٣: اقتران الإيمان بالأعمال الصالحة :-

٣-٣/١: في العهد الجديد :

٣-٣/١-١: ([١٤] ما المنفعة يا إخوتى إن قال أحد إن له إيمانا ولكن ليس له أعمال . هل يقدر الإيمان أن يخلصه [١٥] إن كان أخ وأخت عريانين ومعتازين للقوت اليومي [١٦] فقال لهما أحدكم (امضيا بسلم استدفئا واشبعا) ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة [١٧] هكذا الإيمان أيضا إن لم يكن له أعمال ميت في ذاته [١٨] لكن يقول قائل أنت

لك إيمان وأنا لي أعمال . أرني إيمانك بدون أعمالك وأنا أريك بأعمالى إيماني) (يعقوب ٢ :١٤-١٨).

٣-٣/١-٢: ([٢١] ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم أسحق أبنه على المذبح [٢٢] فترى أن الإيمان عمل مع أعماله وبالأعمال أكمل الإيمان)(يعقوب ٢ : ٢٤،٢٢،٢١) .

٣-٣/١-٣: (لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت هكذا الإيمان أيضا بدون أعمال ميت) (يعقوب٢:٢٦).

٣-٣/٢: في القرآن الكريم :

٣-٣/٢-١: "وَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ" (٢/٢٥ البقرة) [وانظر ٨٢، ٢٧٧ البقرة ، ٥٧ آل عمران ، ٥٧ ،١٢٢ ، ١٧٣ النساء، ٩ ،٩٣ المائدة، ٤٢ الأعراف، ٤،٩يونس ،٢٣ هود ، ٢٩ الرعد ، ٢٣ إبراهيم ، ١٠٧,٣٠ الكهف ، ٩٦ مريم ، ٥٦،٥٠،٢٣،١٤ الحج ، ٥٥ المؤمنون، ٢٢٧ الشعراء ، ٥٨،٩،٧ العنكبوت، ٤٥،١٥ الروم ، ٨ لقمان ، ١٩ السجدة، ٤ سبأ ، ٧ فاطر ، ٢٨،٢٤ ص ، ٨ فصلت،٢٦،٢٢ الشورى ،٣٠الجاثية ،١٢،٢ محمد ، ٢٩الفتح ،.. إلخ]

٣-٣/٢-٢ : "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ" (٢/٦٢ البقرة) ومثلها (٥/٢٩ المائدة).

٣-٣/٢-٣: "وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى" (١٨/٨٨ الكهف) . [وانظر ٦٩ المائدة ، ٨٨ الكهف ٦٠ مريم ، ٨٢ طه ، ٧٠ الفرقان ، ٨٠،٦٧ القصص، ٣٧ سبأ].

٣-٤ : اقتران الإيمان بالمحبة :-

٣-٤/١ : في العهد الجديد

٣-٤/١-١ : (المحبة فَلْتكُنْ بلا رياء) (رومية ١٢ :١٠).

٣-٤/١-٢: ([١] إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاسا يطنّ أو صَنْجًا يرنّ [٢] وإن كانت لي نبوة وأعلم جميع الأسرار وكل علم ، وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً [٣] وإن أطعمت كل أموالي وإن أسلمت جسدي حتى أحترق ولكن ليس لي محبة فلا انتفع شيئاً [٤] المحبة تتأني وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ [٥] ولا تُقَبّح ولا تطلب ما لنفسها ولا تحتدُّ ولا تظنّ السّوء [٦] ولا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق [٧] وتحتمل كل شئ وتُصدّق كل شئ وترجو كل شئ وتصبر على كل شئ [٨] المحبة لا تسقط أبداً) (كورنثوس(١)١٣ :١-٨).

٣-٤/١-٣: (وأما ثمر الروح فهو محبة) (غلاطية ٥: ٢٢).

٣-٤/١-٤: (طهروا نفوسكم في طاعة الحق بالروح للمحبة الأخوية العديمة الرياء فأحبوا بعضكم بعضاً من قلب طاهر بشدة) (بطرس(١)١٩: ٢٢).

٣-٤/١-٥: (أكرموا الجميع أحبوا الإخوة. خافوا الله . أكرموا الملك) (بطرس(١)٢: ١٧).

٣-٤/١-٦: (لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا) (بطرس(١)٤: ٨).

٣-٤/١-٧: • قدموا في إيمانكم فضيلة وفي الفضيلة معرفـة [٦] وفـي المعرفة تعففا وفي التعفف صبرا وفي الصبر تقوى [٧] وفي التقوى مـودةً وفي المودة الأخويه محبة) (بطرس(٢)١:٧).

٣-٤/١-٨: ([٩] من قال إنه في النور وهو يبغض أخاه فهو إلـى الآن في الظلمة(١٠) من يحب أخاه يثبت في النور وليس فيه عثرة [١١] وأمـا من يبغض أخاه فهو في الظلمة)
(يوحنا(١)٢: ٩-١١)

٣-٤/١-٩: ([١٠] كل من لا يفعل البِرّ فليس من الله وكذا مـن لا يحـب أخاه [١١] لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البـدء أن يحـب بعضـنا بعضا)(يوحنا(١)٣ : ١٠،١١).

٣-٤/١-١٠: (كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس) (يوحنا(١) ٣:١٥).

٣-٤/١-١١: (يا أولادي لا نحب بالكلام ولا اللسان بل بالعمل والحـق) (يوحنا(١)٣:١٨).

٣-٤/١-١٢: (أيها الأحباء لنحب بعضنا بعضا لأن المحبة من الله وكـل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله [٨] ومن لا يحب لم يعرف الله لأن الله **محبة**) (يوحنا(١)٤ : ٧،٨).

٣-٤/١-١٣: (إن أحب بعضنا بعضا فالله يثبت فينا ومحبته قد تكلمت فينا) (يوحنا(١) ٤،١٢).

٣-٤/١-١٤: (ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبه التي لله فينا . **الله محبـة** ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه) (يوحنا(١)٤:١٦) .

٣-١/٤-١٥: (لا خوف في المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج) (يوحنا(١)٤:١٨).

٣-١/٤-١٦: ([٢٠] إن قال أحد (إني أحب الله) وأبغض أخاه فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاه الذي أبصرَهُ كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره [٢١] ولنا هذه الوصية منه أن من يحب الله يحب أخاه أيضا) (يوحنا(١)٤:٢٠،٢١).

٣-١/٤-١٧: (من أحب أبا أو أماً أكثر مني فلا يستحقُني . و من أحب ابنا أو ابنه أكثر مني فلا يستحقُني) (متى ١٠:٣٧).

٣-١/٤-١٨: ([٢٩] ليس أحد ترك بيتا أو وَالِديْن أو إخوة أو امرأة أو أولادا من أجل ملكوت الله [٣٠] إلا ويأخذ في هذا الزمان أضعافا كثيرة وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية) (لوقا ١٨ :٢٩،٣٠).

٣-٤/٢ : في القرآن الكريم :-

٣-٤/٢-١: "وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ" (٢/١٦٥ البقرة).

٣-٤/٢-٢: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ.."(٣/٣١ آل عمران)

٣-٤/٢-٣: "هَاأَنْتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ.." (٣/١١٩ آل عمران).

٣-٤/٢-٤:"وَقَالَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ.."(٥/١٨ المائدة)

٣-٤/٢-٥: "فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ..." (٥/٥٤ المائدة).

٣-٤/٢-٦ : "قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ

مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ" (٩/٢٤ التوبة)

٣-٢/٤-٧ : "...وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي" (٢٠/٣٩ طه).

٣-٢/٤-٨: "...إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ" (٤٩/١٢ الحجرات)

٣-٢/٤-٩: "وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ"(٥٩/٩ الحشر).

٣-٤/٣: في الحديث الشريف : -

٣-٤/٣-١: [لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه}[رواه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان عن أنس عن النبي ﷺ.]

٣-٤/٣-٢: { فو الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده} (رواه البخاري كتاب الإيمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ) .

٣-٥: المؤمنون أقارب تحبهم كنفسك :-

٣-٥/١: في العهد الجديد :

٣-٥/١-١: (أكرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك) (متى ١٩:١٩)

٣-٥/١-٢: ([٣٧] فقال له يسوع تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك [٣٨] هذه هي الوصية الأولى [٣٩] والثانية مثلها تحب قريبك كنفسك)(متى ٢٢ : ٣٧-٣٩) ،(لوقا ١٠:٢٧).

٣-٥/١-٣: ([٨] لأن من أحب غيره فقد أكمل الناموس (٩) لأنَّ لا تَزْنِ ، لا تقتل ، لا تسرق ، لا تشهد الزور ، لا تَشْتَه ، وإن كانت وصية أخرى هي مجموعة في هذه الكلمة ((أن تحب قريبك كنفسك))(رومية ١٣: ٨،٩).

٣-٥/١-٤: (فَلْيُرضِ كل واحد منا قريبه للخير لأجل البنيان) (روميه ٢:١٥).

٣-٥/١-٥: (لأن كُلَّ الناموس في كلمة واحدة يُكْمَلُ :((تحب قريبك كنفسك)) (غلاطية ٥:١٤)

٣-٥/١-٦: (فإن كنتم تكملون الناموس الملكي حسب الكتاب : ((تحب قريبك كنفسك)) (يعقوب ٢:٨).

٣-٥/١-٧ : ([٤٩] ثم مد يده نحو تلاميذه وقال ((ها أُمي وإخوتي [٥٠] لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السماوات هو أخي وأختي وأمي)) (متى ١٢ :٤٩،٥٠)

٣-٥/١-٨: (فأجاب وقال لهم أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها) (لوقا ٨:٢١).

٣-٥/١-٩ : (فإن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه) (كورنثوس(١)١٢:٢٦).

٣-٥/٢: في القرآن الكريم :

-٣-٥/٢-١: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّه جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّه عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِه إِخْوَاناً" (٣/١٠٣ آل عمران).

٣-٥/٢-٢: "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً" (١٥/٤٧ الحجر).

٣-٥/٢-٣: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ" (٤٩/١٠ الحجرات).

٣-٥/٢-٤: "..أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ.." (٤٩/١٢ الحجرات).

٣-٥/٢-٥: "الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ" (٥٩/٩ الحشر).

٣-٥/٢-٦: "وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا" (٥٩/١٠ الحشر).

٣-٥/٣: فى الحديث الشريف :

٣-٥/٣-١: روى الأمام البخاري ومسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : (سبعة لا يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.. ورجلان تحابا في الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ..).

٣-٦: لا يكتمل الإيمان إذا توقف على التجربة ولم يقترن بالتوكل: -

٣-٦/١: فى العهد الجديد :

٣-٦/١-١: (قال يسوع مكتوب أيضا لا تجرب الرب إلهك) (متى ٤:٧).

٣-٦/١-٢:(فأجاب يسوع وقال له إنه قيل لا تجرب الرب إلهك)(لوقا ٤:١٢)

٣-٦/١-٣: (إنظروا إلى طيور السماء . إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن . وأبوكم السماوي يقوتها) (متى ٦:٢٦).

٣-٦/١-٤: (تأملوا الغربان . إنها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخدع ولا مخزن والله يقيتها كم أنتم بالحرى أفضل من الطيور) (لوقا ١٢:٢٤)

٣-٦/١-٥: (لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات) (كورنثوس ١:٩).

٣-٦/٢: في القرآن الكريم :

٣-٦/٢-١: "وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً" (٨١/٤ النساء) ، [وانظر ١٣٢، ١٧١ النساء، ٦٥ الأسراء، ٣، ٤٨ الأحزاب]

٣-٦/٢-٢: "وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ" (٦٧/١٢ يوسف)، [وانظر ١٢ إبراهيم، ٣٨ الزمر].

٣-٦/٢-٣: "وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ" (١١/١٤ إبراهيم).

٣-٦/٢-٤: "وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ" (١١/٢٢ الحج).

٣-٦/٣: في الحديث الشريف :

٣-٦/٣-١: روى الترمذي عن عمر ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً[أي ضامرة البطون] وتروح بطاناً [أي ممتلئة البطون])

٣-٧: الإيمان الحق بفعل المعجزات :-

٣-١/٧ : في العهد الجديد

٣-١/٧-١: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكلمة تخرج من فم الله) (متى٤:٤) ،(لو ٤:٥).

٣-١/٧-٢: (لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل ولا يكون شئ غير ممكن لديكم) (متى ١٧:٢٠).

٣-١/٧-٣: (روح الرب عليّ لأنه مَسَحنى لأبشر المساكين. أرسلني لأشفي المنكسري القلوب ، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمى بالبصر ، وأرسل المنسحقين في الحرية) (لوقا ٤:١٨).

٣-١/٧-٤: (جميع الذين كان عندهم سقماء بأمراض مختلفة قدّموهم إليه فوضع يده على كل واحد منهم وشفاهم) (لوقا ٤:٤٠)

٣-١/٧-٥:(فلما رأى إيمانهم قال له أيها الإنسان مغفورة لك خطاياك) (لوقا ٥:٢٠).

٣-١/٧-٦: (لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة نقلعي و انغرسي في البحر فتطيعكم) (لوقا ١٧:٦).

٣-١/٧-٧: (بالإيمان سارة نفسها أيضا أخذت قدرة على إنشاء نسل، وبعد وقت السن ولدت ، إذ حسبت الذي وعد صادقا) (عبرانيين ١١:١١).

٣-٢/٧: في القرآن الكريم :

-٣-٢/٧-١: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً" (٦٥/٢ الطلاق).

"وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ" (٦٥/٣ الطلاق).

٣-٢/٧-٢: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً" (٦٥/٤ الطلاق).

٣-٢/٧-٣: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً"(٦٥/٥ الطلاق).

٣-٣/٧-٤: "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ" (٧/٩٦ الأعراف).

٣-٢/٧-٥:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً.." (٨/٢٩ الانفال).

ثانياً : الشراكة في عبادة الله

٤ : العبادات

٤/ ١ الصلاة :-

٤-١/١ : ما جاء عن الصلاة في العهد الجديد:

٤-١/١-١: ([٢] متى صليتم فقولوا أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك . لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض [٣] خبزنا كفافنا أعطنا كل يوم [٤] واغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضا نغفر لكل من يذنب إلينا . ولا تدخلنا في تجربة ، لكن نجّنا من الشرير)(لوقا ١١: ٢-٤)، وانظر (متى ٦: ٩-١٣).

٤-١/١-٢: ([٥] ومتى صليت فلا تكن كالمرائين . فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي يظهر الناس . الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم . [٦] وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء . فأبوك الذي في الخفاء

يجازيك علانية [٧] وحينما تصلون لا تكرروا الكلام باطلاً كالأمم . فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يُستجاب لهم[٨] فلا تتشبهوا بهم لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه) (متى ٦ : ٥-٨)

٤-١/١-٣ : (الذين يأكلون بيوت الأرامل ولِعِلّة يطيلون الصلوات . هؤلاء يأخذون دينونة أعظم) (لوقا ٢٠:٤٧).

٤-١/٢-٤: (مواظبين على الصلاة) (رومية ١٢:١٢) وأنظر (كولوسي ٤:٢) ، (تسالونيكى [١] ٥:١٧) .

٤-١/١-٥: (لا تهتموا بشئ ، بل في كل شئ بالصلاة والدعاء مع الشكر) (فيلبي ٤:٦).

٤-١/١-٦: (فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان رافعين أيادي طاهرة بدون غضب ولا جدال) (تيموثاوس(١)٢:١)

٤-٢/١ : بعض ما جاء عن الصلاة في القرآن الكريم :

٤-١/٢-٢: "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ"(٤٥،١٥٣/٢البقرة)

٤-١/٢-٢: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ"(٢/٢٣٨ البقرة)،٩٢ الأنعام ،٩ المؤمنون، ٣٢ المعارج).

٤-١/٢-٣: "إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً" (٤/١٠٣ النساء).

٤-١/٢-٤: "إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" (٢٩/٤٥ العنكبوت).

٤-١/٢-٥: "وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا" (١٧/١١٠ الأسراء).

٤-١/٢-٦: "الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ" (٢٣/٢ المؤمنون).

٤-٢/١-٧ : "فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ" (١٠٧/٦ الماعون).

٤-١/٣: بعض ما جاء عن الصلاة في الحديث الشريف.

٤-١/٣-١: { مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ غمرٍ جارٍ علي باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات}(رواه مسلم عن جابر) .

٤-١٤/٣-٢: { صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً .... ولا تزال في صلاة ما انتظر الصلاة} (رواه البخاري عن إبي هريرة).

٤-١/٣-٣:{إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة} (رواه مسلم عن جابر)

٤-١/٣-٤: { صلو أيها النس في بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة} (رواه البخاري ومسلم عن زيد بن ثابت) .

٤-١/٣-٥: (روي مسلم عن عائشة:{ لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان} .

٤-١/٣-٦: (روي البخاري عن عائشة : (سألت رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة فقال : { هو اختلاس يختلسة الشيطان من صلاة العبد}).

٤-٢: الصوم:-

٤-٢-١/٢: فى العهد الجديد :

٤-٢-١/٢-١: ([١٦] ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين . فإنهم يُغَيِّرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين . الحق أقول لكم إنهم قد إستوفوا أجرهم [١٧] وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك [١٨] لكي لا تظهر للناس صائما بل لأبيك الذي في الخفاء . فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية) (متى ٦: ١٦-١٨).

٤-٢/٢: فى القرآن الكريم :

٤-٢/٢-١: "كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (١٨٣/٢ البقرة).

٤-٢/٢-٢: "وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ" (١٨٤/٢ البقرة).

٤-٢/٢-٣: "فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ" (٨٩/٥ المائدة).

٤-٢/٣: فى الحديث الشريف :

٤-٢/٣-١٤: (روي البخاري ومسلم عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال) : { قال الله عز وجل : كل عمل ابن ادم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به} { والصيام جُنَّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابَّه أحد أو قاتله فليقل إني صائم} .

٤-٣: الصدقة والزكاة :

٤-٣/١: في العهد الجديد :

٤-٣/١-١: ([١] احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات [٢] فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراءون في المجامع وفي الأزقة لكي يُمَجَّدوا من الناس . الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم [٣] وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك [٤] لكي تكون صدقتك في الخفاء فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية) (متى٦: ١-٤).

٤-٣/١-٢: (بيعوا مالكُمْ وأعطوا صدقة . اعملوا أكياساً لا تفنى وكنزاً لا ينفذ في السموات حيث لا يقرب سارق ولا يُبْلِي سوس)(لوقا ١٢:٣٣).

٤-٣/١-٣: (وتطلع فرأى الأغنياء يلقون قرابينهم في الخزانة [٢] ورأى أيضاً أرملة مسكينة ألقت هناك فلسين[٣] فقال الحق أقول لكم إن هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من الجميع[٤] لأن هؤلاء من فَضْلَتِهِمْ أَلْقَوْا في قرابين الله . وأما هذه فمن إعوازها ألقت كل المعيشة التي لها)(لوقا ٢١: ١-٤).

٤-٣/٢-١: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا.."(١٠٣/٩ التوبة)

٤-٣/٢-٢:"قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى.."(٢٦٣/٢ البقرة)

٤-٣/٢-٣: "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"(٢٧١/٢ البقرة).

٤-٤: التوبة و الاستغفار:-

٤-٤/١: في العهد الجديد :

٤-٤/١-١: (لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى (٣٢) لم آت لأدعو أبرارا بل خطاة إلى التوبة) (لوقا ٥ : ٣١:٣٢) .

-٤-٤/١-٢: (بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون) (لوقا ١٣: ٣،٥) .

٤-٤/١-٣: ([٤] أي إنسان منكم له مائه خروف وأضاع واحدًا منها ألا يترك التسعة والتسعين في البرية ويذهب لأجل الضال حتى يجده...[٧] إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارا لا يحتاجون إلى توبة) (لوقا ١٥ : ٤،٧).

٤-٤/٢: في القرآن الكريم :

٤-٤/٢-١: "إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ" (١٦٠/٢ البقرة)،(٨٩/٣ أل عمران).

٤-٤/٢-٢: "إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ" (١٧/٤ النساء) ، (٥٤ الأنعام)

٤-٤/٢-٣: "وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ..." (١٨/٤ النساء).

٤-٤/٢-٤: "وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلْ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً.."(١١/٥٢ هود) ، (١٠-١٢/٧١)

٤-٣/٤: في الحديث الشريف:

٤-٤/٣-١: (والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) (رواه البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ])

٤-٥: الحمد والتسبيح:-

٤-٥/١: في العهد الجديد :

٤-٥/١-١: (تهلل يسوع بالروح وقال : أحمدك أيهـا الآب رب السـماء والأرض) (لوقا ١٠:٢١).

٤-٥/١-٢: (لأنه مكتوب أنا حي يقول الرب أنه لي ستجثو كل ركبة وكل لسان سيحمد الله) (رومية ١٤:١١).

٤-٥/١-٣: (كما هو مكتوب من أجل ذلك سأحمدك في الأمـم وأرتـل لإسمك) (رومية ١٥:٩).

٤-٥/١-٤:(وأيضا سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا جميع الشعوب) (رومية١٥:١١).

٤-٥/٢: في القرآن الكريم :

-٤-٥/٢-١: "وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَـوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ" (٤٣/٧الأعراف).

٤-٥/٢-٢: "فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ"(٩٨/١٥الحجر).

٤-٥/٢-٣: "وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى" (١٣٠/٢٠ طه).

٤-٥/٢-٤: "وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (٣٩/٧٥ الزمر).

٤-٦: الدعاء والشكر:-

٤-٦/١: فى العهد الجديد :

٤-٦/١-١: (لا تهتموا بشئ بل في كل شيئ بالصلاة والدعاء مع الشكر لِتُعلَم طِلْباتُكُمُ لدى الله) (فيلبي ٤:٦).

٤-٦/١-٢: ([١٧] صلوا بلا انقطاع[١٨]أشكروا في كل شئ) (تسالونيكي(١) ٥:١٨) .

٤-٦/١-٣: (فَأَطْلُبُ أول كل شئ أن تقام طلبات وصلوات وإبتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس) (تيموثاوس(١)٢:١).

٤-٦/١-٤: (لأن كل خليقة الله جيدة ولا يُرفض شئ إذا أُخذ مع الشكر) (تيموثاوس(١)٤:٤).

٤-٦/١-٥: (قائلين نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شئ) (الرؤيا ١١:١٧).

٤-٦/٢: فى القرآن الكريم :

٤-٦/٢-١: **"فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"** (٣/١٢٣ آل عمران).

٤-٦/٢-٢: **"مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ"** (٤/١٤٧النساء).

٤-٦/٢-٣: **"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ"** (١٤/٧ إبراهيم).

٤-٦/٢-٤: **"وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"** (١٦/٧٨ النحل)،(٦٧/٢٣ المُلْك).

٤-٦-٢/٥: "فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ"(١١٤/١٦ النحل)،(٢/١٧٢ البقرة)،(١٥ سبأ).

٤-٧: الورع والتقوى والخوف من الله والتوكل عليه:-

٤-٧/١: في العهد الجديد :

٤-٧/١-١: (ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها بل خافوا بالحرى من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم)(متى ١٠:٢٨).

٤-٧/١-٢: (لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات)(كورنثوس (٢)١:٩).

٤-٧/١-٣: (وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة) (تيموثاوس(١)٦:٦).

٤-٧/١-٤: (باراً وربما ضابطا لنفسه) (تيطس ١:٨).

٤-٧/١-٥: (هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله) (بطرس(١)٣:٥).

٤-٧/١-٦: (خافوا الله وأعطوه مجدا لأنه قد جاءت ساعة دينونته) (الرؤيا١٤:٧)

٤-٧/٢: في القرآن الكريم :

٤-٧/٢-١: "لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ " (٣/١٥ آل عمران) وانظر ١٩٨ آل عمران،٧٣ الزمر .

٤-٧/٢-٢: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) (٧/٩٦ الأعراف).

٤-٧/٢-٣: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً) (٦٥/٢ الطلاق) ، وانظر ٤ الطلاق).

٤-٧/٢-٤: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً). (٦٥/٥ الطلاق).

ثالثا : نصوص فى الشراكة فى القِيَم

٥: المبادئ والقِيَم التي تدعو لها الأديان

٥-١: السلام والخير والبِرّ:

٥-١/١ : في العهد الجديد:-

٥-١/١-١: (طوبى للجياع والعطاش إلى البِرّ لأنهم يشبعون) (متى٥:٦).

٥-١/١-٢: (طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدْعَوْن) (متى٥:٩).

٥-١/١-٣: (طوبى للمطرودين من أجل البِرّ لأن لهم ملكوت السموات) (متى٥:١٠).

٥-١/١-٤: (المحبة فلتكن بلا رياء كونوا كارهين الشر ملتصقين بالخير) (رومية ١٢:٩).

٥-١/١-٥: (عيشوا بالسلام وإله المحبة والسلام سيكون معكم) (كورنثوس(٢)١٣:١١).

٥-١/١-٦: (وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام) (غلاطية ٥:٢٢).

٥-١/١-٧: (مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام)(أفسس ٤:٣).

٥-١/١-٨: (لاتنسوا فعل الخير والتوزيع لأنه بذبائح مثل هذه يُسَرّ الله) (عبرانيين ١٣:١٦).

٥-١/١-٩: (لِيُعْرِض عن الشر ويصنع الخير ليطلب السلام ويَجِدَّ في أثره) (بطرس(١)٣:١١).

٥-١/١-١٠: (لأن تألمكم إن شاءت مشيئة الله وأنتم صانعون خيرا أفضل منه وأنتم صانعون شراً) (بطرس(١) ٣:١٧) .

٥-١/١-١١: (كل من لا يفعل البِرَّ فليس من الله وكذا من لا يحب أخاه) (يوحنا(١)٣:١٠).

٥-١/٢: في القرآن الكريم :

٥-١/٢-١: "وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ "(٢/١٩٧البقرة) وانظر ٢١٥ البقرة ، ٢٧٣ البقرة، ١٢٧ النساء.

٥-١/٢-٢: " وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ" (٣/١٠٤ آل عمران).

٥-١/٢-٣: " فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً " (٥/٤٨ المائدة)

٥-١/٢-٤: " إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً " (٢١/٩٠ الأنبياء) ،٦١ المؤمنون).

٥-١/٢-٥: " وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً " (٧٣/٢٠ المزمل).

٥-١/٢-٦: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" (٥/٢ المائدة) ، ٥٨/٩ المجادلة).

٥-١/٢-٧: " إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيم " (٨٢/١٣ الأنفطار)، (٨٣/٢٢ المطففين).

٥-١/٢-٨: " فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً"(٤/٩٠ النساء).

٥-١/٢-٩: " وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً "(٤/٩٤ النساء).

٥-١٠/٢-١٠: " دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ..." (١٠/١٠يونس) ،٧٥ الفرقان، ٢٦الواقعة).

٥-١/٢-١١: " فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ " (٤٣/٨٩ الزخرف).

٥-١/٢-١٢: " هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ..." (٥٩/٢٣الحشر).

٥-١/٣: في الحديث الشريف :

٥-١/٣-١:(روى البخاري عن أبي مسعود) قال رسول الله ﷺ {من دل على خير فله أجر فاعلة}.

٥-١/٣-٢: (روى مسلم عن أبي سعيد الخدرى) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول {من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان}.

٥-١/٣-٣: (روى مسلم عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ {أفشوا السلام بينكم}(وروى مثله الترمذي عن عبد الله بن سلام) .

٥-١/٣-٤: (روى أبو داود عن أبي أسامة) عن النبي ﷺ { إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام }

٥-٢: نقاء القلوب والوداعة والرحمة:-

٥-٢/١: في العهد الجديد :

٥-٢/١-١: (طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض) (متى٥:٥).

٥-٢/١-٢: (طوبى للرحماء لأنهم يُرْحمون) (متى ٥:٧).

٥-٢/١-٣: (طوبى للأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله) (متى٥:٨).

٥-٢/١-٤: (فكونوا رحماء كما أن أباكم أيضا رحيم)(لوقا٦:٣٦).

٥-٢/١-٥: (وأما ثمر الروح فهو محبة ،فرح،سلام،طول أناة ،لطف،صلاح،إيمان[٢٣] وداعة،تعفف) (غلاطية ٥: ٢٢،٢٣).

٥-٢/١-٦: (بل حليما غير مخاصم) (تيموثاوس(١)٣:٣).

٥-٢/٢: في القرآن الكريم :

٥-٢/٢-١: "يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" (٨٩/٢٦الشعراء).

٥-٢/٢-٢: " وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإِبْرَاهِيمَ (٨٣) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ " (٨٤/٣٧الصافات).

٥-٢/٢-٣: "مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ" (٣٣/٥٠ ق)

٥-٢/٢-٤: " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ " (٦١ ٩/ التوبة).

٥-٢/٢-٥: " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (١٢٨/٩ التوبة).

٥-٢/٢-٦: " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً " (١٧/٢٤ الإسراء).

٥-٢/٢-٧: "أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً..." (٢١/٣٠الروم).

٥-٢/٢-٨: " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ.." (٢٩/٤٨ الفتح).

٥-٢/٢-٩: " ثُمَّ كَانَ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ " (١٧/٩٠ البلد).

٥-٢/٣: في الحديث الشريف :

٥-٢/٣-١: {ألا وإن في الجسم مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهي القلب}[رواه البخاري ومسلم عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ].

٥-٢/٣-٢: {أستفت قلبك : البِر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر..}(رواه أحمد و الدّارميّ عن وابضة بن معبد).

٥-٢/٣-٤:{يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا}[رواه الشيخان عن أنس عن النبي ﷺ].

٥-٣: التسامح حتى مع الأعداء، والإحسان إلى المسئ ، وحسن الخلق :-

٥-٣/١: في العهد الجديد :

٥-٣/١-١: ([٣٩] لا تقاوموا الشر بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا[٤٠] ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً) (متى٥ :٣٩،٤٠) .

٥-٣/١-٢: ([٤٤] أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم . أحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم) (متى ٥:٤٤)،(لوقا ٦: ٢٧-٣٠).

٥-٣/١-٣: (وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما) (متى١٨:١٥).

٥-٣/١-٤: ([٢١] وقال يا رب كم مرة يخطئ إليَّ أخي وأنا أغفر له . هل إلى سبع مرات[٢٢] قال له يسوع لا أقول لك إلى سبع مرات بل إلى سبعين مرة سبع مرات)(متى١٨: ٢١،٢٢).

٥-٣/١-٥: ([٣٥] فهكذا أبي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته) (متى١٨:٣٥).

٥-٣/١-٦: ([٣]احترزوا لأنفسكم وإن اخطأ إليك أخوك فوبخه وإن تاب فاغفر له[٤] وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلا أنا تائب فاغفر له) (لوقا١٧: ٣،٤).

٥-٣/١-٧:(باركوا على الذين يضطهدونكم باركوا ولا تلعنوا)(رومية ١٢ :١٤)

٥-٣/١-٨: (لا تجازوا أحداً شراً بشر) (رومية ١٢:١٧).

٥-٣/١-٩: (فإن جاع عدوك، فأطعمه وإن عطش فأسقيه)(رومية١٢:٢٠).

٥-٣/١-١٠: (انظــروا أن لا يجــازي أحــد أحــداً عــن شــر بشــر) (تسالونيكى (١)٥:١٥)

٥-٣/١-١١: (بل حليماً غير مخاصم) (تيموثاوس٣:٣).

٥-٣/١-١٢: (الذي إذ شُتِمَ لم يكن يَشْتِمُ عِوَضاً) (بطرس(١)٢:٢٣).

٥-٣/١-١٣: (غير مجازين عن شــر بشــر أو عــن شــتيمة بشــتيمة) (بطرس(١)٣:٩).

٥-٣/٢: في القرآن الكريم :

٥-٣/٢-١: "...وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً..." (٢/٨٣ البقرة)

٥-٣/٢-٢: "..وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَــافِينَ عَــنْ النَّــاسِ وَاللَّــهُ يُحِــبُّ الْمُحْسِنِينَ" (٣/١٣٤آل عمران).

٥-٣/٢-٣:" ..فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ "(٥/١٣ المائدة).

٥-٣/٢-٤: "..وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِــكَ لَهُــمْ عُقْبَــى الــدَّارِ" (١٣/٢٢الرعد)

٥-٣/٢-٥: " ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ.. " (٢٣/٩٦المؤمنون).

٥-٣/٢-٦: " ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " (٤١/٣٤فصلت).

٥-٣/٣: في الحديث الشريف:

٥-٣/٣-١: {أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً }(رواه الترمذي عن أبي هريرة عن النبيﷺ) .

٥-٣/٣-٢: {إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم }
(رواه أبو داود عن عائشة عن النبي ﷺ) .

٥-٣/٣-٣: {إن الله يبغض الفاحش البذيء } (رواه مسلم عن أبي الدرداء عن النبيﷺ) .

٥-٤: التواضع وعدم التكبر:-

٥-٤/١: في العهد الجديد :

٥-٤/١-١: (فمن يرفع نفسه يتّضع ومن يضع نفسة يرتفع) (متى ٢٣:١٢).

٥-٤/١-٢: (لا شيئا بتحَزُّبِ أو بِعُجْب بل بتواضع حاسبين بعضُكُمُ البعَضَ أفضل من أنفسهم) (فيلبي ٢:٣).

٥-٤/١-٣:(يقاوم الله المستكبرين وأما المتواضعين فيعطيهم نعمة) (يعقوب ٤:٦).

٥-٤/١-٤: (وكونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض وتسربلوا بالتواضع لأن الله يقاوم المستكبرين وأما المتواضعين فيعطيهم نعمة)(بطرس(١)٥:٥).

٥-٤/٢: في القرآن الكريم :

٥-٤/٢-١: " إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً "(٤/٣٦ النساء)،١٨لقمان ،٢٣ الحديد).

٥-٤/٢-٢:"وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً" (٤/١٧٣ النساء)

٥-٤/٢-٣:"ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ" (٥/٨٢ المائدة).

٥-٤/٢-٤: " **قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا** " (٧/١٣ الأعراف).

٥-٤/٢-٥: " **سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ..** " (٧/١٤٦ الأعراف).

٥-٤/٢-٦: "..**إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ** " (١٦/٢٣ النحل).

٥-٤/٢-٧: "..**إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ..** " (٤٠/٢٧ غافر).

٥-٤/٣: في الحديث الشريف :

٥-٤/٣-١: {إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد } (روه مسلم عن عياض عن النبي ﷺ) .

٥-٤/٣-٢: { بحسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم } [من حديث لمسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

٥-٤/٣-٣: (المسبل والمنان... لهم عذاب أليم)[من حديث للبخاري عن أبي ذر عن النبي ﷺ] .

٥-٥: الصبر:-

٥-٥/١: في العهد الجديد :

٥-٥/١-١: [٣] عالمين أن الضيق ينشئ صبراً[٤] والصبر تزكية والتزكية رجاء) (رومية٥: ٣،٤).

٥-٥/١-٢: (فرحين في الرجاء صابرين في الضيق مواظبين على الصلاة) رومية١٢:١٢).

٥-٥/١-٣: (وأما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين وكـــاملين) (يعقوب١:٤).

٥-٥/١-٤: (ها نحن نُطَوِّبُ الصابرين . قد سمعتهم بصبر أيوب ورأيــتم عاقبة الرب) (يعقوب ٥:١١).

٥-٥/١-٥: (لأنه أي مجد هو إن كنتم تُلْطَمون مُخْطئين فتصبرون. بل إن كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله)(بطرس(١)٢:٢٠).

٥-٥/١-٦: (وفي المعرفة تعففاً وفي التعفف صبراً وفي الصـــبر تقــوى) (بطرس(٢)١:٦).

٥-٥/٢: في القرآن الكريم :

٥-٥/٢-١: "وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ.." (٤٥، ٢/١٥٣ البقرة).

٥-٥/٢-٢:"إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ "(٢/١٥٣ البقرة) (انظر ٢٤٩ البقرة،٤٦، ٦٦ الأنفال).

٥-٥/٢-٣: "وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِــنْ عَــزْمِ الأُمُــورِ"(٣/١٨٦)، (١٧لقمان،٤٣ الشورى).

٥-٥/٢-٤: "وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ" (١١/١١٥ هود)، (٩٠يوسف،٩٦النحل،٥٤ القصص).

٥-٥/٢-٥: "وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ.."(١٦/١٢٧ النحل).

٥-٥/٢-٦: "..ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِــلَ صَــالِحاً وَلا يُلَقَّاهَــا إِلاَّ الصَّابِرُونَ "(٢٨/٨٠ القصص).

٥-٥/٢-٧: "فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَــبِّحْ بِحَمْــدِ رَبِّــكَ.."(٥٠/٣٩ ق) (وانظر ١٠ المزمل).

٥-٥/٢-٨: "وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ " (١٧/٩٠٢ البلد).

٥-٥/٢-٩: "وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ " (٣/١٠٣ العصر).

٥-٥/٣:في الحديث الشريف :

٥-٥/٣-١: {عجبًا لأمر المؤمن ، إن أمره كله خير . إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له} [رواه مسلم عن أبي صهيب بن سنان عن النبي ﷺ]

٥-٥/٣-٢: {لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا} [رواه الشيخان عن أبي أوس عن النبي ﷺ]

٥-٥/٣-٤: (روى البخاري عن الزبير بن عدي قال) : (أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال : اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلاقوا ربكم ، سمعته من نبيكم ﷺ).

٥-٦: مساعدة المحتاجين والضعفاء واليتامى: -

٥-٦/١: في العهد الجديد :

٥-٦/١-١: ([٣٥] لأني جعت فأطعمتموني . عطشت فسقيتموني . كنت غريبا فآويتموني [٣٦] عريانا فكسوتموني . مريضا فزرتموني . محبوسا فأَتَيْتُمْ إليَّ [٣٧] فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين : يارب متى رأيناك جائعا فأطعمناك أو عطشانا فسقيناك[٣٨] ومتى رأيناك عريانا فآويناك أو عريانا فكسوناك[٢٩] ومتى رأيناك مريضا أو محبوسا فأتينا إليك[٤٠] فيجيب الملك

ويقول لهم الحق أقول لكم أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم)(متى ٢٥: ٣٥-٤٠).

<u>٥-٦/١-٢:</u> (أنكم تتعبون وتَعْضُدون الضعفاء متذكرين كلمات يسوع أنه قال : مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ) (أعمال الرسل ٢٠:٣٥).

<u>٥-٦/١-٣:</u> (بل بالحريّ يتعب عاملا الصالح بيديه ليكون له أن يعطي من له احتياج) (أفسس ٤:٢٨).

<u>٥-٦/١-٤:</u> (الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقتهم) (يعقوب ١:٢٧).

<u>٥-٦/٢: في القرآن الكريم :</u>

<u>٥-٦/٢-١:</u> " وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ " (٢/١٧٧البقرة) . وانظر(٢١٥ البقرة، ٣٦ النساء).

<u>٥-٦/٢-٢:</u> "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ "(٢٧١ البقرة).

<u>٥-٦/٢-٣:</u> "..وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ.." (٤/١٢٧ النساء).

<u>٥-٦/٢-٤:</u> " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٩:٦٠ التوبة)

<u>٥-٦/٢-٥:</u> " ..فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ " (٢٢/٢٨ الحج).

٥-٦/٢-٦: " لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " (٢٤/٦١ النور، ١٧ الفتح).

٥-٣/٦: في الحديث الشريف :

٥-٣/٦-١: { أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة } " وأشار إلى السبابة والوسطى" [رواه البخاري في الأدب ومسلم في الزهد٤٢]).

٥-٣/٦-٢:{كافل اليتيم،له أو لغيره، في الجنة،إذا أتقى الله}[رواه أحمد ٣٧٥/٢].

٥-٣/٦-٣: {إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأه }[رواه أحمد٤٢٩/٢ وابن ماجة في الأدب ٦].

٥-٣/٦-٤: { لا تكلفوا الصغير الكسب } [رواه مالك في الموطأ استئذان٤٢].

٥-٣/٦-٥: {الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله } وأحسبه قال {وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر} [رواه الشيخان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ] .

٥-٣/٦-٦: { عودوا المريض، وأطعموا الجائع، وفكو العاني[الأسير] } [رواه البخاري عن أبي موسى عن النبي ﷺ]

٥-٣/٦-٧: { إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: يا ابن آدم : مرضت فلم تعدني . قال يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ . يا ابن آدم : استطعمتك فلم تطعمني . قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالم؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ . يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني . قال يا رب كيف

أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي} [رواه مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

٥-٦/٣-٨: { وعونُك الضعيف بفضل قوتك صدقة } [رواه أحمد ١٥٤/٢].

٥-٧: إكرام الضيف وضيافة الغرباء والمساكين:-

٥-٧/١: في العهد الجديد :

٥-٧/١-١: ([١٣] إذا صنعت ضيافة فادع المساكين الجذع العرج العمى [١٤] فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافوك . لأنك تُكافَي في قيامة الأبرار)(لوقا ١٤: ١٣،١٤).

٥-٧/١-٢: (مشتركين فى احتياجات القديسين عاكفين على إضافة الغرباء) (رومية ١٢:١٣).

٥-٧/١-٣: (بل مضيفاً للغرباء محباً للخير) (تيطس ١:٨).

٥-٧/١-٤: (لا تنسوا إضافة الغرباء لأن بها أضاف ناس ملائكة وهم لا يدرون) (عبرانيين ١٣:٢).

٥-٧/١-٥: (كونوا مضيفين بعضكم بعضاً بلا دمدمة) (بطرس(١)٤:٩).

٥-٧/١: في القرآن الكريم :

٥-٧/٢-١: " فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي " (١١/٧٨ هود) وانظر(٦٨الحِجر).

٥-٧/٢-٢: "وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ " (١٥/٥١ الحجر).

٥-٧/٢-٣: "..اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا.." (١٨/٧٧ الكهف).

٥-٧/٢-٤: " هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ "(٥١/٢٤ الذاريات).

٥-٧/٢-٥: " وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ.. " (٥٤/٣٧ القمر).

٥-٧/٣ فى الحديث الشريف :

٥-٧/٣-١: {.. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه..} (رواه الشيخان عن أبى هريرة عن النبي ﷺ).

٥-٧/٣-٢: (روى مسلم ح رقم ٢٠٥٤ عن أبى هريرة) :{ أن رجلان من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه . فقال لامرأته : نَوِّمى الصبية وأطفئى السراج وقربى للضيف ما عندك . قال فنزلت الآية " وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ" (٩ الحشر).

٥-٧/٣-٣: (روى مسلم (ح٢٠٥٧) عن عبد الرحمن بن أبى بكر أن رسول الله ﷺ قال مرة) {من كان عنده طعام أثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ، بسادس} .

٥-٧/٣-٤: { طعام الواحد يكفى اثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، وطعام الأربعة يكفى الثمانية } (رواه مسلم عن جابر ٢٠٥٩).

٥-٨: حسن معاملة الأخرين ، كما تحب أن تعامل ، والتعاون معهم :-

٥-٨/١:فى العهد الجديد :

٥-٨/١-١: ([١] لا تَدِينوا لكى لا تُعانوا [٢] لأنكم بالدينونة التى تدينون تُدانون وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم [٣] ولماذا تنظر القذى الذى فى

عين أخيك وأما الخشبة التى فى عينك فلا تفطن لها)(متى ٧: ١-٣) وانظر لوقا ٦: ٣٨،٣٧) ،(لوقا٦: ٤١).

٥-٨/١-٢: (فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضا بهم) (متى ٧:١٢) ، (لوقا ٦:٣١).

٥-٨/١-٣: ([١٥] فرحا مع الفرحين وبكاء مع الباكين[١٦] مهتمين بعضكم لبعض) (رومية ١٢: ١٥،١٦).

٥-٨/١-٤: (من أنت الذى تدين عبد غيرك . هو لمولاه يثبت أو يسقط) (رومية ١٤:٤).

٥-٨/١-٥: (وأما أنت فلماذا تدين أخاك أو أنت أيضا لماذا تزدرى بأخيك) (رومية ١٤:١٠).

٥-٨/١-٦: (لا يزم بعضكم بعضا أيها الإخوة الذى يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس) (يعقوب ٤:١١).

٥-٨/٢: في القرآن الكريم :

٥-٨/٢-١: " وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (١٣٤/٣آل عمران).

٥-٨/٢-٢: "لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ.. " (١٤٨/٤النساء)

٥-٨/٢-٣: "وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا" (٢/٥المائدة).

٥-٨/٢-٤: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" (٢/٥ المائدة)

<u>٥-٨/٢-٥:</u> ".. فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ" (٥/٥٤ المائدة).

<u>٥-٨/٢-٦:</u> "وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ" (١٥/٨٨ الحجر) (وانظر ٢١٥ الشعراء).

<u>٥-٨/٢-٧</u> : "..وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ.." (٢٤/٢٢ النور)

<u>٥-٨/٢-٨:</u> "..فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ" (٤٢/٤٠ الشورى).

<u>٥-٨/٢-٩:</u> " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ.." (٤٩/١٠ الحجرات).

<u>٥-٨/٢-١٠:</u> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ".(٤٩/١٢ الحجرات).

<u>٥-٨/٢-١٢:</u> " وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.. " (٥٩/٩ الحشر).

<u>٥-٨/٣: فى الحديث الشريف :</u>

<u>٥-٨/٣-١:</u> { لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه} (متفق عليه عن أنس عن النبى ﷺ).

<u>٥-٨/٣-٢:</u> { رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقترض} (رواه البخارى عن جابر عن النبى ﷺ).

٥-٣/٨-٣: {لا يستر عبد عبداً فى الدنيا- إلا ستره الله يوم القيامـــه} (رواه مسلم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ)

٥-٣/٨-٤: {لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ، ولايبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقرة، ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام ،دمه وماله وعرضه} (رواه مسلم عـن أبى هريرة عن النبى ﷺ) ، (ومثله عن أنس متفق عليه).

٥-٣/٨-٥: {يسروا ولا تعسروا ،وبشروا ولا تنفروا} (رواه الشيخان عن أنس عن رسول الله ﷺ).

٥-٣/٨-٦: {تبسمك فى وجه أخيك صدقه} (رواه الترمذى فى باب البر ٣٦).

٥-٩: الإنفاق والاقتراض من مال الله وعدم كنزه أو عبادته :-

٥-٩/١: فى العهد الجديد :

٥-٩/١-١:(من سألك فأعطه،ومن أراد أن يقتـــرض منـــك فـــلا تَـــرُدّه) (متى ٥:٤٢).

٥-٩/١-٢: (وأما أنت فمتى صنعت صدقه فلا تعرف شمالك مـــا تفعـــل يمينك) (متى٦:٤).

٥-٩/١-٣: ([١٩] لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض ، حيث يُفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون[٢٠] بل اكنزوا لكم كنـــوزا فـــى السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب ســـارقون ليســـرقون [٢١] لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضـــاً)(متـــى ٦: ١٩-٢١)، [انظـــر (لوقا١٢: ٣٢-٣٤]

٥-٩/١-٤: (لا يقدر أحد أن يخدم سيدين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو أن يلازم الواحد ويحتقر الآخـــر . لا تقـــدرون أن تخـــدموا الله والمال)(متى ٦: ٢٤)،(لوقا١٦: ١٣).

٥-٩/١-٥: (لا تقتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً فى مناطقكم) (متى١٠: ٩).

٥-٩/١-٦: (إنّ مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غنــيٌّ إلـــى ملكوت الله) (متى ١٩: ٢٤) (لوقا ١٨: ٢٥).

٥-٩/١-٧: ([٣٤] وإن أَقْرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم فأى فضل لكم ، فإن الخطاة أيضاً يقرضون الخطاة لكى يستردوا منهم المثل[٣٥] بـــل أحبوا أعداءكم.وأحسنوا وأقرضوا وأنتم لا ترجون شـــيئا فيكـــون أجـــركم عظيما) (لوقا ٦: ٣٤،٣٥).

٥-٩/١-٨: ([٢٩]] ليس أحد ترك بيتا أو وَالِدَيْن أو إخوة أو امرأة أو أولاداً من أجل ملكوت الله[٣٠] إلا ويأخذ فى هذا الزمان أضعافاً كثيرة وفى الدهر الآتي الحياة الأبدية) (لوقا١٨: ٢٩، ٣٠).

٥-٩/١-٩: (فيجب أن يكون الأُسْقُفُ..ولا طامعٍ بالربح القبيح..ولا محبٍّ للمال) (تيموثاوس(١)٣: ٣).

٥-٩/١-١٠: (لأن محبة المال أصل لكل الشرور الذى إذا ابتغـــاه قـــوم ضلوا عن الإيمان) (تيموثاوس(١)٦: ١٠).

٥-٩/١-١١: (لتكن سيرتكم خالية من محبة المال . كونوا مكتفـــين بمـــا عندكم) (عبرانيين١٣: ٥).

٥-٩/٢: في القرآن الكريم :

٥-٩/٢-١: "زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ " (٣/١٤آل عمران).

٥-٩/٢-٢: "وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" (٩/٣٤ التوبة).

٥-٩/٢-٣: "يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ " (٩/٣٥ التوبة).

٥-٩/٢-٤: "وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.."

(٩/٤١التوبة).[وانظر ٨٨،٨١ التوبة، وانظر ١٥ الحجرات،١١ الصف].

٥-٩/٢-٥: " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " (٩/٦٠التوبة). [آية مصارف الزكاة].

٥-٩/٢-٦: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " (٩/١٠٣ التوبة).

٥-٩/٢-٧: "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ" (٩/١١١التوبة).

٥-٩/٢-٨: "الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنّاً وَلا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ"

(٢/٢٦٢البقرة)[وانظر ٢٦٤ البقرة،٢٧٤ البقرة].

٥-٩/٢-٩: "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ.." (٢٤/٣٣ النور).

٥-٩/٢-١٠: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ.." (٣٦/٤٧ يس).

٥--٩/٢-١١: "وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ" (٥١/١٩ الذاريات).

٥-٩/٢-١٢: "وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ" (٧٠/٢٥ المعارج).

٥-٩/٢-١٣: "وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى"(٩٢/١٨ الليل).

٥-٩/٢-١٤: "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ" (١٠٤/٢ الهمزة).

٥-٩/٣: في الحديث الشريف:

٥-٩/٣-١: (رواه مسلم عن الأحنف بن قيس) قال (كنت فى نفر من قريش فمرّ أبو ذر وهو يقول (بشر الكانزين بكى فى ظهورهم يخرج من حنوبهم وبكىّ من قبل أقفائهم يخرج من جباههم) ثم تنحى فقعد . قلت من هذا ؟ قالو: هو أبو ذر فقمت إليه فقلت: ماشئ سمعته تقول قُبيل ؟ قال: ما قلته إلا شيئا قد سمعته من نبيكم ﷺ .

٥-٩/٣-٢: (روى مسلم عن أبى هريرة وبلغ به النبى ﷺ قال) : {قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم : أنفق أنفق عليك}.

٥-٩/٣-٣: (روى مسلم عن ثوبان قال) : قال رسول الله ﷺ :{أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه على دابته فى سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله}.

٥-٩/٣-٤: {ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا} (رواه مسلم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ)

[٦: المحرمات والأمور المنهى عنها]

٦-١: الشرك بالله وعبادة الأوثان أهم المحرمات:-

٦-١/١: فى العهد الجديد:

٦-١/١-١: (لا تضلوا لا زناه ولا عبدة أوثان ولا فاسقون) (كورنثوس[1] ٦:٩).

٦-١/١-٢: (أن كل زانٍ أو نجسٍ أو طماعٍ الذى هو عابدٌ للأوثان لــيس له ميراث فى ملكوت المَسِيح واللهِ) (أفسس ٥:٥).

فى القرآن الكريم :

٦-١/٢-١: " **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَــا وَبَيْــنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضــاً أَرْبَابــاً مِــنْ دُونِ اللَّهِ..**" (٣/٦٤ آل عمران).

٦-١/٢-٢: "**إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَــاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً**" (٤/٤٨ النساء) وانظر(٧٢ المائدة).

٦-١/٢-٣:" **إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِــنْ عَمَــلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** " (٥/٩٠ المائدة).

٦-١/٢-٤: "..**وَلَــوْ أَشْــرَكُوا لَحَــبِطَ عَــنْهُمْ مَــا كَــانُوا يَعْمَلُــونَ** " (٦/٨٨ الأنعام)وانظر(٦٥الزمر).

٦-١/٢-٥: "**قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْــرِكُوا بِــهِ شَــيْئاً**" (٦/١٥١ الانعام).وانظر(٣٦الرعد،٣٦،٣٨،٤٧،١١٠ الكهف ،٢٠الجن).

٦-١/٢-٧: "**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِــيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ**" (١٤/٣٥ إبراهيم).

٦-١/٢-٨: "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ"(٢٢/٣٠ الحج).

٦-١/٢-٩: " حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ "(٢٢/٣١ الحج).

٦-١/٢-١٠: " إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً.. " (٢٩/١٧العنكبوت).

٦-١/٢-١١: "وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"(٢٩/٢٥ العنكبوت).

٦-١/٢-١٢: "أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ"(٥٢/٤٣ الطور).

٦-١/٣: فى الحديث الشريف :

-٦-١/٣-١: {من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك }

٦-١/٣-٢: (روى البخارى عن عبد الله بن عمرو)قال(جاء اعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ما الكبائر ؟ قال : الإشراك بالله . قال ثم ماذا؟ قال عقوق الوالدين . قال ثم ماذا ؟ قال اليمين الغموس).

٦-١/٣-٣: (روى البخارى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال) { إن الذين يصنعون هذه الصور[المراد بها تماثيل الأوثان والأصنام] يعذبون يوم القيامة .يقال لهم: أحيوا ما خلقتم}.

٦-١/٣-٤: (روى البخارى عن أبى هريرة عن النبىﷺ أنه قال) {اجتنبو السبع الموبقات} قالوا يا رسول الله ما هن؟ قال{ الشرك بالله ،والسحر، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات}.

٦-١/٣-٥: (روى البخارى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ) أنه قال { تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة}

٦-١/٣-٦: (فى الصحيحين البخارى ومسلم عن النبى ﷺ) أنه سئل: أى الذنب أكبر عند الله . قال {أن تدعو لله نداً وهو خلقك}.

٦-١/٣-٧: (روى مسلم عن أبى معمر عن عبد الله قال): دخل النبى ﷺ مكة [يوم الفتح] وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا [صنما] فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول : {جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا}[الآية ٨١ الإسراء].

٦-١/٣-٨: (روى مسلم عن عبد الله بن عمرو عن آخر الزمان وقيام الساعة حديثاً طويلاً جاء فيه):قال رسول الله ﷺ {فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع ، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول : ألا تستجيبون ؟ فيقولون :مما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان. وهم فى ذلك دار رزقهم، حسن عيشهم . ثم ينفخ فى الصور..إلخ}

٦-٢: الظلم أهم المحرمات :-

٦-٢/١: فى العهد الجديد :

-٦-٢/١-١: (وجاء عشارون ليعتمدوا فقالوا له يا معلم ماذا نفعل [١٣] فقال لهم: لا تستوفوا أكثر مما فُرض لكم[١٤] وسأله جُنديُّون أيضاً قائلين وماذا نفعل نحن . فقال لهم: لا تظلموا أحداً ولا تَشُوا بأحدٍ واكتفوا بِعَلائقكم) (لوقا٣:١٤).

٦-٢/١-٢: (الأمين فى القليل أمين أيضاً فى الكثير . والظالم فى القليل ظالم أيضاً فى الكثير) (لوقا ١٦: ١٠).

٦-٢/١-٣: ([٨] لكن أنتم تظلمون وتسلبون وذلك للإخـــوة [٩] أم لســتم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله) (كورنثوس(١)٦ : ٨،٩).

٦-٢/١-٤: (وأما الظالم فسينال ما ظَلَمَ به وليس محاباة) (كولوس ٣:٢٥) .

٦-٢/١-٥: (من يَظْلِم فَلْيُظْلَم بعد . ومن هــو نجــس فليتــنجَّس بعــد) (الرؤيا٢٢:١١)

٦-٢/٢: فى القرآن الكريم :

٦-٢/٢-١: "..فَأنزلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنْ السَّمَاءِ بِمَــا كَــانُوا يَفْسُقُونَ " (٢/٥٩البقرة).وأنظر (١٦٥ الأعراف ، ٥٢يونس ، ٢٥ الحج ،٢٧الفرقان، ٦٥الزخرف).

٦-٢/٢-٢: "وَمَا ظَلَمَهُمْ اللَّهُ ولَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "(٣/١١٧ آل عمران)وانظــر (٧٠التوبة ، ١٠١ هود، ١١٨،٣٣ النحل، ٤٠ العنكبوت، ٩ الروم، ٧٦الزخرف).

٦-٢/٢-٣: "وَأَنَّ اللَّــهَ لَــيْسَ بِظَــلاَّمٍ لِلْعَبِيــدِ" (٣/١٨٢ آل عمــران).وانظــر (٤٠النساء،٤٤يونس،٥١الأنفال،٤٩الكهف،١٠الحج،٣١غافر،٤٦فصلت،٢٩ق).

٦-٢/٢-٤: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرا " (٤/١٠ النساء).

٦-٢/٢-٦: " فَبِظُلْمٍ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُــمْ.." (٤/١٦٠ النساء).

٦-٢/٢-٧:"..وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ"(٥/٤٥ المائدة).

٦-٢/٢-٨: "إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ " (٦/١٣٥،٢١ الأنعام،٢٣يوسف).

٦-٢/٢-٩: " الَّذِينَ آمَنُوا ولَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُــمْ الأَمْــنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ "(٦/٨٢ الأنعام).

٦-٢/٢-١٠: "وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِـي الأَرْضِ لافْتَـدَتْ بِـهِ. "

(١٠/٥٤ يونس)(وانظر ٤٧ الزمر).

٦-٢/٢-١١: "وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُـرَى بِظُلْـمٍ وَأَهْلُهَـا مُصْـلِحُونَ"

(١١/١١٧هود).(وانظر ٥٩ الكهف، ٤٥ الحج).

٦-٢/٢-١٢: " إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا.."(١٨/٢٩ الكهف).

٦-٢/٣: فى الحديث الشريف :

-٦-٢/٣-١: {قال الله تبارك وتعالى : يا عبادى إنى حرمت[تعاليت] الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا } رواه أبو ذر عن النبـى ﷺ وأخرجـه مسلم وأحمد والترمذى وابن ماجة .

٦-٢/٣-٢:{اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة}(رواه مسلم عن جـابر عـن النبى ﷺ).

٦-٢/٣-٣: {من كانت له مظلمة لأحد من عِرْضِه أو شئ فليتحللـه منـه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم. إن كان له عمل صالح أُخذ منه بقدر مظلمته . وإن لم تكن له حسنات أُخذ من سيئات صـاحبه فحمـل عليـه} (رواه البخارى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ)

٦-٢/٣-٤:{ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه}(رواه مسلم عن سالم عن أبيـه عن رسول الله ﷺ).

٦-٢/٣-٥: {إن الله ﷻ يملى للظالم . فإذا أخذه لم يفلته} ثم قرأ " وَكَـذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ" [١٠٢هود] .(رواه مسلم عن أبى موسى عن النبى ﷺ).

٦-٢/٣-٦ : (روى البخارى عن أنس قال رسول الله ﷺ) :{أنصر أخاك ظالما أو مظلوما} قالوا: يا رسول الله : هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال{تأخذ فوق يديه}.

٦-٢/٣-٧: (روى البخارى عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذ إلى اليمن) فقال : {اتق دعوه المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب}.

٦-٢/٣-٨: (روى البخارى عن أبى سلمة أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة ﵂ فقالت :يا أبا سلمة: اجتنب الأرض فإن النبى ﷺ قال :{من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه الله من سبع أرضين} (وفى حديث سالم عن أبيه { خُسِفَ به يوم القيامة إلى سبع أرضين}.

٦-٣: قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق:-

٦-٣/١: فى العهد الجديد :

-٦-٣/١-١: (فقال يسوع لا تقتل . لا تزن . لا تسرق . لا تشهد بالزور) (متى ١٩ :١٨).

٦-٣/١-٢: (أنت تعرف الوصايا . لاتزن. لا تقتل . لا تسرق لا تشهد بالزور) (لوقا١٨ :٢٠).

٦-٣/١-٣: (لأن لا تزن. لا تقتل لا تسرق لا تشهد الزور لا تَشْتَهِ) (رومية١٣ :٩).

٦-٣/٢: فى القرآن الكريم :

-٦-٣/٢-١: "..قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ " (٢/٩١ البقرة).، وانظر (١٨٣،١١٢،١٨١ آل عمران، ١٥٥ النساء، ٢٨ غافر).

٦-٣/٢-٢: "..كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى القَتلَى .." (٢/١٧٨ البقرة).

٦-٣/٢-٣:"إنَّ الَّذِينَ يَكفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"(٣/٢١آل عمران).

٦-٣/٢-٤: "..وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً " (٤/٢٩ النساء).

٦-٣/٢-٥: " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا.." (٤/٩٢ النساء).

٦-٣/٢-٦: " وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً "(٤/٩٣ النساء) .

٦-٣/٢-٧:" فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنْ الْخَاسِرِينَ" (٥/٣٠ المائدة).

٦-٣/٢-٨:"..مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً "(٥/٣٢ المائدة).

٦-٣/٢-٩: " قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ"(٦/١٤٠ الأنعام).

٦-٣/٢-١٠:" وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ" (٦/١٥١ الأنعام) وأنظر ٣٣،٣١ الإسراء ، ٦٨ الفرقان) .

٦-٣/٢-١١: "..وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ" (١٧/٣٣الإسراء).

٦-٣/٢-١٢:".. قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً " (١٨/٧٤ الكهف).

٦-٣/٢-١٣:"..وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ " (٦٠/١٢ الممتحنة).

٦-٣/٢-١٤: "وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ " (٨١/٩ التكوير).

٦-٣/٣: في الحديث الشريف :

٦-٣/٣-١: (روى البخارى عن أبي ميسرة عن عبد الله) قال قلت يا رسول الله أى الذنب أعظم؟ قال {أن تجعل لله نداً وهو خلقك} قلت ثم أى ؟ قال {أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك}.

٦-٣/٣-٢: (روى البخارى عن ابن عمر) قال رسول الله ﷺ { لا يزال المؤمن فى فسحة من دينة مالم يصب دما حراما}.

٦-٣/٣-٣: (روى البخارى عن ابن عمر) قال رسول الله ﷺ { لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض}.

٦-٣/٣-٤: (روى البخارى عن الأحنف بن قيس عن أبى بكرة) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول { إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار} قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: {إنه كان حريصاً على قتل صاحبه }.

٦-٣/٣-٥: (روى مسلم عن أنس) (أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حُلِيٍّ لها، ثم ألقاها فى القليب ورضخ رأسها بالحجارة . فأُخذ فأُتى به رسول الله ﷺ فأمر به أن يرجم).

٦-٣/٣-٦: (روى مسلم عن مسروق عن عبد الله) قال رسول الله ﷺ {لا يحل دم أمرئ مسلم يشهد أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزان، والنفس بالنفس ،والتارك لدينة المفارق للجماعة }.

٦-٣/٣-٧: (روى مسلم عن مسروق عن عبد الله) قال رسول الله ﷺ :{ لا تُقتل نفسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول من سنَّ القتل}.

٦-٤: تحريم الزنا واللواط والدعارة :-

٦-٤/١: في العهد الجديد :

٦-٤/١-١: (فقال يسوع لا تقتل . لا تزن . لا تسرق . لا تشهد بالزور) (متى ١٩: ١٨).

٦-٤/١-٢: (أنت تعرف الوصايا . لاتزن. لا تقتل . لا تسرق لا تشهد بالزور)(لوقا١٨: ٢٠).

٦-٤/١-٣: (أن تمتنعوا عما ذُبح للأصنام وعن الدم والمخنوق والزنا التى إن حفظتم أنفسكم منها فنعما تفلحون) (ع الرسل ١٥: ٢٩).

٦-٤/١-٤: (أن يحافظوا على أنفسهم مما ذُبح للأصنام ومن الدم والمخنوق والزنا) (ع الرسل ٢١: ٢٥).

٦-٤/١-٥: (لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعى بالذى على خلاف الطبيعة (٢٧) وكذلك الذكور أيضا تاركين استعمال الأنثى الطبيعى ، اشتغلوا بشهوتهم بعضهم لبعض فاعلين الفحشاء ذكوراً بذكور) (رومية١: ٢٦،٢٧).

٦-٤/١-٦: (لأن لا تزن.لاتقتل.لا تسرق.لا تشهد بالزور.لا تَشْتَهِ) (رومية١٣: ٩).

٦-٤/١-٧: (..ولا مضاجعو ذكور... يرثون ملكوت الله) (كورنثوس(١)٦: ٩،١٠).

٦-٤/١-٨: (ولكن الجسد ليس للزنا بل للربّ والربُّ للجسد) (كورنثوس(١)٦:١٣).

٦-٤/١-٩: (وأعمال الجسد ظاهرة التى هى زنى عهارة نجاسة دعارة) (غلاطية ٥:١٩) .

٦-٤/١-١٠: (أن كل زان أو نجس أو طماع الذى هو عابد للأوثان ليس له ميراث فى ملكوت المسيح والله) (أفسس٥:٥).

٦-٤/١-١١: (فأميتو أعضائكم التى على الأرض . الزنا، النجاسة، الهوى،الشهوة الردية) (كولوسى ٣:٥) .

٦-٤/١-١٢: (وأما العاهلاون والزناة فسيدينهم الله) (عبرانيين ١٣:٤).

٦-٤/٢: فى القرآن الكريم :

٦-٤/٢-١: "وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ"(٨٠/٧ الأعراف) ،(٢٨ العنكبوت).

٦-٤/٢-٢: (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ) (٨١/٧ الأعراف)٥٥ النمل.

٦-٤/٢-٣: (وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً)(١٧/٣٢ الإسراء).

٦-٤/٢-٤:(الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ..) (٢٤/٢ النور).

٦-٤/٢-٥: (الزَّانِي لا يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ..) (٢٤/٣ النور).

٦-٤/٢-٦: (وَلا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً) (٢٥/٦٨ الفرقان).

٦-٤/٣: فى الحديث الشريف:

٦-٤/٣-١: (روى البخارى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : {لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن}

٦-٤/٣-٢: (روى البخارى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال) {سبعة يظلهم الله يوم القيامة فى ظله يوم لا ظل إلا ظله....ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إنى أخاف الله} .

٦-٤/٣-٣: (روى البخارى عن أبى ميسرة عن عبد الله) قال : قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال ...قلت ثم أى..[وفى الثالثة] قال : {أن تزانى حليلة جارك}.

٦-٤/٣-٤: (روى البخارى ومسلم عن أبى هريرة) قال : أتى رجل رسول الله ﷺ وهو فى المسجد فناداه فقال : يا رسول الله إنى زنيت . فأعرض عنه، حتى ردد عليه أربع مرات . فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبى ﷺ فقال { أبِكَ جنون} قال لا . قال: { فهل أحصنت؟} قال نعم . فقال النبى ﷺ {اذهبوا به فارجموه}.

٦-٤/٣-٥: (روى مسلم عن عمر بن الخطاب حديثاً) قال فيه: (وإن الرجم فى كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن ، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الإعتراف).

٦-٤/٣-٦: (روى مسلم عن عمران بن حصين) أن امرأة من جهينة أتت نبى الله ﷺ وهى حبلى من الزنى فقالت يا نبى الله أصبت حداً فأقمه علىّ فدعا نبى الله ﷺ وليها فقال {أحسن إليها فإذا وضعت فائتنى بها} ففعل.فأمر بها نبى الله ﷺ

فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها . فقال عمر[ﷺ بن الخطاب] تصلى عليها وقد زنت ؟ فقال: { لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم}

٦-٥: تحريم السرقة وأكل أموال الغير بالباطل: -

٦-٥/١: في العهد الجديد :

٦-٥/١-١: (لا تقتل . لاتزن. لا تسرق . لا تشهد بالزور)(متى١٩:١٨)، (لوقا١٨: ٢٠).

٦-٥/١-٢: (لأن لا تزن . لا تقتل . لاتسرق لا تشهد بالزور. لا تَشْتَهِ) (رومية ١٣: ٩).

٦-٥/١-٣: (ولا سارقون ولا طامعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله) (كورنثوس(١)٦ : ١٠).

٦-٥/١-٤: (لا يسرق السارق فى ما بعد. بل بالحرى يتعب عاملا الصالح بيده ليكون له أن يعطى من له أحتياج) (أفسس ٤: ٢٨).

٦-٥/٢: في القرآن الكريم :

٦-٥/٢-١: **"وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"**(٢/١٨٨ البقرة).وانظر (١٦١ النساء).

٦-٥/٢-٢: **"إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً"** (٤/١٠ النساء).

٦-٥/٢-٣: "..لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ.."(٤/٢٩النساء).

٦-٥/٢-٤: "وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ" (٥/٣٨ المائدة).

٦-٥/٢-٥: "..عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ.." (٦٠/١٢الممتحنة).

٦-٥/٣: في الحديث الشريف:

٦-٥/٣-١: (روى مسلم عن عائشة) أنها سمعت النبى ﷺ يقول :{لا تقطع يد السارق إلا فى ربع دينار فصاعدا} .

٦-٥/٣-٢: (روى مسلم عن أبى هريرة) قال رسول الله ﷺ { لعن الله السارق . يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده} [البيضة من الحديد وحبل السفينة]

٦-٥/٣-٣: (روى البخارى ومسلم عن عائشة) أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت [كانت تستعير المتاع وتجحده] فخطب الناس فقال { إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف [القوى] تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد . وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها}.

٦-٥/٣-٤: (روى البخارى عن أبى عبد الله) قال : {إذا تاب السارق بعدما تقطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته }.

٦-٦: تحريم شرب الخمر والمسكرات:-

٦-٦-١/: في العهد الجديد :

-٦-٦-١/-١: (لأنه يكون عظيما أمام الرب وخمرا ومسكرا لا يشرب) (لوقا١:١٥).

٦-٦-١/-٢: (لأنه جاء يوحنا المعمدان لا يأكل خبزا ولا يشرب خمرا) (لوقا٧:٣٣).

٦-٦-١/-٣: (لنسلك بلياقة كما في النهار. لا بالبطر والسكر) (رومية١٣:١٣).

٦-٦-١/-٤: (حسن أن لا تأكل لحما ولا تشرب خمرا ولا شيئا يصطدم به أخوك أو يعثر أو يضعف) (رومية١٤:٢١).

٦-٦-١/-٥: (ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله) (كورنثوس(١)٦:١٠).

٦-٦-١/-٦: (حسد ، قتل ، سكر ، بطر ، وأمثال هذه .. إن الذين يفعلون هذه لا يرثون ملكوت الله) (غلاطية ٥:٢١).

٦-٦-١/-٧: (ولا تسكروا بالخمر الذى فيه الخلاعة . بل امتلئوا بالروح) (أفسس٥:١٨).

٦-٦-١/-٨: (غير مدمن الخمر ولا ضراب ولا طامع بالربح القبيح) (تيموثاوس(١)٣:٣).

٦-٦-١/-٩: (لأنه يجب أن يكون الأسقف بلا لوم كوكيل الله غير معجب بنفسة ولا غضوب، ولا مدمن الخمر ولا ضراب ولا طامع في الربح القبيح) (تيطس١:٧).

٦-٢/٦: في القرآن الكريم:

٦-٦-٢/١: " يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا..." (٢/٢١٩ البقرة) (٨٧ ن).

٦-٦/٢-٢: " لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ.." (٤/٤٣ النساء) (ن ٩٢).

٦-٦/٢-٣: " إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" (٩٠/٥ المائدة).

٦-٦/٢-٤: " إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنْ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ" (٥/٩١المائدة) . (ن١١٢).

٦-٦/٢-٥:"وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً.."(١٦/٦٧النحل)(ن٧٠).

٦-٣/٦: في الحديث الشريف :

٦-٦-٣/١: (روى البخارى عن أبى هريرة) أن رسول الله ﷺ قال : { .. ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن..}

٦-٦/٣-٢: (روى البخارى عن أنس بن مالك) أن (النبى ﷺ ضرب فى الخمر بالجريد والنعال ، وجلد أبو بكر أربعين) (ورواه مسلم وفى لفظه جلد بدلا من ضرب ، وزاد (فلما كان عمر، ودنا الناس من الريف والقرى ، قال : ما ترون في جلد الخمر؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال: فجلد عمر ثمانين) .

٦-٣/٦-٣: (روى أبو دواد عن ابن عباس) عن النبى ﷺ { كل مخمرٍ خمر وكل مسكر حرام}.

٦-٣/٦-٤: (روى الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه) عن وكيع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ {لعنت الخمر على عشرة أوجه : لعنت الخمر بعينها ، وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، و مبتاعها ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها } .

٦-٣/٦-٥: (روى أبو داود عن جابر بن عبد الله) قال الرسول ﷺ { ما أسكر كثيره فقليله حرام}.

٦-٣/٦-٦ : (روى أبو داود عن عائشة قالت) : سمعت رسول الله ﷺ يقول { كل مسكر حرام. وما أسكر منه الفرق [وهو مكيال يسع ١٦ رطلا] فملء الكف منه حرام }

٦-٣/٦-٧: (روى أبو داود عن أم سلمة قالت) : { فنهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر}.

٦-٧: تحريم الكذب وشهادة الزور: -

٦-٧/١: في العهد الجديد :

٦-٧/١-١ : (لا تقتل . لاتزن . لا تسرق . لا تشهد بالزور) (متى ١٩:١٨)

٦-٧/١-٢ : (أنت تعرف الوصايا : لا تزن .لا تقتل . لا تسرق . لا تشهد بالزور) (لوقا١٨: ٢٠).

٦-٧/١-٣: (لأن لا تزن . لا تقتل . لا تسرق . لا تشهد الزور لا تشْتَهِ) (رومية ١٣: ٩).

٦-١/٧-٤: (لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه) (أفسس ٤:٢٥).

٦-١/٧-٥: (لا تكذبوا بعضكم على بعض) (كولوسى ٣:٩).

٦-١/٧-٦: (وأن كل كذب ليس من الحق) (يوحنا الأولى ٢:٢١).

٦-٢/٧: في القرآن الكريم :

-٦-٢/٧-١: ".. أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" (٢/١٧٧ البقرة).وانظر ٣٣ الزمر.

٦-٢/٧-٢:"الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ"(٣/١٧ آل عمران).

٦-٢/٧-٣: ".. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" (٣/٧٨،٧٥ آل عمران).

٦-٢/٧-٤: " فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُروا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ" (٣/١٣٧آل عمران).

٦-٢/٧-٥: " سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ" (٤١،٤٢/٥المائدة).

٦-٢/٧-٦: " قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " (٥/١١٩ المائدة) .

٦-٢/٧-٧:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" (٥/١١٩ التوبة).

٦-٢/٧-٨: " وجاءوا على قميصه بدم كذب " (١٢/١٨ يوسف) .

٦-٢/٧-٩: " وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى " (١٦/٦٢ النحل).

٦-٢/٧-١٠: " وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ" (١٦/١١٦ النحل) .

٦-٢/٧-١١: "وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ" (١٧/٨٠ الإسراء) .

٦-٢/٧-١٢: "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" (٣٣/٢٣ الأحزاب) .

٦-٢/٧-١٣: " لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ " .. (٣٣/٢٤ الأحزاب) .

٦-٢/٧-١٤: "إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ "(٣٩/٣ الزمر).انظر ٢٨غافر .

٦-٢/٧-١٥: "فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ" (٢٢/٣٠ الحج)

٦-٢/٧-١٦: " فَقَدْ جَاءُوا ظُلْماً وَزُوراً " (٢٥/٤ الفرقان) .

٦-٢/٧-١٧: " وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً " (٢٥/٧٢ الفرقان)

٦-٢/٧-١٨: " إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَراً مِنَ الْقَوْلِ وَزُوراً " (٥٨/٢المجادلة) .

٦-٣/٧: في الحديث الشريف :

٦-٣/٧-١: (روى الشيخان ابن مسعود) عن النبى ﷺ قال : { إن الصدق يهدى إلى البرّ ، وإن البرّ يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يُكتب عند الله صدِّيقا . وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً }

٦-٧/٣-٢: (روى الترمذى ح صحيح عن الحسن بن على ﷺ) قال : حفظت عن رسول الله (ﷺ) : {دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة } .

٦-٧/٣-٣: (روى الشيخان عن أم كلثوم أنها سمعت رسول الله ﷺ) يقول : { ليس الكذّاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا أو يقول خيرا } وزاد مسلم فى رواية قولها : (ولم أسمعه يرخص فى شئ مما يقول الناس إلا فى ثلاث تعنى الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته و المرأة زوجها) .

٦-٧/٣-٤: (روى الشيخان عن أبى بكرة أن رسول الله (ﷺ) قال : { ألا أنبئكم بأكبر الكبائر} قلنا : بلى يا رسول الله . قال : { الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين } وكان متكئا فجلس فقال : { ألا وقول الزور} ، فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت .

٦-٧/٣-٥: (روى مسلم عن أبن جرير عن النبى ﷺ) قال : { كفى المرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع }.

٦ -٨ النهى عن الغضب والسخط والشتم والسبّ :

٦-٨/١: فى العهد الجديد :

٦-٨/١-١: (إن كل من يغضب على أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم . ومن قال لأخيه رقا يكون مستوجب المجمع . ومن قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم) (متى ٥:٢٢) .

٦–٨/١–٢: (فاطرحوا عنكم أنتم أيضا الكلَّ : الغضب ، السخط ، الخبث ، التجديف ، الكلام القبيح من أفواهكم) (كولوسى ٣: ٨).

٦–٨/١–٣: (لأنه يجب أن يكون الأسقف بلالوم كوكيل الله غير معجب بنفسه ولا غضوب ولا مد من الخمر ولا ضرّاب ولا طامع فى الربح القبيح) (تيطس ١ :٧)

٦–٨/١–٤: (وليكن كلَّ إنسان مسرعا فى الاستماع مبطئا فى الكلام مبطئا فى الغضب [٢٠] لأن غضب الإنسان لا يصنع برَ الله) (يعقوب ١:١٩،٢٠).

٦–٨/١–٥: (إن كان أحد فيكم يظنَ أنه ديَّنٌ وهو ليس يُلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة) (يعقوب ١ :٢٦) .

٦–٨/١–٦: (فاللسان نار ، عالم الإثم ، هكذا جُعل فى أعضائنا اللسان الذى يدنس الجسم كله ويضرم دائرة الكون ، ويُضرَمُ من جهنم)(يعقوب ٣:٦)

٦–٨/٢: فى القرآن الكريم :

–٦–٨/٢–١: " وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ " (١٠٨/٦الأنعام) .

٦–٨/٢–٢: " ولمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي " (١٥٠/٧ الأعراف) .

٦–٨/٢–٣:"خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ "(١٩٩/٧ الأعراف)

٦–٨/٢–٤: " قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ " (٨٩/١٢ يوسف) .

٦-٨/٢-٥:"وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْه"(٢١/٨٧الأنبياء)

٦-٨/٢-٦: " وَإِذَا خَاطَبَهُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً " (٢٥/٦٣ الفرقان) .

٦-٨/٢-٧:"وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ" (٤٢/٧ الشورى).

٦-٨/٢-٨: " الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ" (٥٣/٣٢ النجم).

٦-٨/٣: في الحديث الشريف:

٦-٨/٣-١: (روى الترمذى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ) قال: {ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ}.

٦-٨/٣-٢: (روى الشيخان عن ابن عمر عن النبى ﷺ) قال: {إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما . فإن كان كما قال ، وإلا رجعت عليه} .

٦-٨/٣-٣:(روى البخارى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ) قال :{سباب المسلم فسوق وقتاله كفر} .

٦-٨/٣-٤: (روى الشيخان عن ابى هريرة عن النبى ﷺ) قال: {ليس الشديد بالصرعة . إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب}.

٦-٨/٣-٥: (روى البخارى عن أبى هريرة) أن رجلا قال النبى ﷺ :أوصنى قال { لا تغضب} فردد مرارا قال {لا تغضب} .

٦-٨/٣-٦: (روى البخارى عن أبى بكرة قال) سمعت النبى ﷺ يقول :{ لايقضين حكمٌ بين اثنين وهو غضبان}.

٦-٩: النهى عن إضمار الشر للغير بالمكر والخبث والطمع والحسد والخصام:-

٦-٩/١: فى العهد الجديد :

-٦-٩/١-١: ([٢٩] مملوئين من كل إثم وزنا وشر وطمع وخبث مشحونين حسداً وقتلا وخصاماً ومكراً وسوءاً [٣٠] نمامين مفترين، مبغضين لله (ثالبين) متعظمين مدعين ، مبتدعين شروراً ، غير طائعين للوالدين) (رومية١: ٢٩،٣٠) [ثالبين: من ثلب بمعنى عاب الشخص فى غيابه] .

٦-٩/١-٢: (لنسلك بلياقة كما فى النهار: لا بالبطر والسكر. لا بالمضاجع والعهر ، لا بالخصام والحسد) (رومية ١٣:١٣).

٦-٩/١-٣: (وأعمال الجسد ظاهرة ، التى هى زنى ،عهارة، نجاسة،دعارة[٢٠] عبادة الأوثان، سحر عداوة ،خصام، غيرة،سخط،تحزب،شقاق،بدعة[٢١] حسد،قتل،سكر،بطر. وأمثال هذه التى أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضا: إن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله.) (غلاطية ٥: ١٩-٢١).

٦-٩/٢: فى القرآن الكريم :

-٦-٩/٢-١: ".. **لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ..**) (١٠٩/٢ البقرة).

٦-٩/٢-٢:".. **وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ** "(١٩٠/٢البقرة).وانظر ٨٧ المائدة،١٥٥الأعراف).

٦-٩/٢-٣: " ..**وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ**"(٢٠٤/٢ البقرة).

٦-٩/٢-٤: ".. وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعْتَدُوا " (٢/٢٣١ البقرة).

٦-٩/٢-٥: ".. لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذَى.." (٢/٢٦٤ البقرة).

٦-٩/٢-٦: ".. قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ.." (٣/١١٨ آل عمران).

٦-٩/٢-٧: " أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.." (٤/٥٤ النساء).

٦-٩/٢-٨:"لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ.." (٤/١٤٨ النساء).

٦-٩/٢-٩: ".. وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.." (٥/٢ المائدة)وانظر (٩المجادلة).

٦-٩/٢-١٠: " إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ.." (٥/٩١ المائدة).

٦-٩/٢-١١: " إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.." (٧/٣٣ الأعراف).

٦-٩/٢-١٢:"..وَيُحِلُّ لَهُمْ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ.."(٧/١٥٧ الأعراف).

٦-٩/٢-١٣: " فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ.." (١٠/٢٣ يونس).

٦-٩/٢-١٤: " أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ.." (١٦/٤٥النحل).

٦-٩/٢-١٥: " وَيَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ.." (١٦/٩٠ النحل).

٦-٩/٢-١٦: " وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ.." (١٧/١١ الإسراء) .

٦-٩/٢-١٧: " ادْفَعْ بِالَّتِي هِـيَ أَحْسَـنُ السَّـيِّئَةَ.." (٢٣/٩٦ المؤمنـون) وانظـر (٥٤ القصص، ٣٤ فصلت).

٦-٩/٢-١٨: " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ.." (٢٤/٢٦ النور).

٦-٩/٢-١٩: " .. وَالَّـذِينَ يَمْكُـرُونَ السَّـيِّئَاتِ لَهُـمْ عَـذَابٌ شَـدِيدٌ.." (٣٥/١٠ فاطر).

٦-٩/٢-٢٠: "..وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ.." (٣٥/٤٣ فاطر)

٦-٩/٢-٢١: ".. وَإِنَّ كَثِيراً مِنْ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَـى بَعْـضٍ.." (٣٨/٢٤ ص).

٦-٩/٢-٢٢: " مَنْ عَمِلَ سَـيِّئَةً فَـلا يُجْـزَى إِلاَّ مِثْلَهَـا.." (٤٠/٤٠ غـافر) وانظر (٤٠ الشورى).

٦-٩/٢-٢٣: " مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا.." (٤١/٤٦ فصـلت، ٤٥/١٥ الجاثية).

٦-٩/٢-٢٤: ".. لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِـنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَـابَزُوا بِالأَلْقَابِ.." (٤٩/١١ الحجرات).

٦-٩/٢-٢٥: ".. اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً.." (٤٩/١٢ الحجرات).

٦-٩/٢-٢٦: ".. وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ.." (٦٥/٦ الطلاق).

٦-٩/٢-٢٧: " وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِـيمٍ (١١) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (٦٨/١٢ القلم).

٦-٩/٢-٢٨: " وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ " (٧٤/٦ المدثر).

٦-٢/٩-٢٩: " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ" (٥/١١٣ الفلق).

٦-٢/٩-٣٠: " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ " (٦/١١٤ الناس).

٦-٣/٩: فى الحديث الشريف:

٦-٣/٩-١: (روى مسلم عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال) :{أتدرون ما الغيبة؟ } قالوا :الله ورسوله أعلم. قال : {ذكرك أخاك بما يكره} قيل : أفرأيت إن كان فى أخى ما أقول؟ قال :{إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته }

٦-٣/٩-٢: (روى الترمذى (ح حسن) عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ أنه قال) :{من رد عن عرض أخيه [غيبته] رد الله عن وجهه النار يوم القيامة}.

٦-٣/٩-٢: (روى الشيخان عن حذيفة عن النبى ﷺ قال) : {لا يدخل الجنة نمّام}

٦-٣/٩-٤: (عن أبى ذر عن النبى ﷺ أنه قال) : {المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب لهم عذاب أليم}.

٦-٣/٩-٥: (روى البخارى عن أبى ذر ، ومسلم عن أنس بن مالك) قال النبى ﷺ) :{إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخونا} وزاد أنس: { ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام} .

٦-٩/٣-٦: (روى أبو داود عن أبى هريرة عن النبى ﷺ) قال : {إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب} أو قال {العُشب}.

٦-١٠: النهي عن النفاق والرياء :-

٦-١٠/١: فى العهد الجديد :

-٦-١٠/١-١: (احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئابٌ خاطفة) (متى ٧:١٥).

٦-١٠/١-٢: (ويل لكم أيها الكتبة و الفريسيون المراءون لأنكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهى من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة [٢٨] هكذا أنتم أيضا من خارج تظهرون للناس أبرارا ولكنكم من داخل مشحونون رياء وإثما) (متى ٢٣: ٢٧،٢٨).

٦-١٠/١-٣: (أنتم الآن إيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والقصعة وأما باطنكم مملوء اختطافا وخبثا [٤٠] يا أغبياء أليس الذى صنع الخارج صنع الداخل أيضا) (لوقا١١: ٣٩،٤٠).

٦-١/-٤: (أن الله لا يقْبَلُ الوجوه [٣٥] بل فى كل أمة الذى يتقيه ويصنع البِرَّ مقبول عنده) (ع الرسل ١٠:٣٤).

٦-١٠/١-٥: (المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين للشر ملتصقين بالخير) (رومية١٢ :٩).

٦-١٠/١-٧:(ولكن إن كنتم تحابون ، تفعلون خطية ، مُوَبَّخين من الناموس كمتعدِّين) (يعقوب٢:٩).

٦-١٠/٢: فى القرآن الكريم :

-٦-١٠/٢-١: " وَالأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُـؤْمِنُ بِاللَّــهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ"(٢/٢٦٤البقرة).

٦-١٠/٢-٢: " فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَـبُوا.." (٤/٨٨ النساء)

٦-١٠/٢-٣: ".. إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَـنَّمَ جَمِيعـاً " (٤/١٤٠ النساء)وانظر(١٤٥ النساء) ،٦٨ التوبة).

٦-١٠/٢-٤: " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَـى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً" (٤/١٤٢ النساء).

٦-١٠/٢-٥: " الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِـالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ.." (٩/٦٧ التوبة).

٦-١٠/٢-٦: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ.."(٩/٧٣ التوبة) (وانظر٩ التحريم، ٤٨،١ الأحزاب)

٦-١٠/٢-٧:"لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ.." (٣٣/٧٣ الأحزاب) ،(٤٨/٦ الفتح).

٦-١٠/٢-٨: ".. وَاللَّهُ يَشْـهَدُ إِنَّ الْمُنَـافِقِينَ لَكَـاذِبُونَ "(٦٣/١ المنـافقون)، "لا يفقهون" (٧ المنافقون) ، "لا يعلمون" (٨ المنافقون).

٦-١٠/٢-٩: " الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ " (١٠٧/٧ الماعون).

٦-١٠/٣: فى الحديث الشريف :

٦-١٠/٣: (روى الشيخان فى حديث لأبى هريرة عن النبى ﷺ) قال فيه:{ وتجدون شـر الناس ذا الوجهين}.

٦-١٠/٣-٢: (روى الشيخان عن جندب بن عبد الله عن النبى ﷺ قــال) : { من سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به ومن يرائى يرائى الله به}.

٦-١٠/٣-٣: (روى مسلم عن همام بن الحارث قال) أن رســول الله ﷺ قــال : {إذا رأيتم المَّداحين فاحثوا فى وجوههم التراب}

٦-١١: المحرمات من الأطعمة: -

٦-١١/١: فى العهد الجديد :

-٦-١١/١-١: (أن تمتنعوا عما ذُبح للأصنام ، وعن الدم ، والمخنوق..) (ع الرسل ١٥:٢٩).

٦-١١/١-٢: (وحكمنا أن لا يحفظوا شيئاً مثل ذلك سوى أن يحافظوا على أنفسهم مما ذُبح للأصنام ، ومن الدم ، والمخنوق ، والزنا) (ع الرسل ٢١:٢٥).

٦-١١/١-٣: (فمن جهة أكل ما ذُبح للأوثان نعلم أن ليس وثن فى العالم ، وأن ليس إله آخر إلا واحداً) (كورنثوس(١)٨:٤).

٦-١١/٢-٤: (فماذا أقول. أإن الوثن شئ أو إن ما ذبح لوثن شئ [٥] بــل إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشيطان لا لله..) (كورنثيوس(١)١٠: ١٩،٢٠).

٦-١١/١-٥: (كل ما يباع فى الملحمة كلوه غير فاحصين عن شئ مــن أجل الضمير[٢٦] لأن للرب الأرضَ وملأها [٢٧] وإن كان أحد من غيــر المؤمنين يدعوكم وتريدون أن تذهبوا فكل ما يقدم لكــم كلــوا منــه غيــر فاحصين من أجل الضمير [٢٨] ولكن إن قال لكم أحد هذا مذبوح لوثن فلا تأكلوا ، من أجل ذلك الذى أعلمكم و الضمير) (كورنثيوس(١) ١٠: ٢٥-٢٨).

٦-٢/١١: في القرآن الكريم :

-٦-٢/١١-١:"إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ" (٢/١٧٣ البقرة).

٦-٢/١١-٢: " حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ "(٥/٣ المائدة) ، وانظر (١١٥ النحل).

٦-٢/١١-٣: " وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ.." (٦/١٢١ الأنعام).

٦-٢/١١-٤: " قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ " (٦/١٤٥الأنعام).

٦-٣/١١: في الحديث الشريف :

-٦-٣/١١-١: (روى البخارى ومسلم عن أبى هريرة قال):(نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من السقاء أو القربة).

٦-٣/١١-٢:(روى الترمذى عن ابن عباس قال):(أن النبى ﷺ نهى أن يُتنفس فى الإناء أو ان يُنفخ فيه).

٧: شئون الأسرة والزوجين والأولاد

٧-١:المحبة والحقوق بين الزوجين:-

- ٧-١/١: فى العهد الجديد :

٧-١/١-١: ((٢) ليكن لكل واحد امرأته ، وليكن لكل واحدة رجلها (٣) ليوف الرجل المرآة حقها الواجب ، وكذلك أيضا الرجل (٤) ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل ، وكذلك الرجل أيضا ليسس له تسلط على جسده بل للمرأة (٥) لا يسلب أحدكم الآخر إلا أن يكون على موافقة إلى حين لكى تتفرغوا للصوم والصلاة) (كورنثوس ٧: ٢-٥) .

٧-١/١-٢:(أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضا الكنيسة) (أفسس ٥: ٢٥) .

٧-١/١-٣: (كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءكم كأجسادهم . من يحب امرأته يحب نفسه)(أفسس ٢٨:٥) .

٧-١/١-٤: (من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا)(أفسس ٣١:٥) .

٧-١/١-٥:(أيها الرجال أحبوا نساءكم ولا تكونوا قساة عليهم)(كولوسى ١٩:٣).

٧-١/١-٦: (كذلكم أيها الرجال كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الإناء النسائى كالأضعف معطين إياهن كرامة) (بطرس(١)٧:٣) .

٧-١/١: في القرآن الكريم :

٧-١/١-١: " أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ " (٢/١٧٨ البقرة)

٧-١/٢-٢: .. " فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ.."(٢/٢٣٢البقرة).

٧-١/٢-٣: " وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ " (٢/٢٤٠ البقرة) .

٧-١/٢-٤: " وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً " (٤/٤ النساء) .

٧-١/٢-٥: " وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَاراً فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً "(٤/٢٠ النساء) .

٧-١/٢-٦:" هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا"(٧/١٨٩ الأعراف)

٧-١/٢-٧: "رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً"(٢٥/٧٤ الفرقان)

٧-١/٢-٨: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً "(٣٠/٢١ الروم) .

٧-١/٢-٩: " الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللائِي وَلَدْنَهُمْ.. " (٥٨/٢ المجادلة) .

٧-١/٣ : فى الحديث الشريف

٧-١/٣-١: (روى مسلم عن أبى ذر أن رسول الله (ﷺ) قال) : { وفى بضـــع أحـــدكم صدقة } قالوا : يا رسول الله أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ، قـــال :{ أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه وزر ؟ فكذلك إذا وضـــعها فـــى الحلال كان له أجر } .

٧-١/٣-٢: (روى مسلم عن أبى هريرة عن النبى (ﷺ) قال : { لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خُلُقًا رضى منها آخر } .

٧-١/٣-٣: (روى الترمذى وقال ح صحيح عن عمرو بن الأحوص الحشمى أنه سمع النبى (ﷺ) فى حجة الوداع) يقول { ... ألا إن لكم على نسائكم حقا ، ولنسائكم عليكم حقا . فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ، ولا يأذنَّ فى بيوتكم لمن تكرهون . ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن فى كسوتهن وطعامهن } .

٧-١/٣-٣: (روى أبو داود عن معاوية بن حيدة قال) قلت يا رســـول الله مـــا حـــق زوجة أحدنا عليه ؟ قال : { أن تطعمها إذا طمعت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا فى البيت} .

٧-١/٣-٤: (روى الترمذى وقال ح صحيح عن أبى هريـــرة) قـــال رســـول الله (ﷺ): { أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وخياركم خياركم لنسائهم } .

٧-١/٣-٥: (روى مسلم عن أبى سعيد الخدرى عن النبى (ﷺ)) قال : { إن مـــن أشـــر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى المرآة وتفضي إليه ثـــم ينشر سرَّها } .

٧-١/٣-٦: (روى البخارى عن عبد الله بن زمعة عن النبى (ﷺ)) قال: {لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم } ، [وفى رواية عنه يضرب ضرب الفحل بدلا من يجلد ، ويعانقها بدلا من يجامعها].

٧-١/٣-٧: (روى البخارى عن النبى (ﷺ) قال) :{ إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا}

٧-٢: الزوج هو قائد الأسرة القائم عليها ، وعلى الزوجة طاعته :

- ٧-٢/١: فى العهد الجديد :

٧-٢/١-١: (رأس كل رجل هو المسيح . وأما رأس المرأة فهو الرجل . ورأس المسيح هو الله) (كورنثوس ١١-٣).

٧-٢/١-٢: (وأما المرأة فهى مجد الرجل [٨] لأن الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل [٩]ولأن الرجل لم يُخْلق من أجل المرأة بل المرأة من أجل الرجل) (كورنثوس ١١: ٧-٩) .

٧-٢/١-٣: ([٣٤] لتصمت نساؤكم فى الكنائس لأنه ليس مأذونا لهن أن يتكلمن بل يخضعن ، كما يقول الناموس أيضا [٣٥] ولكن إنْكُنَّ يُردن أن يتعلمن شيئا فليسألن رجالهن فى البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم فى الكنيسة) (كورنثوس ١٤: ٣٤،٣٥)

٧-٢/١-٤: (أيها النساء اخضعن لرجالكن كما للرب [٢٣] لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضا رأس الكنسية وهو مخلص الجسد [٢٤]ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن فى كل شئ) (افسس ٥: ٢٢ ، ٢٤) .

٧-٢/١-٥: (فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه – وأما المرأة فلتهب رجلها) (افسس ٥:٣٣) .

٧-٢/١-٦: (أيتها النساء اخضعن لرجالكن كما يليق في الرب) (كولوسي٣:١٨)

٧-٢/١-٧: (لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع (١٢) ولكن لستُ آذن للمرأة أن تُعلِّم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت (١٣) لأن آدم جُبل أولاً ثم حواء (١٤) وآدم لم يُغوَ لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدِّي) (تيموثاوس ٢: ١١-١٤) .

٧-٢/١-٨: (كذلكن أيتها النساء كن خاضعات لرجالكن . حتى وإن كان البعض لا يطيعون الكلمة) (بطرس ٣:١) .

٧-٢/١-٩: (كانت قديما النساء القديسات المتوكلات على الله يُزَيِّنَّ أنفسهن خاضعات لرجالهن (٦) كما كانت سارة تطيع إبراهيم داعية إياه سيدها) (بطرس ٣: ٥، ٦) .

-٧-٢:/٢: في القرآن الكريم :

٧-٢/٢-١: " نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ " (٢/٢٢٣ البقرة) .

٧-٢/٢-٢: " وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ " (٢/٢٢٨ البقرة) .

٧-٢/٢-٣: " اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا" (٤/١ النساء) .

٧-٢/٢-٤: "فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ" (٤/٣ النساء)

٧-٢/٢-٥: " لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ " (٤/١١ النساء) .

٧-٢/٢-٦: " الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ " ... (٤/٣٤النساء) .

٧-٢/٢-٧: " فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً " .. (٤/٣٤النساء) .

-٧-٢/٣: في الحديث الشريف :

٧-٢/٣-١: (روى البخارى ومسلم عن أبى هريرة عن النبى (ﷺ)) قال : { لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا باذنه ، ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه }

٧-٢/٣-٢: (روى الترمذى وقال ح صحيح عن أبى هريرة عن النبى (ﷺ)) قال: { لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها}.

٧-٢/٣-٣: (روى الترمذى عن أم مسلمة قالت) قال رسول الله (ﷺ) : { أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة }

٧-٢/٣-٤: (روى مسلم عن ثوبان بن بُجْدُدَ مولى رسول الله (ﷺ) عنه قال) :{ أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله....} .

٧-٢/٣-٥: (روى الشيخان عن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله (ﷺ) قال) : { إنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل فى فم امرأتك}

-٧-٣ : التوصية للنساء بالحشمة وغض البصر :

٧-٣/١: فى العهد الجديد :

٧-٣/١-١:(إن كل من ينظر إلى المرأة ليشتهيها فقد زنى بها فى قلبه) (متى٥:٢٨) .

- ٧-٣/١-٢: (وأما كل امرأة تصلى أو تتنبأ ورأسها غير مغطى فتشين رأسها لأنهاوالمحلوقة شئ واحد بعينه [٦] إذ المرأة إن كانت لا تتغطى فَلْيُقَصَّ شعرها.وإن كان قبيحا بالمرأة أن تُقص أو تُحلق فَلْتتغطَّ) (كورنثوس١١: ٦،٥).

٧-٣/١-٣: (وكذلك أن النساء يُزَيِّنَّ ذواتهن بلباس الحشمة مع ورع وتعقل لا بضغائر أو ذهب أو لآلئ أو ملابس كثيرة الثمن [١٠] بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله بأعمال صالحة) (تيموثاوس[١] ٢: ٩ ، ١٠) .

٧-٣/١-٤: (كذلك يجب أن تكون النساء ذوات وقار ، غير ثالبات ، صاحيات ، أمينات فى كل شئ) (تيموثاوس ٣:١١)

٧-٣/١-٥: (ولا تكن زينتكن الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلى بالذهب ولبس الثياب) (بطرس ٣:٣) .

٧-٣/٢فى القرآن الكريم :

-٧-٣/٢-١: " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ .. (٢٤/٣٠ النور) .

-٧-٣/٢-٢: " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ..." (٢٤/٣١ النور) .

٧-٣/٢-٣:"وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ.."(٢٤/٣١النور)

٧-٣/٢-٤: "وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ" (٣٣/٥٣ الأحزاب) [عن بيوت النبى]

٧-٢/٣-٥: " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ .." (٥٩/٣٣ الأحزاب) .

٧-٣/٣: في الحديث الشريف:

-٧-٣/٣-١: (روى أبو داود وأبو حاتم الرازي عن عائشة) أن (أسماء بنت أبى بكر دخلت على النبى (ﷺ) وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنها ، وقال : { يا أسماء: إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يُرى منها إلا هذا وهذين } وأشار إلى وجهه وكفيه) .

٧-٣/٣-٢: (روى مسلم عن أبى سعيد عن النبى (ﷺ)) قال :{ لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى ثوب واحد ولا المرآة إلى المرأة فى ثوب واحد } .

٧-٣/٣-٣: (روى البخارى عن علقمة عن عبد الله أنه قال) : (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المُغَيِّرات خلق الله تعالى) .

٧-٣/٣-٤: (روى البخارى عن عائشة (وفى رواية عن ابن عمر)) أن رسول الله (ﷺ) (لعن الواصلة والمستوصلة) .

٧-٣/٣-٥: (روى الشيخان عن ابن مسعود عن النبى (ﷺ)) قال : { لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها } .

٧-٣/٣-٦: (روى البخارى عن سعيد بن أبى الحسن) أنه قال للحسن : إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن . فقال : اصرف بصرك عنهن .

٧-٣/٣-٧: (روى أبو داود عن جابر عن النبى (ﷺ)) قال : { إن المرأة تُقْبِل فى صورة شيطان فمن وجد من ذلك شيئا فليأت أهله فإنه يرد ما فى نفسه } .

٧-٤ : الوصاية بالوالدين :

٧-٤/١: فى العهد الجديد :

٧-٤/١-١: (فإن الله أوصى قائلا : أكرم أباك وأمك . ومن يشتم أبا أو أما فليمت موتا)(متى ١٥:٤) .

٧-٤/١-٢: (أكرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك) (متى ١٩:١٩) .

٧-٤/١-٣: (أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى الرب لأن هذا حق [٢]أكرم أباك وأمك التى هى أول وصية بِوَعْد [٣] لكى يكون لكم خير وتكونوا طوال الأعمار على الأرض) (أفسس ٦: ١-٣)

٧-٤/١-٤: (أيها الأولاد أطيعوا والديكم فى كل شئ لأن هذا مرضى فى الرب) (كولوسى ٣:٢٠) .

٧-٤/١-٥: (ولكن إن كانت أرملة لها أولاد أو حفدة فليتعلموا أولا أن يوقروا أهل بيتهم ويوفوا والديهم المكافأة . لأن هذا صالح ومقبول أمام الله) (تيموثاوس(١) ٥:٤)

٧-٤/٢ :فى القرآن الكريم :

٧-٤/٢-١: " وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً.."(٢/٨٣ البقرة)وانظر(٣٦ النساء)،(١٥١ الأنعام)،(٢٣ الإسراء)،(٨ العنكبوت)،(١٥الأحقاف)

٧-٤/٢-٢: " كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ.."(٢/١٨٠ البقرة) ،(٢١٥ البقرة).

٧-٤/٢-٣: " رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ " (١٤/٤١ إبراهيم) .

٧-٤/٢-٤: " وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً " (١٧/٢٤ الإسراء).

٧-٤/٢-٥: "وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً "(١٩/١٤ مريم) .[عن يحي/يوحنا].

٧-٤/٢-٦: " وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً "(١٩/٣٢ مريم).[عن المسيح].

٧-٤/٢-٧: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ.." (٢٧/١٩ النمل) [سليمان].

٧-٤/٢-٨: " وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ "(٣١/١٤ لقمان).

٧-٤/٢-٩: " وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ" (٤٦/١٥ الأحقاف).

٧-٤/٢-١٠: " رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً.."(٧١/٢٨ نوح).

٧-٤/٣: في الحديث الشريف

٧-٤/٣-١: (روى الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال) :سألت النبي ﷺ : أيّ العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال : {الصلاة لوقتها} قلت ثم أيّ؟ قال:{بِرّ الوالـدين} قلت ثم أيّ ؟ قال {الجهاد في سبيل الله} .

٧-٤/٣-٢ (روى البخارى ومسلم عن أبى هريرة: قـال): جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحبتي؟ قال{أمك} قال ثم مـن؟ قال{أمك} قال ثم من؟ قال{أمك} قال ثم من؟قال :{أبوك}.

٧-٤/٣-٣: (روى مسلم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ) قال {رَغِمَ أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة}.

٧-٤/٣-٤: (روى البخارى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى عن النبى ﷺ قال) :{الكبـائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين ،وقتل النفس ، واليمين الغموس}.

٧-٥ : الانفصال بين الزوجين :

٧-٥/١: في العهد الجديد :

٧-٥/١-١: (وقيل من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق [٣٢] وأما أنـا فأقول لكم إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى يجعلها تزنى . ومـن يتـزوج مطلقة فإنه يزنى) (متى ٥:٣٢).

٧-٥/١-٢: (أن من طلق امرأته إلا بسبب الزنى وتزوج بـأخرى يزنـى والذى يتزوج بمطلقة يزنى) (متى ١٩:٩).

٧-٥/١-٣: (كل من يطلق امرأته ويتزوج بأخرى يزنى وكل من يتزوج بمطلقة من رجل يزنى) (لوقا ١٦:١٨).

٧-٥/١-٤: ([١٠] وأما المتزوجون فأوصيهم لا أنا بل الرب أن لا تفارق المرأة رجلها[١١] وإن فارقته فلتلبث غير متزوجة أو لتصالح رجلها . ولا يترك الرجل امرأته) (كورنثوس(١)١٠،١١:٧)

٧-٥/١-٥: ([٢٧] أنت مرتبط بامرأة فلا تطلب الإنفصال . أنت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة [٢٨] لكنك وان تزوجت لم تخطئ . وان تزوجت العذراء لم تخطئ) (كورنثوس(١)٧: ٢٧،٢٨).

٧-٥/٢: في القرآن الكريم

-٧-٥/٢-١: " وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ.." (٢٢٨/٢ البقرة) .

٧-٥/٢-٢: " الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ.." (٢٢٩/٢ البقرة).

٧-٥/٢-٣: "فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ.." (٢٣٠/٢ البقرة).

٧-٥/٢-٤: " وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.." (٢٣١/٢ البقرة).

٧-٥/٢-٥: " وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ.." (٢/٢٣٢البقرة).

٧-٥/٢-٦: " لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمْ النساءَ مالمْ تَمسُّوهُنَّ أو تفرضوا لَهنَّ فريضةً ومَتِّعوهُنَّ على المُوسعِ قَدَرُه وعلى المُقتِرِ قَدَرُهُ متاعَا بالمعروف حقاً على المحسنين " (٢/٢٣٦ البقرة).

٧-٥/٢-٧: " وإن طَلَّقتموهنَّ من قَبْلِ أن تَمسُّوهن وقَدْ فَرضْتَمْ لهن فريضةً فَنِصْفُ ما فَرضْتُم إلا أن يَعْفُونَ أو يَعْفوَا الذى بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكاحِ.." (٢/٢٣٧ البقرة).

٧-٥/٢-٨: " وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ " (٢/٢٤١ البقرة).

٧-٥/٢-٩: ".. إِذَا نَكَحْتُمْ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً " (٣٣/٤٩ الأحزاب).

٧-٥/٢-١٠: " يا أيها النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ.." (٦٥/١ الطلاق).

٧-٦: وصاية أفراد الأسرة ببعضهم البعض :

٧-٦/١ في العهد الجديد:

٧-٦/١-١: (وأنتم أيها الآباء لا تغيظوا أولاكم بل ربوهم بتأديب الرب وإنذاره) (أفسس ٦:٤).

٧-٦/١-٢: (أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لئلا يفشلوا) (كولوسى ٣:٢١).

٧-٦/١-٣: (إن كانت أرملة لها أولاد أو حفدة فليتعلموا أوّلا أن يوقروا أهل بيتهم) (تيموثاوس(١)٥:٤).

٧-٦/١-٤: (وإن كان أحد لا يعتنى بخاصته ولا سيما أهل بيته فقد نكر الإيمان) (تيموثاوس(١)٥:٨).

٧-٦/١-٥: (إن كان بلا لوم بعل امرآة واحدة له أولاد مؤمنون ليسوا فى شكاية الخلاعة ولا متمردين) (تيطس ١:٦) .

٧-٦/١-٦: (كذلك عظ الأحداث أن يكونوا متعقلين (٧) مقدما نفسك فى كل شئ قدوة) (تيطس ٢: ٦ ،٧) .

٧-٦/١-٧: (كذلك أيها الأحداث اخضعوا للشيوخ وكونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض وتسربلوا بالتواضع لأن الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيُعطيهم نعمة) (بطرس(١) ٥:٥)

٧-٦/١-٨: (المرأة مرتبطة بالناموس مادام رجلها حيا . ولكن إن مات رجلها فهى حرة لكى تتزوج بمن تريد فى الرب فقط) (كورنثوس (١) ٧:٣٩) .

٧-٦/٢: فى القرآن الكريم

٧-٦/٢-١: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ.." (٢/٢٣٣ البقرة).

٧-٦/٢-٢:"وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ.."(٢/٢٣٣ البقرة).

٧-٦/٢-٣: " لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ.." (٢/٢٣٣ البقرة).

٧-٦/٢-٤:"يُوصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ.."(٤/١١ النساء).

٧-٦/٢-٥: " قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ.." (٦/١٤٠ الأنعام)

٧-٦/٢-٦: " وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ مِنْ إِمْلاَقٍ.." (٦/١٥١ الأنعام) وانظر (٣١ الإسراء).

٧-٦/٢-٧: "وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ.."(٦٠/١٢ الممتحنة).

٧-٦/٢-٨:"وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي.." (٤٦/١٥ الأحقاف).

٧-٦/٣: فى الحديث الشريف:

٧-٦/٣-١: {اعدلوا بين أولادكم} من حديث للنبىﷺ رواه البخارى ومسلم وأبو داود.

٧-٦/٣-٢: { أكرموا أولادكم وأحسنوا إليهم}من حديث للنبىﷺ رواه ابن ماجه فى ك الأدب٣ .

٧-٦/٣-٣: { لا تكلفوا الصغير الكسب } من حديث للنبىﷺ رواه مالك فى الموطأ استئذان ٤٢ .

[٨: البعث يوم القيامة والإنذار بها]

٨-١: الإنذار والتبشير بالقيامة ونهاية الزمان: -

٨-١/١:فى العهد الجديد

٨-١/١-١: (ابتدأ يسوع يكرز ويقول : توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات) (متى ٥:١٧).

٨-١/١-٢: (ويكرز بيشارة الملكوت هذه فى كل المسكونة شهادة لجميع الأمم ثم يأتى المنتهى) (متى ٢٤:١٤).

٨-١/١-٣: (وإنما نهاية كل شئ قد اقترب فتعقلوا واصحوا للصلوات) (بطرس(١)٤:٧).

٨-١/٢: في القرآن الكريم:

٨-١/٢-١: "وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً"(٢/٤٨البقرة)، (١٢٣ البقرة).

٨-١/٢-٢: " أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ " (٢/٢٥٤ البقرة).

٨-١/٢-٣: " وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ"(٢/٢٨١ البقرة) .

٨-١/٢-٤: " قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ "(٦/١٥ الأنعام) وانظر(٥٩ الأعراف)،(١٥يونس)،(١٣٥ الشعراء)،(١٣ الزمر) ،(٢١ الأحقاف) .

٨-١/٢-٥: " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ " (٦/٢٢ الأنعام) وانظر(١٢٨ الأنعام) ،(٢٨،٤٥ يونس).

٨-١/٢-٦: " أَنْ لا تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ " (١١/٢٦هود)وانظر (٨٤ هود) ، (٦٥ الزخرف).

٨-١/٢-٧: " وَأَنذِرْ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ.."(١٤/٤٤ إبراهيم) وانظر(٤٠ النبأ).

٨-١/٢-٨: " يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً (٨٥) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً" (١٩/٨٦ مريم) وانظر (٨٣ النمل).

٨-١/٢-٩: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " (٢٢/١ الحج) وانظر(٣٣لقمان).

٨-٢/١-١٠: " اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّـــهِ" (٤٢/٤٧ الشورى).

٨-٢: ساعة القيامة ستأتى بغتة :-

٨-٢/١: فى العهد الجديد

٨-٢/١-١:(اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون فى أية ســاعة يــأتى ربكــم) (متى ٢٤:٤٢).

٨-٢/١-٢: ([٣٤] فاحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم فى خمــارٍ وســكرٍ وهموم الحياة فيصادفكم ذلك اليوم بغتة [٣٥] لأنه كالفخ يأتى علــى جميــع الجالسين على وجه الأرض) (لوقا٢١: ٣٤،٣٥).

٨-٢/١-٣: (ولكن سيأتى كلص فى الليل يوم الرب الــذى فيــه نــزول السموات بضجيج وتنحل العناصر محترقة وتحترق الأرض والمصنوعات التى فيها) (بطرس(٢)٣:١٠).

٨-٢/١-٤: (بهذا تكملت المحبة فينا أن يكون لنا ثقة فــى يــوم الــدين) (يوحنا(١)٤:١٧).

٨-٢/٢: فى القرآن الكريم

٨-٢/٢-١:"حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا.."(٦/٣١ الأنعام).

٨-٢/٢-٢: " يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَـــةً.." (٧/١٨٧ الأعراف) وانظر (٦٣ الأحزاب).

٨-٢/٢-٣: ".. أَوْ تَأْتِيَهُمْ السَّاعَةُ بغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ "(١٢/١٠٧ يوسف) وانظر(٥٥ الحج).

٨-٢/٢-٤:"..وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ " (١٦/٧٧ النحل)،(٦٦الزخرف)،(١٨محمد).

٨-٢/٢-٥: " إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى" (١٥/٢٠طه) .

٨-٢/٢-٦: " إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ.." (٣١/٣٤ لقمان) وانظر (٨٥ الزخرف).

٨-٢/٢-٧: ".. وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " (٤٢/١٧ الشورى).

٨-٢/٢-٨: "يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (٤٣) إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا (٤٤) إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (٤٥) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا " (٧٩/٤٦ النازعات).

٨-٣: علامات قرب الساعة وأشراطها:-

٨-٣/١:العهد الجديد

-٨-٣/١-١: (فإن كثيرين سيأتون بإسمى قائلين أنا هو المسيح ويضلون كثيرين [٦] وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب . أنظروا لا ترتاعوا . لأنه لا بد أن تكون هذه كلها ولكن ليس المنتهى بعد) (متى ٢٤: ٥،٦) (وانظر لوقا٢١: ٨-١٢).

٨-٣/١-٢: (لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يُضِلُّوا لو أمكن المختارين أيضا) (متى ٢٤:٢٤).

٨-٣/١-٣: ([٢٥] وتكون علامات فى الشمس والقمر والنجوم. وعلى الأرض كَرْبُ أُممٍ بِحَيْرةٍ . البحر والأمواج تضج [٢٦] والناس يُغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأتى على المسكونة لأن قوات السموات تتزعزع) (لوقا ٢١: ٢٥،٢٦).

٨-٣/١-٤: ([١] إنه فى الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مُضلَّة وتعاليم شياطين [٢] فى رياء أقوال كاذبة موسومة ضمائرهم[٣] مانعين عن الزواج وآمرينَ أن يُمتنع عن أطعمة قد خلقها الله لِتُتَناوَلَ بالشكر من المؤمنين وعارِفِي الحق) (تيموثاوس(١)٤: ١-٣) .

٨-٣/١-٥: ([١] فى الأيام الأخيرة ستأتى أزمنة صعبة[٢] لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم محبين للمال ، متعاظمين ، مستكبرين ، مُجَدِّفين ، غير طائعين لوالديهم، غير شاكرين، دنسين [٣] بلا حُنُوّ ، بلا رضى (ثالبين) ،عديمى النزاهة ،شرسين، غير محبين للصلاح[٤] خائنين ، مقتحمين، متطفلين، محبين للذات دون محبة الله [٥] لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها) (تيموثاوس(٢)٣: ١-٥).[ثالبين: من ثلب بمعنى عاب شخصاً فى غيابه] .

٨-٣/١-٦: ([٣] سيأتى فى آخر الأيام قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات أنفسهم [٤] وقائلين أين هو موعد مجيئه لأنه من حين رقد الآباء كل شئ باق هكذا من بدء الخليقة) (بطرس(٢)٣: ٣،٤).

٨-٣/١-٧: ([١٨] قالوا لكم إنه فى الزمان الأخير سيكون قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات فجورهم[١٩] هؤلاء هم المعتزلون بأنفسهم نفسانيون لا روح لهم) (يهوذا ١٨،١٩).

٨-٣-١/٣-٨: ([٧] ثم متى تَمَّت الألف سنة يُحَلّ الشيطان من سجنه [٨] ويخرج لِيُضِلّ الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض جوج وماجوج ليجمعهم للحرب الذين عددهم مثل رمل البحر) (الرؤيا ٢٠: ٧،٨).

٨-٣/٢: فى القرآن الكريم

٨-٣/٢-١: " وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ " (٢٧/٨٢ النمل).

٨-٣/٢-٢: " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ " (٣٠/١٢ الروم) .

٨-٣/٢-٣: " فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (١٠) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ " (٤٤/١١ الدخان) .

٨-٣/٢-٤: " وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (٦) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (٨) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً (٩) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْراً " (٥٢/١٠ الطور).

٨-٣/٢-٥: " اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ "(٥٤/٢ القمر).

٨-٣/٢-٦: " إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٢) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٣) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجّاً (٤) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسّاً (٥) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً "(٥٦/٦ الواقعة).

٨-٣/٢-٧:"يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً" (٧٣/١٤ المزمل) .

٨-٣/٢-٨: " فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (٧) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (٨) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (٩) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ " (٧٥/١٠ القيامة).

٨-٣/٢-٩: " فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (٨) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٩) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (١٠) وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ " (٧٧/١١ المرسلات).

٨-٣/٢-١٠: " يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (٦) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (٧) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (٨) أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ " (٧٩/٩ النازعات).

٨-٣/٢-١١: " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (٣) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (٤) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (٥) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٦) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ " (٨١/٧ التكوير).

٨-٣/٢-١٢: " إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (١) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ (٢) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ " (٨٢/٣ الانفطار).

٨-٣/٣: في الحديث الشريف:

٨-٣/٣-١: (روى أبو داود في سننه ك الفقه عن حذيفة بن اليمان قال) قلت يا رسول الله: أَبعْدَ هذا الخير شر؟ قال {فتنة عمياء صماء ، عليها دعاة على أبواب النار ، فإن تمت يا حذيفة وأنت عاضٌ على جَذْل خير لك من أن تتبع أحداً منهم} وفى رواية أخرى زيادة : قلت : فما يكون بعد ذلك ؟ قال {لو أن رجلا نتج فرسا لم تُنْتَجْ حتى تقوم الساعة }

٨-٣/٣-٢: (أخرج الترمذي في الفتن جـ٢ صـ٦٥ عن أبي هريرة قال) قال رسول الله ﷺ : { يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب . يقول الله عز وجل: ؟ أبي يَغْتَرُّون؟ أم عليَّ يجترئون؟ فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران} .

٨-٣/٣-٣: (روى البخارى عن عبد الله وأبى موسى قالا) قال النبى ﷺ : {إن بين يدى الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويُرفع فيها العلْـمُ ويكثـر فيهـا الهـرج} [والهرج: القتل بلسان الحبشة].

٨-٣/٣-٤: (روى البخارى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال):{ستكون فتن القاعـد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيهـا خيـر مـن الساعى . من تشرف لا تستشرفه ، فمن وجد منها ملجأ أو معاذاً فَلْيَعذْ به}.

٨-٣/٣-٥: (روى البخارى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال):{ يوشك أن يكـون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القَطْر ، يفر بدينة مـن الفتن} .

٨-٣/٣-٦: (روى الشيخان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى ﷺ قـال) : {إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس . ولكن يقبض العلم بقبض العلمـاء . حتى إذا لم يُبْقِ عالماً اتخذ الناس رؤساءً جُهَّالاً، فَسُئِلوا فَأَفتْوا بغير علـم ، فضلوا وأضلوا }.

٨-٣/٣-٧: (روى مسلم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قـال) : { إذا تَشَهَّد أحدكم فليستعذ بالله من أربع: يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدَّجَّال }

[٩: التشابه في نصوص أخرى بين المسيحية والإسلام]

٩-١: بين نصوص إنجيل (متى) ونصوص إسلامية:-

-٩-١/١-أ : (لا تحلفوا البته. لا بالسماء لأنها كرسى الله [٣٥] ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه) (٥:٣٤)وانظر (يعقوب٥:١٢).

٩-١/١-ب: " وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ " (٦٨/١٠ القلم)

٩-١/١-ج :{من حلف بغير الله فقد كفر} الترمذى عن ابن عمر.

٩-١/٢-أ: (اسألوا تعطوا . اطلبوا تجدوا . اقرعوا يفتح لكم) (٧:٧).

٩-١/٢-ب: " وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.." (٦٠/٤٠ غافر).

٩-١/٢-ج: {إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن: اللهم إن شئت فاعطنى فإنه لا مستكره له } (رواه مسلم عن أنس).

٩-١/٣-أ: (ليس كل ما يقول لى يارب يارب يدخل ملكوت السموات بل الذى يفعل إرادة أبى الذى فى السموات) (٧:٢١).

٩-١/٣-ب: " وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ " (١٣/١٤الرعد) ، (٥٠/٤٠غافر)

٩-١/٣-ت:"وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا "(٢/٢٢٤ البقرة)

٩-١/٤-أ: (وحين تدخلون البيت سلموا عليه) (١٠:١٢) وانظر (لوقا ١٠:٥) .

٩-١/٤-ب: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " (٢٤/٢٧ النور).

٩-١/٥-أ : (وأعداء الإنسان أهل بيته) (١٠:٣٦).

٩-١/٥-ب:"إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوّاً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ "(٦٤/١٤ التغابن).

٩-١/٦-أ : (من أحب أبًا أو أمًا أكثر منى فلا يستحقنى .. ومن أحب ابناً أو ابنةً أكثر منى فلا يستحقنى) (١٠:٣٧).

٩-١/٦-ب: " قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " (٩/٢٤ التوبة).

٩-١/٧-أ: (من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل الذى أرسلنى) (١٠:٤٠)وانظر(لوقا٩:٤٨).

٩-١/٧-ب: " مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ.. "(٤/٨٠ النساء).

٩-١/٨-أ: (من أراد أن يخلص نفسه يهلكها . ومن يهلك نفسه من أجلى يجدها [٢٦] لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه) (١٦: ٢٥،٢٦)،(لوقا ٩: ٢٤،٢٥).

٩-١/٨-ب: " الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْفَائِزُونَ "(٩/٢٠ التوبة).

٩-١/٨-ب: " وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ " (٣/١٦٩ آل عمران). وانظر (لوقا ١٧:٣٣).

٩-١/٨-ج: (روى الشيخان عن أنس عن النبى ﷺ قال): {لَغَدْوةٍ فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها} .

٩-١/٩-أ: (أعطوا إذاً ما لقيصر لقيصر وما لله لله) (٢٢:٢١)،(لوقا٢٠:٢٥).

[ملحوظة : فى معنى مقارب : قال بولس الرسول فى رسالته إلى أهل رومية (١٣:٢) : (إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله)

٩-١/٩-ب: "..أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ منكم.."(٥٩/٤النساء).

٩-١/٩-ب: " وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنْ الدُّنْيَا .." (٧٧/٢٨ القصص).

٩-١/٦-ج: (روى مسلم عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال) :{ من خلَع يدًا من طاعة لقى الله يوم القيامة ولا حجة له }.

٩-٢: التشابة بين نصوص من إنجيل(لوقا) ونصوص إسلامية:-

٩-٢/١-أ:(لأن ابن الإنسان لم يأتى ليهلك أنفس الناس بل ليخلِّص) (لوقا ٩:٥٦).

٩-٢/١-ب: " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ "(١٠٧/٢١ الأنبياء).

٩-٢/٢-أ:(والذى يرذلكم يرذلنى والذى يرذلنى يرذل الذى أرسلنى) (١٠:١٦).

٩-٢/٢-ب: ".. وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ.." (٥٣/٣٣ الأحزاب).

٩-٢/٢-ج : (روى البخارى عن ابى هريرة) أن رسول الله ﷺ قال فى حديث له : {ومن عصانى فقد عصى الله }.

٩-٢/٣-أ: (يكون فرح فى السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارًّا لا يحتاجون إلى توبة) (١٥:٧).

٩-٢/٣-ب: ".. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ " (٢٢٢/٢ البقرة).

٩-٢/٣-ج: (روى البخارى عن عمرو وابن عمر أن النبى ﷺ قال) لعلىٍّ [ابن أبى طالب]:{فو الله لأن يُهْدى بك رجلٌ واحد خير لك من حُمْر النعم}.

٩-٢/٣-ج-: (أخرج البخارى [توحيد] ومسلم [توبة] عن أبى هريرة عن النبـى ﷺ قـال) فـى حديث قدسى: { لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة } .

٩-٢/٤-أ: (السماء والأرض تزولان ولكن كلامى لا يزول) (٢١:٣٣).

٩-٢/٤-ب: " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٠ (٩/١٥ الحجر).

٩-٣: التشابه بين نصوص أخرى فى العهد الجديـد ونصـوص إسلامية :-

٩-٣/١-أ: (ما طَهَّره الله لا تدنسه أنت) (أعمال الرسل ١٠:١٥).

٩-٣/١-ب: " قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَـادِهِ وَالطَّيِّبَـاتِ مِـنْ الرِّزْقِ.. "(٧/٣٢ الأعراف) ومثلها : " وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمْ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ " (٦/١٤٠ الأنعام)، " لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ " (٥/٨٧ المائدة).

٩-٣/١-ج: (روى مسلم عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قـال) : {هلك المتنطعون} قالهـا ثلاثاً [المراد بها المتشددون فى التحريم].

٩-٣/٢-أ: (وقل ستسمعون سمعاً ولا تفهمـون وسـتنظرون نظـراً ولا تبصرون)(ع الرسل ٢٨:٢٦).

٩-٣/٢-ب: ".. لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِـرُونَ بِهَـا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا.." (٧/١٧٩ الأعراف).

٩-٣/٣-أ: (أن تقولوا جميعكم قولا واحدا ولا يكون بيـنكم انشـقاقات..) (كورنثوس(١)١:١٠) وانظر(فيلبى ٢:٢)، (بطرس ٣:٨).

٩-٣/٣-ب: " وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا " (٣/١٠٣ آل عمران).

٩-٣/٤-أ: (إن كان أحد مدعوّ أخا زانيا أو طماعا أو عابدَ وثن أو شتاما أو سكيرا أو خاطفا أن لا تخالطوا ولا تؤاكلوا مثل هذا) (كورنثوس(١)٥:١١).

٩-٣/٤-ب: " **إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ..**" (٤/١٤٠ النساء).

٩-٣/٥-أ: (لا تضلوا فإن المعاشرات الرديـة تفسـد الأخـلاق الجيـدة) (كورنثوس(١)١٥:٣٣).

٩-٣/٥-ب: " **وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ** " (٤١/٢٥ فصلت).

٩-٣/٥-ج: (روى أبو داود والترمذى عن أبى هريرة عن النبىﷺ قـال) : الرجل على دين خليلة ، فينظر أحدكم من يخالل} .

٩-٣/٦-أ: (لا تكونوا تحت نيرٍ مع غير المؤمنين لأنه أية خلطـة للبِـرّ والإثم)(كورنثوس(٢)٦:١٤).

٩-٣/٦-ب:"**لا يَتَّخِذْ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ..**" (٣/٢٨ آل عمران)،(٤/١٤٤النساء).

٩-٣/٧-أ: (ليس من مدح نفسه هو المُزكىَّ بـل مـن يمدحـه الـرب) (كورنثوس(٢)١٠:١٨).

٩-٣/٧-ب: " **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ..**" (٤/٤٩ النساء) وانظر (٢١ النور)،(٣٢ النجم).

٩-٣/٨-أ:(البسوا سلاح الله الكامل لكى تقدروا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس) (أفسس٦:١١)انظريع٤:٧).

٩-٣/٨-ب:"**.. فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً**" (٤/٧٦ النساء).

٩-٣/٩-أ:(لا تقبل شكاية على شيخ إلا على شاهدين أو ثلاثة شهود) (تيموثاوس(١)٥:١٩).

٩-٣/٩-ب:".. وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ.."(٢/٢٨٢البقرة)وانظر (١٠٦ المائدة)،(١٣ النور)،(٢الطلاق).

٩-٣/١٠-أ: (الذين يخطئون وبِّخهم أمام الجميع لكي يكون عند الباقين خوف) (تيموثاوس(١)٥:٢٠).

٩-٣/١٠-ب: ".. وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " (٢/٢٤ النور).

٩-٣/١١-أ: (امتنعوا عن كل شبه شر) (تسالونسكي(١)٥:٢٢).

٩-٣/١١-ب: "..يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ.." (٣/٧ آل عمران).

٩-٣/١١-ج: (روى الشيخان عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال):{فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه}.

٩-٣/١١-جـ: (روى الترمذى عن الحسن بن على قال) حفظت عن رسول الله ﷺ :{ دع ما يريبك إلى مالا يريبك}.

٩-٣/١٢-أ: (كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ ، للتقويم والتأديب) (تيموثاوس(٢)٣:١٦).

٩-٣/١٢-ب:"..وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ.."(٦/١٩ الأنعام).

٩-٣/١٣-أ: (من حفظ كلَّ الناموس وإنما عثر فى واحدة فقد صار مجرماً فى الكل [١١] لأن الذى قال لا تزن قال أيضا لا تقتل . فإن لم تزن ولكن قتلت فقد صرت متعديا الناموس) (يعقوب ٢:١٠،١١).

٩-٣/١٣-ب: " أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ.." (٢/٨٥ البقرة).

٩-٣/١٤-أ: (انه بالأعمال يتبرر الإنسان لا بالإيمان وحده) (يعقوب٢:٢٤).

٩-٣/١٤-ب: " وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.." (٩/١٠٥ التوبة).

٩-٣/١٤-ج: (روى الشيخان عن أبى سعيد الخدرى قال رجل): أى الناس أفضل يا رسول الله ؟ قال { مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله } .

٩-٣/١٥-أ: (يقاوم الله المستكبرين وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة) (يعقوب ٤:٦) .

٩-٣/١٥ب: " وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً " (٤/١٧٣ النساء) .

٩-٣/١٥-ج: " روى البخارى عن عبد الله بن مسعود عن النبى (ﷺ) قال) : {لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كِبْر } .

٩-٣/١٦-أ: (اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم) (يعقوب٤:٨) .

٩-٣/١٦-ب: " فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) (١١/٦١هود) وانظرا ١٨٦ البقرة .

٩-٣/١٦-ج: (أخرج البخارى (توحيد) ومسلم (توبة) عن أبى هريرة من حديث قدسى) {قال الله (عز وجل) : ومن تقرب إلىَّ شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا } .

٩-٣/١٧-أ:(لأنه ما هى حياتكم.إنها بخار يظهر قليلا ثم يضمحل) (يعقوب ٤:١٤)

٩-٣/١٧-ب: " .. فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ " (٩/٣٨) .

٩-٣/١٨-أ:(عوض أن تقولوا إن شاء الرب وعشيا نفعل هذا أو ذاك) (يعقوب ٤:١٥) .

٩-٣/١٨-ب: " وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً (٢٣) إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ " (٢٣/١٨ الكهف) .

٩-٣/١٩-أ :(كان خيرا لهم لو لم يعرفوا طريق البرّ من أنهم بعد ما عرفوا يرتدون) (بطرس[٢] ٢١:٢) .

٩-٣/١٩-ب: " مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"

(٢/٢١٧ البقرة) .

٩-٣/٢٠-أ:(قد أصابهم ما فى المثل الصادق : كلب قد عاد إلى قيئه) (بطرس ٢ ٢٢:٢) .

٩-٣/٢٠-ب: " فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ " (٧/١٧٦ الأعراف) .

٩-٣/٢٠-ج: (روى الشيخان عن ابن عباس عن النبى (ﷺ) قال) : { الذى يعود فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه}

٩-٣/٢١-أ: (أن يوما واحدا عند الرّبّ كألف سنة ، وألف سنة كيوم واحد) (بطرس [٢] ٨:٣)

٩-٣/٢١-ب: " وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ " (٢٢/٤٧ الحج) .

٩-٣/٢١-ب : " يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ " (٣٢/٥) السجدة)

٩-٣/٢٢-أ:(مَنْ يَفْعَلُ الخَطِيَّة فَهُوَ إبليسَ لأن ابليس من البَدءِ يخطئُ) (يوحنا[١] ٨:٣)

٩-٢٢/٣-ب: " ..وَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " (٤٣/٦الأنعام)

إنظر ١٢٠الأعراف،٤٨الأنفال ،٦٣النحل .. إلخ)

٩-٢٢/٣-ج : (روى البخارى عن صفية زوج النبى ﷺ)عنه قال {إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم} .

تم بحمد الله فى مدينة ٦ أكتوبر بالعجمى الاسكندرية فى يوم الجمعة الموافق ١٣ من شهر رجب ١٤٢٨ هـ ،الموافق ٢٧ من شهر يوليو ٢٠٠٧ م.

والمؤلف يرجو من السادة القراء إحاطته بأى ملحوظات أو إيضاحات أو إضافات يرون أنها تكمل هذا الموضوع وتوفى الغرض منه .

على ت ٠١٢/٤٧٤٧٦٢١

٠٢/٢٢٥١٠٩٣٦،

٠٣/٣١٩٧٥٠٩،

ولهم جزيل الشكر،،،

المؤلف

عبد المنعم محمد الشرقاوى

إصدارات المؤلف د. عبد المنعم محمد الشرقاوى

١- التغيرات الانفعالية فى فترة المراهقة نفذ

٢- خصائص التفكير الإبداعى نفذ

٣- مجموعة الدراسة النظرية لدبلوم مراكز التدريب

نفذ

٤- كتاب الكمياء لدبلوم المعلمين بالكلية المتوسطة بالقرم / عُمان نفذ

٥- كتاب الفيزياء لدبلوم المعلمين بالكلية المتوسطة بالقرم / عُمان نفذ

- **موسوعة الاستفادة من العلوم الحديثة لتعميق الإيمان بالله**

المجلد الأول : ويسمى الآيات الكونية والعلوم الحديثة ويشمل :-

٦/١ الفلك والجولوجيا والجغرافيا الطبيعية نفذ

٧/٢ الكيمياء

٨/٣ الفيزياء والرياضيات

٩/٤ علوم الحياة وتصنيف الكائنات الحية جـ ١

١٠/٥ إستمرارية الحياة (الوراثة والتطور) والطب النبوى جـ٢

- **المجلد الثانى : ويسمى الآيات الإنسانية والعلوم الحديثة ويشمل:-**

١١/١ المنطق والفلسفة وعلم الكلام

١٢/٢ علوم النفس والإجتماع والتربية

١٣/٣ المرأة والزواج والإنجاب

١٤/٤ الإقتصاد والسياسة والفن

١٥ – قصص عباقرة فى الحضارتين الإسلامية والأوربية .

١٦- المعجم الموجز لمعانى ألفاظ القرآن الكريم

١٧- المعجم الموجز لمعانى ألفاظ الحديث الشريف

١٨- قصص النساء فى صدر الإسلام وأحاديثهن النبوية الشريفة

(جـ ١ أمهات المؤمنين ، جـ٢ الصحابيات والتابعيات)

١٩- التوفيق بين السُّنِّى والشيعى

٢٠- أساس الشراكة والتعايش بين المسيحى والمسلم

الفهرس

الموضـــوع	عدد النصوص فى كل فقرة			رقم الفصل	رقم الباب	رقم الصفحة
	فقرة ٣ الحديث الشريف	فقرة ٢ القرآن الكريم	فقرة١ العهد الجديد			
الله نور، ينور السماوات والأرض والناس .	٠	٤	٣	١٠	١	١٢
الله عزيز وحكيم .	٠	١	٣	١١	١	١٢
الله عالم عليم علام الغيوب.	٠	٣	٣	١٢	١	١٣
الله عادل يأمر بالعدل ، وغير ظالم لا يرضى بالظلم.	١	٧	٢	١٣	١	١٣
الله يغفر لمن يتوب عن ذنبه.	٠	٤	٢	١٤	١	١٤
الله مع الجمع من المؤمنين المجتمعين لعبادته.	٠	٣	١	١٥	١	١٥
الله يختبر قلوبنا ويبلونا .	٠	٣	١	١٦	١	١٦
الله يجازى العباد على أعمالهم فيعذب بعدله ويرحم بفضله.	٠	٢	٣	١٧	١	١٦
الله الوهاب يعطى لعباده كل شئ ويفعل الخير لهم .	٠	٦	٤	١٨	١	١٧
الله لا يثقل علينا ولا يُحَمِّلنا فوق ما نستطيع.	٠	٧	٢	١٩	١	١٨
الله أعد للمؤمنين مالم يخطر على بال إنسان .	١	٨	٢	٢٠	١	١٩
[الإيمان بالأنبياء السابقين وحفظ تاريخهم]					٢	٢١
النبى إبراهيم عليه السلام	٠	٦	٦	١	٢	٢١

رقم الصفحة	رقم الباب	رقم الفصل	عدد النصوص فى كل فقرة			الموضـــوع
			فقرة ١ العهد الجديد	فقرة ٢ القرآن الكريم	فقرة ٣ الحديث الشريف	
٢٤	٢	٢	٢	٦	٠	النبى يوسف عليه السلام
٢٧	٢	٣	٥	١١	٠	النبى موسى عليه السلام
٣٢	٢	٤	٥	٩	٠	معجزة حمل امرأة زكريا العاقر وحمل العذراء مريم.
٣٦	٢	٥	١	١	٠	النبى نوح عليه السلام
٣٧	٢	٦	٢	٢	٠	النبى لوط عليه السلام
٣٨	٣					[شروط الإيمان وثماره]
٣٨	٣	١	٢	٣	٠	الثقة واليقين بالأمور الغيبية .
٣٩	٣	٢	٣	٧	٠	أن يكون القول موافقاً لما فى القلب
٤٠	٣	٣	٣	٣	٠	اقتران الإيمان بالأعمال الصالحة .
٤٢	٣	٤	١٨	٩	٢	اقتران الإيمان بالمحبة .
٤٥	٣	٥	٩	٦	١	المؤمنون أقارب تحبهم كنفسك .
٤٧	٣	٦	٥	٢	١	لا يكتمل الإيمان إذا توقف على التجربة ولم يقترن بالتوكل .
٤٩	٣	٧	٧	٥	٠	الإيمان الحق يفعل المعجزات.
٥٠ ٥٠	٤					ثانياً : نصوص الشراكة فى عبادة الله. [العبادات]
٥٠	٤	١	٦	٧	٦	الصلاة .

رقم الصفحة	رقم الباب	رقم الفصل	عدد النصوص فى كل فقرة			الموضوع
			فقرة١ العهد الجديد	فقرة ٢ القرأن الكريم	فقرة ٣ الحديث الشريف	
٥٣	٤	٢	١	٣	١	الصوم.
٥٤	٤	٣	٣	٣	٠	الصدقة والزكاة .
٥٥	٤	٤	٣	٤	١	التوبة والاستغفار .
٥٦	٤	٥	٤	٤	٠	الحمد والتسبيح .
٥٧	٤	٦	٥	٥	٠	الدعاء والشكر.
٥٨	٤	٧	٦	٤	٠	الورع والتقوى والخوف من الله .
٥٩ ٥٩	٥					ثالثاً : نصوص الشراكة فى القيم والمبادئ والأخلاق
٥٩	٥	١	١١	١٢	٤	السلام والخير والبر .
٦٢	٥	٢	٦	٩	٤	نقاء القلب والوداعة والرحمة .
٦٤	٥	٣	١٣	٦	٣	التسامح حتى مع الأعداء،والإحسان إلى المسئ ، وحسن الخلق
٦٦	٥	٤	٤	٧	٣	التواضع وعدم التكبر .
٦٧	٥	٥	٦	٩	٤	الصبر .
٦٩	٥	٦	٤	٦	٨	مساعدة المحتاجين والضعفاء واليتامى
٧٢	٥	٧	٥	٥	٤	إكرام الضيف ، وضيافة الغرباء والمساكين .
٧٣	٥	٨	٦	١٢	٦	حسن معاملة الآخرين، كما تحب أن تعامل ، والتعاون معهم .

الخاتمة

الآن بعد أن أنتهينا من كتابنا ، يمكننا أن نجيب على تساؤلنا الذى ابتدأنا به بحثنا .

هل بين العقيدة المسيحية والعقيدة الإسلامية من أوجه اتفاق وخاصة فى المبادئ والقيم والتعليم والتعاليم الأساسية .

الآن يمكننا أن نجيب بصوت عال لا يحتمل الشك والتأويل. نعم هناك اتساق فى المعانى والمفاهيم والتعاليم الدينية بين كل من الديانة المسيحية والديانة الإسلامية ، وأن أوجه الشبه والتلاقى فى المبادئ والتعاليم الخلقية متقاربة جداً مما يسمح لأصحاب الدِّينَيْن العيش معًا فى سلام ووئام ، وأن هناك أرضية مشتركة تجمع بينهم ، وأن الثوابت الدينية واحدة مما يسمح لنا بدحر أصحاب الفتن من أعداء الوطن ودحض افترائاتهم . وأن نتمسك بجوهر الأديان الداعية إلى تعاليم المحبة والإخاء والمساواة والعدالة ، وأن نتجنب الكراهية والخلاف ، حتى نفيق من غفوتنا ، وأن نحقق هدف الله فى خلقتة لنا بتعمير الكون والسير وفق إرادته فى تحقيق أهداف صالحة قد سبق الله وأن أعدها لنا . وندعوا الله أن يحفظ وطننا الغالى .

الزيتون فى ٢٥ مارس ٢٠٠٨

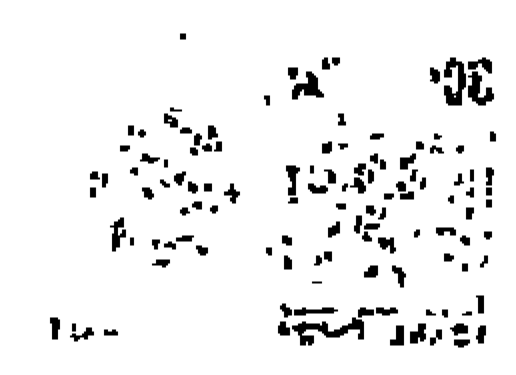
د. طارق سليم ميخائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٧

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation



السيد / عبد المنعم محمد الشرقاوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب : التشابه فى كثير من النصوص بين العهد الجديد وبين القرآن الكريم والأحاديث الشريفة تأليف ... ٤٦ صفحة

نفيد بأن الكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الإسلامية ولا مانع من طبعه على نفقتكم الخاصة .

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة . ...

والله الموفق ...

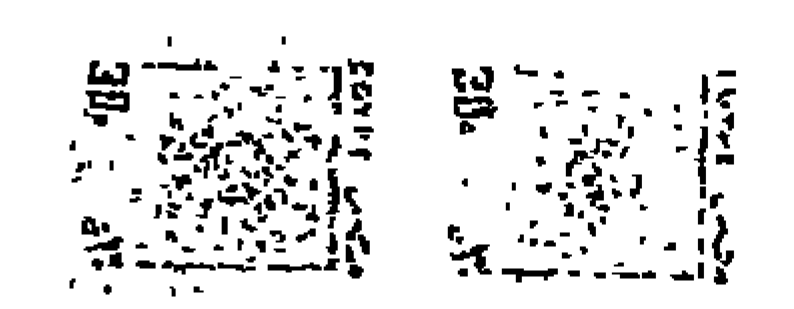
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مدير عام
إدارة البحوث والتأليف والترجمة

تحريرا فى / / ١٤ هـ
الموافق ٩ / ٧ / ١٩ م
٢٠٠٨

الأمين المساعد للثقافة

يعتمد الأمين العام



رقم الايداع : ٢٠٠٩/١٠٧٥٤

